

مذابح الأرمن ضد الأنزاك

في الوثائق العثمانية والروسية والامريكية

د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

للثق افتوم العُلامُم

مذابح الأرمن ضد الأتراك

في الوثائق العثمانية والروسية والامريكية

د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

هذا الكتاب

.... نعم قام الأرمن بمذابح ضد الأنراك في الفترة قبل الحرب العالمية الأولى، وأثناء الحرب، وبعدها، وهو ما سجلته الوثائق وشهود العيان واللجان الدولية التي زارت المنطقة للتحقيق.

والكتاب الذي بين يديك ليس دفاعًا عن طرف من أطراف القضية ، أو دليل إثبات لمدعي أو حتى شاهد نفي عن متهم ، إنها هو نظرة إلى القضية من جانب مختلف تمامًا، ورؤية بانورامية لزاوية جديدة من المشهد الأرمني / التركي / الإنساني ؛ فقد سارع أحد أطراف المذابع بالشكوى والادعاء واستخدام كل وسائل البروباجندا لترويج دعواه ؛ حتى لم يدع مجالًا في عقول وقلوب وآذان المتلقين للالتفات إلى أقوال الطرف الآخر.

هذا الكتاب بلاغ مفتوح إلى الرأي العام العالمي والقراء والباحثين والمُشَرِّعين البرلمانيين ومتخذي القرار ؛ للنظر إلى الوجه الآخر من المسألة الأرمنية، ولدراسة القضية بشكل متوازن ، ثم الحكم عليها بموضوعية، بعد أن يتم ساع كل الأطراف، وتمحيص كل الأدلة.

هذا الكتاب دعوى جديدة لضحية جديد، ظل طوال الوقت في قفص الاتهام.

ARMEND

780772785455



ROVINCE

دار البشير للثقافة

01152806533 - 01012355714 darelbasheerealla@gmail.com darelbasheer@hotmail.com www.darelbasheer.com

المركز الثقافي الآسيوي مشروع الوثانق (1)

مذابح الأرمن ضد الأتراك

في الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية

الدكتور أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

> را را البنانير يشتانة والمائز

1437

€ 2016

اسم الكتاب: مذابح الأرمن ضد الأتراك الترقاوي التسمين اليف: دكتور/ أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

عدد المالزي: 21.25 ملزمة مقاس الكتاب: 17 × 24 سم

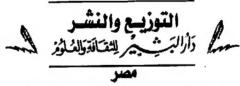
عدد الصفحات: 340صفحت

عدد الطبعات: الطبعة الأولى الإيداع القانوني: 2015/26055

الترقيم الدولي: I.S.B.N.978/977/278/515/5

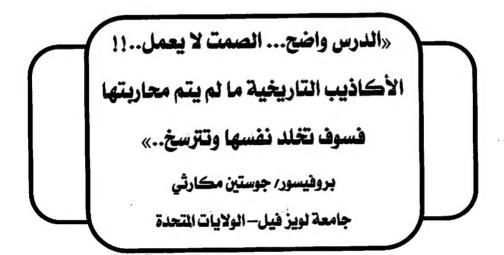
جميع الحقوق محفوظة يمنع طبع هذا الكتاب أو جـزء منـه يكـل

طسرق الطبيع ، والتصبوير ، والنقيل ، والترجمين، والتسجيل المرني والمسموع والحاسوبي ، وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطى من :



darelbasheer@hotmail.com darelbasheeralla@gmail.com 01152806533 - 01012355714 : 🛎





مذابح الأرمن ضد الأتراك في الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية ______ 5 🕳 🕳 5

المقدمة

الأرمن تحت الحكم العثماني "الملم الصادقم"

ضمَّت الدولة العثمانية (1299 – 1923م) في كيانها السياسي مجموعات كبيرة من التشكيلات الإثنية والأقليات العرقية، وكان فسيفساء الشعوب التي تحكمها بمثابة لوحة من الموزاييك استمرت بديعة المنظي فترة من الزمان، توحي بالتناسق والتناغم، طالما بقيت الدولة قوية، وقليلا ما كانت تظهر الثورات والتمردات في المناطق المكتظة بالأعراق المختلفة، مثل برميل البارود المسمىٰ شبه جزيرة البلقان"، والتي كانت تمثلها الولاية العثمانية" إيالة الرومللي".

وكان الأرمن إحدى هذه الأقليات التي ضمتها الدولة العثمانية، لكنها كانت أقلية متميزة، إذ عرفت بـ" الأمة المخلصة"، أو بالتعبير العثماني "مللت صادقة" نظرًا للمكانة التي تبوأتها في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

فعلىٰ الصعيد السياسي تواجد الأرمن في المناصب الحكومية المختلفة وبشكل أكثر كثافة في السلك الدبلوماسي؛ نظرًا لمهارتهم في الترجمة وإتقانهم للغات، ونال بعضهم درجة الوزارة، وحتىٰ نائب الصدر الأعظم، وهو بمثابة نائب رئيس الوزراء.

وعلى المعيد الاقتصادي، كان"الأمراء" الأرمن في العاصمة وفي الريف الأناضولي بمثابة "الإقطاعيين" وكبار ملاك الأراضي أو "الملتزمين" وكذلك مثلوا معظم أفراد طبقة مقرضي الأموال "المرابين"، ونافسوا في ذلك اليهود، حتى أن دار السكة – ضرب العملة – كانت إدارتها لفترة زمنية طويلة حكرًا على الأرمن، بالإضافة إلى النواحي التجارية الداخلية والخارجية، إذ كان من الأرمن كبار المصدرين والمستوردين، وربما انفرد الأرمن بتأسيس الشركات الدولية ذات الأفرع المنتشرة في عدة عواصم أوروبية وآسيوية.

أما في النواحي الاجتماعية والدينية فقد عاش الأرمن- المسيحيون-تحت المظلة العثمانية الإسلامية، ليس كأقلية دينية، وإنما كطائفة أو ملة لها حقوق المواطنة من

الدرجة الأولى، وذلك حتى من قبل الفتح العثماني للقسطنطينية، وبدء الكيان الرسمي بالفرمان السلطاني لمحمد الفاتح بإنشاء البطريركية الأرمنية في العاصمة العثمانية الجديدة "استانبول" عام 1461م، وأصبح البطريرك الأرمني مسئولًا عن الموظفين والإدارة الروحية والتعليم العام، وكذلك المؤسسات الدينية والخيرية لطائفته.

وفوق ذلك كله، بعد انحسار الدور اليوناني في الإدارة والمؤسسات العثمانية إبّان ثورة اليونان وانسلاخها عن الحكم العثماني، ازداد نشاط الأرمن، كما ازداد اعتماد الحكومة العثمانية عليهم في ملء الفراغ الذي تركه الرعايا اليونانيون.

إلا أن النشاط الأرمني خارج الحدود، وعلاقاتهم المتشعبة والمنفتحة مع عدة دول وقوئ كبرئ، سهل انتقال الأفكار القومية والثورية إليهم، كما أن "حمى القومية" التي اشتدت سخونتها عقب الثورة الفرنسية، و"الجامعة السلافية" التي كان يعلو صوتها عقب كل هزيمة عسكرية يتلقاها العثمانيون على يد الدب الروسي، وأخيرًا وليس آخرًا لعبة توازن القوئ التي كانت تمارسها الدول الكبرئ للحفاظ على نفوذها السياسي ومصالحها الاقتصادية وطرق مواصلاتها مع مستعمراتها الآسيوية والإفريقية، كل ذلك جعل الأرمن ورقة رئيسية في هذه اللعبة السياسية، خاصة وهم مسيحيون، يتوزعون على المذاهب المسيحية الثلاثة التي تمثلها هذه القوئ المتباينة، الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية.

ولا يمكننا أيضًا إغفال الدور الرئيسي والمحرك الأساسي للكنيسة الأرمنية التي كانت بمثابة الوطن الأم لكل الأرمن، سواء في المهجر المنتشر عبر دول العالم كله، أو تحت الحكمين العثماني والروسي؛ إذ مثلت الكنيسة الأرمنية، منبع الدعم الروحي، ومركز الحركة القومية، ومحرك أو محرض الثورات والتمردات ضد الحكم العثماني. أضف إليها النشاط التبشيري لمختلف المذاهب المسيحية والذي كان مرتبطًا بشكل وثيق مع المصالح السياسية للدول التي تدعم هذه الإرساليات التبشيرية.

ومع ظهور أعراض النهاية على الدولة العثمانية، واعتبارها رجل أوروبا المريض،

والمحاولات الإصلاحية العثمانية المعروفة ب"التنظيمات"، والتي كان من سلبياتها - التي فاقمت سرعة انهيار الدولة - إعطاؤها امتيازات واسعة للأقليات، التي سرعان ما تعالى صياحها في أول جلسة للبرلمان العثماني - إبَّان حكم السلطان عبد الحميد الثاني - مطالبة بالانفصال عن الدولة، وهو ما يعني انهيارها بشكل رسمي.

أما الأرمن، فلم يكتفوا بالمطالبة - عبر نوابهم البرلمانيين - بالانفصال أو الحكم الذاتي، بل أعلن نائب أرمني بكل صراحة - في البرلماني الجديد في عهد الاتحاديين - أنه أعد ستين قنبلة وفجرها في العهد الحميدي، وأنه الآن يعد القنبلة رقم واحد وستين، وكان الرجل صادقًا، إذ أنه كان أحد كبار قواد التمردات الأرمنية التي اشتعلت في ولايات شرق الأناضول الست، التي يتواجد فيها الأرمن، وهي ولايات: بتليس، أرضروم، فان، خربوط، سيواس، ديار بكر.

وكانت بعض الولايات الست المذكورة ذات حدود مشتركة مع روسيا العدو الأساسي للعثمانيين في الحرب المذكورة، وكانت روسيا في أحد أطوار القضية الأساسي للعثمانيين في الحرب المذكورة، وكانت روسيا في أحد أطوار القضية الأرمنية داعمًا كبيرًا في اتجاه الانفصال الأرمني عن الدولة العثمانية، وتوجت هذا الدعم بإمداد الثوار الأرمن بالمال والسلاح، ورد الأرمن الجميل للروس بإمدادهم بالمعلومات والرجال، والعمل كطابور خامس للقوات الروسية خلف خطوط الجيش العثماني، مما اعتبرته الحكومة العثمانية جريمة خيانة عظمى، فكان قرارها بترحيل سكان المناطق الحدودية وجبهات القتال إلى مناطق داخلية، مما اعتبره الأرمن وصحفهم المعارضة المنتشرة في كل اتحاد أوروبا وأمريكا تهجيرًا قسريًّا أدئ العثماني الأرمني باسم الإنسانية، وأوجدت الحكومات الغربية المبرر لنفسها أمام العريض" وتقسيم تركته، عبر خلية إعلامية أنشئت خصيصًا لذلك في المخابرات المريض" وتقسيم تركته، عبر خلية إعلامية أنشئت خصيصًا لذلك في المخابرات البريطانية، تولى شأن المسألة الأرمنية فيها المؤرخ الشاب حينها –أرنولد تويني، وعلى خلفية الطولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية المفائن الموروثة ضدهذه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضدهذه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضدهذه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضدهذه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضدهذه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون و

حكومات وشعوب ودارسون - زائدة لحمية نبتت على وجه أوروبا فشوهته، ويجب إزالتها، وكانت ممثلة للدين الإسلامي الذي اعتبروه أيضًا تقليدًا غير متقن لليهودية وتعديلا عير صحيح للمسيحية، وثورة لقبائل بدائية همجية هي القبائل العربية.

وذلك ما اعترف به المستشرق مالكولم ياب في إطار دعوته لإعادة تقييم وكتابة تاريخ الدولة العثمانية من وجهة نظر محايدة، وبعيدًا عن موروثات الماضي، واعتمادًا على المصادر الوثاثقية التي تذخر بها الأرشيفات العثمانية في استانبول/ تركيا، ومعظم الدول التي حكمها العثمانيون.

الجذور التاريخين والواقع والمستقبل السياسي

وإذا كانت النهاية الرسمية للقضية الأرمنية/ العثمانية قد حُسمت في مؤتمر لوزان 1923م، إلا أن القضية على المستوى الدولي ما زالت حاضرة، إذ ما زال الأرمن كشعب محب للهجرة يعيش فيما يسمى "الدياسبورا" أو الشتات يبذل جهوده الحثيثة لنشر قضيته من خلال جمعياته ومؤسساته الخيرية والفنية والثقافية، وحتى من خلال الضغوط السياسية للوبي الأرمني في الدول الأوروبية والولايات المتحدة، بل تجاوز الأمر مجال السياسة والدبلوماسية إلى ظهور جماعة مسلحة أرمنية تمارس أنشطتها ضد الأهداف التركية والدبلوماسيين الأتراك، مثل جماعات الطاشناق والهنشاق والنرسس والجيش السري الأرمني "أسالا" والتي تركزت أنشطتها في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين.

أما الأنشطة على المستوى السياسي والرسمي فبرزت بعد ميلاد دولة أرمينيا المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق، ومطالبتها بأراض شاسعة في الأناضول باعتبارها ممثلة لمملكة أرمينية التاريخية، وانتزاعها اعترافات سياسية من عدة دول بما اعتبرته "مذابح"، و"إبادة جماعية للأرمن"، وكانت تلك ورقة للضغط على تركيا ومنعها من الدخول في الاتحاد الأوروبي، ومن ناحية أخرى لخدمة لعبة التوازن والمصالح الاستراتيجية – خاصة الأمريكية – في منطقة القوقاز ومنابع النفط فيها، بعد الفراغ الأمني والأيديولوجي الذي خلفه السقوط المفاجئ للاتحاد السوفيتي.

محورية القضية الأرمنية

والقضية الأرمنية قد تبدو للسامع قضية تاريخية ذات خصوصية مرتبطة بالزمان والمكان الذي نشأت فيه، لكن القارئ لا يكاد يطالع بعض أبعادها حتى يدرك أنها قضية محورية، ثم لا يزال يقف على تفاصيلها ويدرك بعض حقائقها؛ حتى يجزم أنها قضية قياسية، بمعنى أنها تصلح لتكون أنموذجًا تاريخيًّا متكررًا في معظم جوانبه للعديد من القضايا والمشكلات التي تواجهها الدول إبَّان صعودها وهبوطها، وتقدم الكثير من التفاصيل المتكررة والمعادة في تصرفات القوى الكبرى تجاه من يسقط في حلبة السباق الدولي.

فرغم خصوصية الأقلية الأرمنية التي عاشت في كنف الدولة العثمانية، وصار لها نظام ملي خاص اعترف به السلطان محمد الفاتح عقب فتح القسطنطينية 1453م، ومرورًا بالتغيرات التي طرأت على طوائف الأرمن حتى الحرب العالمية الأولى، والاتهامات الموجهة ضد حكومة الاتحاد والترقي— تركيا الفتاة – بتنظيم وتنفيذ مخطط لإبادة العرق الأرمني في تركيا، إلا أن خصوصية هذه القضية نراها تكاد تنطبق على معظم قضايا الأقليات والدول المتعددة الإثنيات.

ولكن ما أن بدا حتميًّا للدول الكبرئ تنفيذ سياسة التخلص من رجل أوروبا المريض وتقسيم تركته، حتى كان الأرمن إحدى أوراق اللعبة الدولية، فقد بدأ التدخل في شئون الدولة العثمانية من قبل روسيا وفرنسا وبريطانيا باسم حماية المسيحيين، وصارت رعاية شئون الأقلية الدينية من أبرز وسائل التدخل عبر سلسلة من الامتيازات وبنود المعاهدات والاتفاقيات، كما أن الضغوط الدولية دفعت الدولة العثمانية نحو تسريع معدلات الإصلاحات والتنظيمات، والتي كانت نتائجها عكسية بالنسبة للأقليات، خاصة الأرمن الذين استفادوا من الميزات والحريات الممنوحة لهم؛ فسارعوا—هم أيضًا—من معدلات تمردهم على الدولة بدلًا من تقوية الانتماء إليها والارتباط بها، وكان مبدأ تصدير الثورة قد ظهر مبكرًا عقب الثورة الفرنسية، وكان المتعلمون الأرمن في طليعة من حمل هذا الفكر الثوري لينظموا الجماعات المعارضة والداعية للثورة، وإنشاء الجمعيات والخلايا التنظيمية لتعبئة الأرمن

للتمرد، سواء داخل الدولة أو خارجها.

وقد أثبتت الرابطة الأيديولوجية أنها أقوى من رابطة المواطنة؛ إذ كثيرًا ما كانت الجيوش الروسية تحتل بعض المناطق الحدودية من الدولة العثمانية، ثم تعلن الهدنة وتعقد المعاهدات التي ينسحب على إثرها الجيش الروسي، وينضم إليه في انسحابه الكثير من الأرمن طمعًا في فرصة أفضل، ويتركون بقية الأرمن عرضة لاحتقار وانتقام المسلمين الذين استفزهم انضمام مواطنيهم الأرمن للقوات الغازية، إخوانهم في العقيدة الأرثوذكسية.

وقد كان للمبشرين ولبطاركة الكنيسة الأرمنية واللوبي الأرمني في الخارج دور كبير في تضخيم القضية الأرمنية إلى جانب دور البروباجندا الإعلامية الموجهة سياسيًا.

كل هذه الأسباب وغيرها من تفاصيل القضية الأرمنية نجدها تعيد نفسها مع تغيرات طفيفة في الزمان أو المكان أو المسميات، وعلى سبيل المثال في مصر نجد من يثير فتنة طائفية لأسباب تافهة سرعان ما يضخمها الإعلام العالمي ويؤججها أقباط المهجر، ثم يصدر الكونجرس الأمريكي قانونًا لحماية الأقليات الدينية، وتجد الدول الكبرئ السبيل - عبر المناداة بحقوق الإنسان وحقوق الأقليات - للتدخل في الشأن المصري، والتأثير على القرار السياسي، وانتزاع بعض المزايا لصالح هذه الأقليات، مما يزيد من حنق الأكثرية ويشعل النيران تحت الرماد.

张华华

وقد تناولت معظم الكتب التي تؤرخ لنهاية الدولة العثمانية أعمال التهجير وضحايا الأرمن أثناء التهجير، أو أثناء فترة الحرب، وكان من المنطقي أن تتناول أيضًا ضحايا المسلمين إبان فترة الحرب العالمية الأولى سواء في الولايات الشرقية أو الأناضول، ولا نقصد هنا ضحايا العمليات العسكرية بين الجنود على الجبهة، وإنما نقصد السكان المسلمين المدنيين الذين كانوا ضحايا أنشطة كتائب المتطوعين الأرمن المنضمة للجيش الروسي، أو العصابات الأرمنية التي عملت كطلائع متقدمة لهذا الجيش، أو عملت خطوط الجيش العثماني، وكذلك كتائب المتطوعين لهذا الجيش، أو عملت خلف خطوط الجيش العثماني، وكذلك كتائب المتطوعين

الأرمن في جيوش الحلفاء الأخرى، خاصة الجيش الفرنسي، ولكن هذا التناول لم بحدث.

ويستعرض هذا الكتاب أنشطة هذه الجماعات الأرمنية المسلحة ضد السكان المسلمين في الأناضول والمناطق الحدودية في السنوات من 1914 العام الذي نشبت فيه الحرب العالمية الأولى 1914وحتى 1922؛ إذ تطورت الأحداث منذ بداية الحرب وحتى خروج روسيا منها بعد قيام الثورة البلشفية في نوفمبر 1917، ثم تأسيس جمهورية ما وراء القوقاز في 22 إبريل 1918 والتي ضمت جورجيا وأذربيجان وأرمينيا، وبعدها في 4 يونية 1918 أعلن استقلال الجمهورية الأرمنية في تفليس. ومن ثم لم تنته الحرب بين الأتراك والأرمن مع إبرام معاهدة أرزنجان في 18 ديسمبر 1917 لوقف القتال على جبهة القوقاز، ولا مع إبرام معاهدة صلح بريست ليتوفسك في 3 مارس 1918 بين روسيا وبين كل من الدولة العثمانية والنمسا والمجر.

استمرت الصراعات الأرمنية التركية منذ بداية تكوين الجماعات الأرمنية المسلحة قبيل الحرب، والتي كانت نواة الجيش الأرمني والجمهورية الأرمنية المستقلة في تفليس، وحتى نهاية هذه الجمهورية بعد إبرام معاهدة موسكو في30 ديسمبر 1922 بين جمهورية ما وراء القوقاز الاشتراكية الفيدرالية، وبين جمهوريًا روسيا الاشتراكية وأوكرانيا وروسيا البيضاء الاشتراكية، والتي بموجبها تأسس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (الاتحاد السوفيتي السابق).

خلال هذه السنوات من 1914 – 1922 كان الصراع الأساسي في شرق الأناضول والجبهة القوقازية، ليس بين القوات العثمانية وبين القوات الروسية فحسب، وإنما كان على وجه أكبر وأخطر بين الجماعات الأرمنية المسلحة وبين السكان المدنيين المسلمين.

وقد حدثت أسوأ المذابح والتدمير للقرئ المسلمة التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين خلال فترتين: بداية الحرب العالمية الأولئ، ونهايتها.

بدأت الفترة الأولى مع دخول الإمبراطورية العثمانية في الحرب وظهور طلائع ثورة أرمنية منظمة ضد العثمانيين. انتهت تلك الفترة مع الاحتلال الروسي لشرقي الأناضول في عام 1916م. بدأت الفترة الثانية مع انحلال الجيش الروسي أو انسحابه من شرقي الأناضول، وانتهت مع هزيمة القوات الأرمنية المسلحة التي حلّت محل الروس في الميدان(1).

ليست هناك في الفترة الوسطى من الحرب- سنوات الاحتلال الروسيّ لشرقي الأتاضول، من منتصف عام 1913م حتى منتصف عام 1917م - أدلة من أيّ نوع. ليس هناك لجان تحقيق عثمانية، كتلك التي حققت في مذابح المسلمين السابقة، لتسجّل وقائع الاحتلال الروسي. تشير تقارير متفرقة إلى حدوث مجازر كبيرة للمسلمين، خصوصًا في إقليمي وان (فان) وبتليس.

ومن الواضح – نظرًا للعدد الكبير من اللاجئين المسلمين – أن الأوضاع كانت مروِّعة، لكنها لم تكن أسوأ من تلك التي سادت بعد أن انهار الجيش الروسي في عام 1917م.

جلبت الثورة الروسية معها فرارًا جماعيًّا للجنود الروس من الخدمة على الجبهة الأناضولية، إذ هجر مجندون وبعض الضباط وحداتهم وعادوا ببساطة إلى مساكنهم، سارقين قوتهم (وكل شيء آخر كان متاحًا) من القرئ التي اجتازوها. جرئ إحلال الجنود والعصابات الأرمنية محل السلطة الروسية في شرقي الأناضول، في البداية حدث ذلك اسميًّا تحت سيطرة الاتحاد عبر القفقاسي من أرزنجان في الشرق إلى حدود بلاد فارس، وشمالًا إلى طرابزون وحدود أرمينيا الروسية (2).

وأعتقد أن مناقشة موضوع الضحايا الأتراك المسلمين وما تعرضوا له على يد الأرمن، مسألة لم تتعرض لها الكتابات والمؤلفات الأجنبية حول التاريخ العثماني أو الحرب العالمية الثانية إلا نادرًا، بينما يتركز الحديث دائمًا على ما تعرض له الأرمن أثناء عملية التهجير، وهو ما عُرف في الأدبيات التاريخية الإعلامية باسم "المذبحة

⁽¹⁾ McCarthy, Justin, Death and Exile, The Ethnic Cleaning of Ottoman Muslims, 1821 – 1922, The Darmin Press Inc., 1995., P.: 218.

^{. &}quot;1933-1821". وقد تمت ترجمة هذا الكتاب وصدر بعنوان "الطرد والإبادة مصير المسلمين العثمانيين 1821-1933". (2) McCarthy, Op. Cit., P.: 219.

الأرمنية 1915"، وأقول "الإعلامية"؛ لأنها تعتمد على ترويج إعلامي دعائي لا يرتكز على حقائق علمية ثابتة ولا وثائقية.

الضحايا المسلمون الذين لاقوا مصيرهم على يد الأرمن لم يسمع بهم أحد إلا نادرًا، رغم أن أعدادهم أضعاف الضحايا الأرمن.

ومن تلك الكتابات النادرة عن ضحايا المسلمين:

يقول صامويل ويمز: "آلاف من الأرمن قد ماتوا أثناء الحرب، كما قد حدث أيضًا للأثراك بشكل أكثر. الإمبراطورية العثمانية كانت في مرحلتها الأخيرة من الحياة. الآلاف من الناس الأبرياء قد فقدوا حياتهم بسبب جشع وأنانية الأرمن الذين أرادوا أن يقيموا ممتلكتهم الخاصة الصغيرة. الحقيقة الخالصة في القضية هي أن عدة آلاف من الأثراك كانوا معرضين لمذابح رهيبة في الأماكن حيث كان الأرمن قد انضموا إلى القوات الروسية".

ويواصل صامويل ويمز كلماته منتقدًا كتابات البروفيسور ر. هوفا نسيان-أحد أشهر الكتاب الأرمن المعاصرين عن المسألة الأرمنية - فيقول: "تجاهل الشهادات والأدلة العديدة التركية، والتي ما زالت حية، من الذين تعرضوا للأعمال الوحشية الأرمنية الرهيبة. البروفيسور، لو كان قد تعرض للتاريخ كان سيتضمن بلا شك أهمية واعتبار مئات الآلاف من الأبرياء الأتراك الذين خضعوا لوحشية الحرب. الحقيقة أن معاناة المسلمين، وفي المقام الأول معاناة الأتراك تم تجاهلها بالكامل، وهذا يثبت تحامل البروفيسور والأساس المتداعي الذي تركن إليه الادعاءات الأمنية عن الإبادة الجماعية "(1).

ويقول مكارثي: " في المقاطعات حيث كانت الحرب في المقام الأول قاتلت، (وان) فان وبتليس وأرضروم على الأقل 40٪ من المسلمين قد ماتوا في نهاية الحرب.

وبالطبع لم يكن المسلمون فقط هم الذين ماتوا. معدل موت الأرمن كان في النهاية ضخمًا، والخسائر الأرمنية لا يمكن إغفالها. ولكن العالم لديه معرفة كبيرة

⁽¹⁾ Samuel A. Weems, Armenia: The Great Deception, Secrets of a Christian Terrorists State, ST. John Press, U. S. A., 2002.

بالمعاناة الأرمنية. ولقد حان الوقت لكي يضع العالم في اعتباره معاناة المسلمين في الشرق والرعب الذي كان، مثل الأرمن. المسلمون قد ذُبحوا أو ماتوا من المجاعة، والأمراض بأرقام مذهلة. ومثل الأرمن فإن موتهم يستحق الذكري"(1).

كلفت الحكومة الأمريكية كلات من إموري نايلز Emory Niles وآرثر سزلاند Arther Sutherland بالتجول في شرقى الأناضول بعد الحرب العالمية الأولئ، وتقديم تقرير حول الأوضاع هناك لتقوم إحدى لجانها الخيرية بتقديم معونة للاجئين. وعلىٰ عكس كل الأمريكيين في الأناضول، فقد تجول الرجلان في الأناضول فعلاً ، وقدُّما صورة حقيقية للوضع بعيدًا عن أي أحكام مسبقة أو عداوة دينية، إذ كشفا الأوضاع المأساوية للمسلمين هناك. لذا لم ينل تقريرهما الاهتمام المطلوب، ولم يلتفت إليه شأن التقارير الأخرى، وكان مصيره متاهة الأرشيفات(2). وقد جاء في تقريرهما: " (المنطقة الممتدة من بتليس عبر وان إلى بايزيد) أُخبرنا بأن الضرر والتدمير في كل هذه المنطقة كانا من فعل الأرمن الذين استمروا في احتلال البلد بعد أن انسحب الروس، والنين دمروا كل شيء يخص المسلمين مع تقدم الجيش التركى علاوة على ذلك اتَّهم الأرمن بارتكاب أعمال قتل واغتصاب وإحراق عمد للممتلكات وأعمال وحشية رهيبة من كل وصف ضد السكان المسلمين. كنا في البداية في ريب كبير بشأن تلك الروايات، لكننا توصلنا في النهاية إلى تصديقها؛ لأن الشهادات كانت بالإجماع بكل ما في الكلمة من معنى، وجرئ تأييدها بالأدلة المادية. على سبيل المثال، كانت الأحياء الوحيدة التي ظلت سليمة في مدينتي بتليس ووان أحياء أرمنية، كما كان جليًا من الكنائس والكتابات على البيوت، بينما كانت الأحياء المسلمة مدمرة على نحو كامل. لا تزال القرئ التي قيل إنها كانت أرمنية قائمة، بينما كانت القرئ المسلمة مدمرة كاملة (3).

ولم يكن نايلز وسذر لاند مراقبين مؤيدين للأتراك أو المسلمين. بل على العكس، إذ جاءا إلى شرقي الأناضول مشحونين بالتطرف الأمريكي المعهود. ومع أنهما لم

⁽¹⁾McCarthy, Op. Cit, P.: 253.

⁽²⁾I bid, P.: 255.

⁽³⁾Niles and Sutherland, Op. Cit.15

GC 15 **CG**—

يشاهدا أدلة على مجازر المسلمين ضد الأرمن، فإنهما كانا على يقين من حدوثها ومن أنها كانت بالبشاعة نفسها التي كان الغرب يتصورها. علّقا قائلين: " نظن على نحو لا يقبل الجدل أن الأرمن مذنبون في جراثم ضد الأتراك ذات طبيعة مماثلة لتلك الجراثم التي ارتكبها الأتراك بحق الأرمن". إن الفرق طبعًا هو أنهما شاهدا أدلة الجراثم الأرمنية لا التركية، تهمة مبنية على أدلة وأخرى على شائعة. لكن هذا يجعل الأمر ذا مصداقية أكبر بخصوص ما شاهداه بالفعل؛ لأنهما مع تطرفهما نقلا الشرور التي ارتكبها الأرمن.

كتب الأمريكان عن حالة شرقي الأناضول بعد الحرب. كانت الصورة التي رسماها صورة مكان مُقفر أُتلفت فيه المحاصيل والبيوت وأرواح البشر(1).

إن الوضع العرقي في هذه المنطقة – بايزيد وأرضروم – متفاقم بشدة بسبب قرب جبهة أرمينيا التي يأتي اللاجئون منها بروايات عن مجازر ووحشية وفظاعات ترتكبها الحكومة الأرمنية والجيش والشعب ضد السكان المسلمين. ومع أن بضع مئات من الأرمن يعيشون فعلا في إقليم وان، إلا أنه من المستحيل أن يستطيع الأرمن العيش في المناطق الريفية لإقليم أرضروم؛ حيث يُبدي الجميع ذروة الكراهية لهم. وهنا أيضًا، خرّب الأرمن القرئ قبل أن ينسحبوا، وارتكبوا المجازر وكل أنواع الأعمال الوحشية ضد المسلمين، وأعمال الأرمن هذه على الجانب الآخر من الجبهة تُبقي الكراهية للأرمن حيّة ومؤثرة، كراهية تبدو أنها على الأقل ترغي وتزبد في منقطة وان. أكد على وجود فوضى وجرائم في أرمينية لاجئون من جميع مناطق أرمينية وضباط بريطانيون في أرضروم (2).

ويؤكد بروس فين: "عندما وجد الأرمن الفرصة، ذبحوا الأتراك بلا رحمة، كما حدث في فان وأرضروم، الحرب أشعلت موجة عنف بين الفئتين، فالأرمن يصارعون من أجل أهداف ثورية، والأتراك يناضلون من أجل الحفاظ على وحدة وسلامة وطنهم، كلاهما دفعته التجربة المرعبة إلى السبيل الذي لا توقف فيه؛ حيث لا ينتظر

⁽¹⁾ Mc Carthy, Op. Cit., P.: 246.

⁽²⁾ Niles and Sutherland, United State National Archives.

16 **3** الخاسر أي رحمة (١).

وأخيرًا يقول المؤرخ التركي سوسلو:" يوجد لدينا حتى الآن مقابر جماعية تبلغ أكثر من مائة مقبرة للأتراك الذين قتلوا على يد الأرمن في المنطقة الممتدة عبر موش وبتليس وفان وقارص وأرضروم حتى أنقرة وقيصري وسيواس. وقد تم استخراج آلاف الجثث من المقابر الخمس الأولى فقط التي تم فتحها"(2).

وسوف نركز الحديث عن الأعمال الموجهة ضد المدنيين في القرئ والمدن المسلمة، وذلك من خلال عرض مختصر لمحتويات مجموعة من الوثائق العثمانية، إذ يرتكز الحديث هنا على الوثائق الرسمية العثمانية في محاولة إحصاء مبدئي للضحايا المسلمين الأتراك وما تعرضوا له على يد الأرمن.

تتميز هذه الوثائق بالشمولية والتنوع الشديد، أما شموليتها فهي تناولها للأحداث منذ 1914 وحتى 1922، في الكثير من مناطق الأناضول والقوقاز، واستقصائها لقدر كبير من المعلومات- التي كتب لها البقاء- عن الأحداث، وأعداد الضحايا، والأساليب الأرمنية المتبعة.

وأما تنوعها فمردُّه إلىٰ أنها تم جمعها من مدن وقرئ ومناطق كثيرة جدًا في شتىٰ بقاع الأناضول والمناطق الحدودية، كما أنها تحتوي على محاضر التحقيق للجان في تلك المناطق، وشهادات لأناس ممن تعرضوا لهذه المذابح، ونجوا منها، وإفادات خطية من المجالس المحلية للقرئ، وتقارير من القادة، مثل قائد الجيش وقادة الأقسام، ومراقبي ومفتشي الجيش، والولاة، والقائمقامات، وحكام السناجق، ورؤساء الشرطة ومديري القصبات والقضاة والمدعين العامين، وموظفي هيئة الديون العمومية ومندوبي الهلال الأحمر، وأعضاء لجان المهجرين واللاجئين، والعمال والموظفين الأجانب في المؤسسات الأجنبية مثل الصليب الأحمر والمستشفيات والهيئات التبشيرية.

⁽¹⁾ Bruce Fein, Op. Cit., P.: 28.

⁽²⁾ Azmi Suslu, Ruslar Gore Ermanilerin Turklere Yaptiklare Mezalim, Ankara, 1987, S.: 99.

بل وتحتوي هذه الوثائق على شهادات وتقارير ضباط وقادة الجيش الروسي في برقياته المتبادلة مع قيادات الجيش العثماني إبّان الهدنة.

وقد استطاعت هذه الوثائق إحصاء أكثر من نصف مليون ضحية من المسلمين المدنيين وليس العسكريين وجنود الجيش ولم تتمكن من إحصاء جميع القتلى إذ أنه حدث الكثير من المذابح وأبيدت قرئ بكاملها ولم ينج منها أحد ليروي الحادثة، وفي الكثير من هذه القرئ تم التخلص من الجثث بإلقائهم في المجاري المائية والآبار، أو إحراق الجثث، أو هدم البيوت عليها وتركها تحت الأنقاض، أو عمل مقابر جماعية لها، وبالتالي لم يكن من المستطاع حصر وتعيين أعداد هؤلاء الضحايا.

هذه الوثائق البالغ عددها 89 وثيقة هي ما استطاعت لجان التحقيق الرسمية التثبت منه عن أعداد الضحايا المسلمين المدنيين، وقد عرضنا لنماذج من هذه الوثائق لبيان مختلف الأحداث والحوادث والأساليب التي اتبعها الأرمن في التعامل مع ضحاياهم من المسلمين.

يليها وثيقة تبدو أكثر أهمية وأعمق أثرًا في عقول ونفوس القراء والباحثين، إذ أنها تقرير رسمي من أحد الضباط الروس أثناء قتالهم مع الأتراك العثمانيين بمشاركة كتائب المتطوعين الأرمن، ورغم المنافع المتبادلة والمشاركة الاستراتيجية في مقاتلة عدو واحد، إلا أن الضابط المذكور استفزته التصرفات اللاإنسانية والشاذة للأرمن في مواجهة الأهالي من الأتراك العثمانيين المسلمين.

وأخيرًا يأتي التقرير الذي أعدته لجنة تقصي الحقائق الأمريكية، والتي كان هدفها الأساسي هو الوقوف على الأوضاع المعيشية للسكان في المنطقة إبَّان نهاية الحرب بغرض تقديم مساعدات إنسانية ومواد إغاثة.

وثمة إحصائيات أخرى قدمها باحث أمريكي - جوستين مكارثي - في دراسة فريدة من نوعها؛ إذ تناول بالتفصيل ضحايا الأتراك المسلمين رعايا الدولة العثمانية في البلقان والأناضول والقوقاز في المائة عام الأخيرة من عمر الدولة العثمانية(1)؛ حيث

⁽¹⁾McCarthy, Op. Cit. P.: 261.

يقدم الإحصائية التالية عن ضحايا المسلمين في شرق الأناضول: جدول يبين تناقص عدد سكان المسلمين في شرق الأناضول:

نسبة التناقص	النقصان في عدد السكان	المنطقة
7.62	194-167	فان
7.42	169-248	بتليس
7.31	248-695	أرضروم
7.26	158-043	دیار بکر
7.16	89.310	معمورة العزيز
7.15	186-413	سيواس
7.9	50.838	حلب
'/.7	42.511	آضنة
7.4	49.907	طرابزون

إذًا فالأرقام في الجدول السابق هي في الحقيقة تعداد أدنى من العدد الفعلي لوفيات المسلمين في الشرق، ومع ذلك فإن النتائج المأساوية لحرب المسلمين الأرمن تعبر عن نفسها: فُقِدَ 62٪ من مسلمي إقليم وان، و42٪ من مسلمي بتليس، و15٪ من مسلمي أرضروم. حتى أن عصمت باشا ممثل الجمهورية التركية في مؤتمر لوزان قُدِّر عدد ضحايا المسلمين في شرق الأناضول بحوالي مليون شخص(1).

يتناول مكارثي- أيضًا- ضحايا الأتراك المسلمين في القوقا زكالتالي"، جدول يوضح تناقص عدد السكان الأتراك والمسلمين في المنطقة الممتدة عبر القوقاز

مسلمون	أتراك	سنة تعداد السكان
2.743.000	2-171-000	في عام 1914م
2.330.000	1.844.000	في عام 1921

⁽¹⁾Mc Carthy, Op. Cit., P.: 259.

ويقول معلقًا:" لم تكن خسائر المسلمين في القوقاز - حيث كانت الحرب الفعلية بدرجة أقل - بحجم خسائرهم في شرقي الأناضول، ومع ذلك كان عدد الوفيات مهمًّا بالتأكيد، أصبح 15٪ من مسلمي جنوب القوقاز في عداد الأموات.

ليست الأعداد الدقيقة للقتلى المسلمين مهمة في ذاتها، إن أهمية هذه الأرقام تكمن في تصويرها لضخامة خسائر المسلمين في الشرق. وفي الأقاليم التي جرت فيها المعارك في المقام الأول مشل: وإن وبتبليس وأرضروم، حيث أصبح 64٪ من المسلمين على الأقل في عداد الأموات مع نهاية الحرب. إن ما تنطوي عليه هذه الأرقام من عمق المعاناة واتساعها هو فوق التصوّر. ومقدار الوفيات يفوق تلك التي حدثت في أكبر الكوارث في تاريخ العالم(1).

ونعود إلىٰ تقرير سازر لاند ونايلز Niles and Sutherland الذي وصف الدمار في المنطقة بين أرضروم والجبهة الأرمنية بأنه بكان شاملاً، دمَّر الأرمن المنسحبون كل قرية ممكنة علىٰ خط انسحابهم، إذ دمّروا ثلثي البيوت، وقتلوا أكثر السكان المسلمين: "ليس في المنطقة إلا ثلث أو ربع سكانها السابقين، ويختلف ذلك من منطقة لأخرى. عانت المدن والقرئ علىٰ خط انسحاب الجيش الأرمني أشدّ المعاناة... كانت آثار الحرب جليّة في كل القرئ والمدن التي اجتزناها. كان أكثرها مدمرًا بشكل كامل.

كان أبلغ الأدلة التي قدمها نايلز وسذر لاند إحصائية تعداد القرئ والبيوت المسلمة الناجية، في دراسة وان وبتليس على سبيل المثال، وجد أن عدد سكان المدينتين في عام 1919م كان 10٪ أو أقل من عددهم قبل الحرب. دمّر الأرمن أكثر بيوت المسلمين، ولم يبق أثر لجميع المباني العامة والمنشآت الدينية الإسلامية"(2). ثم يورد التقرير الجدولين التاليين كنماذج عن حالة الدمار في بعض المدن شرقي الأناضول:

⁽¹⁾ Mc Carthy, Op. Cit., P.: 252.

⁽²⁾ Niles and Sutherland, Op. Cit.25

جدول يبين الدمار في منازل مدينتي وان وبتليس

المنازل			المدينة	
بعد الحرب 1919م	قبل الحرب		المديد	
3	3400	منازل المسلمين	وان	
1170	3100	منازل الأرمن	ا وان	
	6500	منازل المسلمين	بتليس	
1000	1500	منازل الأرمن		

وقد وجدا وضعًا مشابهًا في قرئ أخرى كثيرة؛ إذ اختفت أكثر القرى المسلمة، بينما نجت القرى الأرمنية. قدم نايلز وسذر لاند نماذج من إقليم وان وسنجق بايزيد كالتالي(1):

جدول يبين القرئ في إقليم وان وسنجق بايزيد قبل الحرب والاحتلال الأرمني وبعدها

بايزيد		وان		العرق	
آب 1919م	قبل الحرب	آب 1919م	قبل الحرب	الحرق	
243	448	350	1373	المسلمة	
33	33	200	112	الأرمنية	
			187	المختلطة	
276	481	550	1672	المجموع	

⁽¹⁾ Loc. Cit.



الوثيقة رقم (1) مذبحة الأسرى والسكان المسلمين في المناطق المعيطة بمدينتي قارص وأردهان

- مجموع الجنود الأتراك المسلمين الذين عهد إليهم بحراسة وحماية الأرمن، ذبحوا على أيدي العصابات الأرمنية المسلحة، وصل عدد القتلى إلى ثلاثين ألفًا، وقد ذبحوا بعد تعرضهم للتعذيب، وجعلهم أهدافًا لبنادق الأرمن.
- الأرمن المجندون في الجيش العثماني، فرُّوا من خدمة الجيش، ثم التحقوا
 بالجيش الروسي، ووفروا له المعلومات عن الجيش العثماني.
- أرمن القوقاز كانوا يوقعون أنفسهم في أسر العثمانيين، ثم يهربون للالتحاق بالجيش الروسي، ويمدونه بالمعلومات الاستخباراتية عن الجيش العثماني.

1915 /3 /6 ربيع أول 1333هـ، 6/ 1915 م BOA. HR. SYS. 2878/1, Belge No: 2.

<i>,</i>	(Q /5'	٠ <u>٠</u>		.63	المنافقة الم	15181. 2121. 15181.	إساني
	مدير حوى	ų	مود	تمرخ	تِدتومروس	علات	طوق
	~ .		200	<u>عن</u> :	4. ,	ن نن بادری سوس و در از در	
	ر منه منه منه منه منه منه			معظی استامچیژا نیپسنشندایس ۲۵۱۵۰			
ĺ	فارص دار دهار مذلب و مکرمای توکیلاد با کا حدا رمند کمافذ کناد فارمنی د حا ارتبا عد در دولز زیکر چه دار دنی د حا ارتبا			. 4.	مری روی	•	
1	وتخاشيون	11	ر قام	إرباب	ارمان	المنافع المناف	20
Ť	مددمیدی	•	برموي	يزست يسا	. 6	المان من المان)
ľ	رزناسه				-	in	
	ر مه و نسبه	با	رعنا :	in the	رت برن	- Pro-	

الوثيقة رقم (2)

مذابح السلمين واليهود على يد الروس وقطاع الطرق الأرمن

- نسخ رسائل مرسلة من حكام ثلاث ولآيات هي أرضروم وبتليس ومعمورة العزيز (خربوط) تبسط فيها ما قامت به القوات الروسية وقطاع الطرق الأرمن بعدما أجبروا على التراجع من (حسن قلعة) إلىٰ داخل حدودهم.
- قام الروس والأرمن بقتل حوالي ألفين من المسلمين، وأخذوا مجموعة من السكان الباقين وساقوهم إلى مكان غير معلوم داخل حدودهم.
- في أرضروم قاموا بإعدام تسعة أشخاص، أما الذكور فوق سن الأربعة عشر فقد تم سوقهم جميعًا إلى مكان مجهول في منطقة تابعة لـ(بكريتش).
- تشكلت محكمة أرمنية بشكل شخصي حكمت على عدد يتراوح بين 300 إلى 400 شخصًا بالإعدام شنقًا، ونفذت الأحكام.
- في مناطق (أشكالا، وترجان، وإهجا، وتافوسكرد وأرفين) وما حولها، لم يتركوا مسلمًا واحدًا علىٰ قيد الحياة.
- في فان بعد أن قتل الأرمن حوالي 200 من النساء والأطفال، ذبحوا حوالي 900 أو 1000 مسلمًا في (وادي محفوران).
- سكان قرية (هوت) وهي على حدود (تارمان) تمت إبادتهم بشكل جماعي بواسطة المدافع الرشاشة.
- أغلبية المهاجرين القاطنين في (شوكور) التابعة لولاية بتليس، وكذلك عموم قرئ (جيتيس وبيزنطان، وأرجاني، وشمرشياه) أحرقت مع كل سكانها، وثمة عدة قرئ أخرئ حولها هلك سكانها جوعًا.
- الأطفال في مستشفى بتليس، تم ذبحهم بوحشية، أما أطفال قرئ (باليكان وكوريسس) فقد أطعموا جثثهم للكلاب.
- النساء والفتيات في منطقة (تشوكور) تم اغتصابهن بشكل جماعي، أما المسنون فقد أحرقوا، أما بقية الصبية والأطفال فقد ذبحوا وطعنوا بالسيوف والحراب (السونكي أو الخنجر الموجود في مقدمة البندقية).

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 11, 17.



. ٤ مروي الناه الدكري وارده المدرك الما عفذه بالدنوى فلي برك رنارخ نكيدار يكييز متوك منيد على مدوامير لمروشده ادرونا سنراطين المائد وزير إها أسومه واركنه له فين المفاد كرس والمدر الماسالم المرسول راري جذي كوره وفند باكر وأيد عرفند في خطا شعبله كي كذور في الله عند كلك كان وفا م ولد عام واللفور و طرفا الدون براري جذي كوره وفند باكر وأيد عرفند في خطا شعبله كي كذور في الله عند كلك كان وفا م ولد عام ولا على الله الله اشفاه الشكله برده بارتفى فناله وأعشا فدكم بيهزده يوفقه در ايم دم تهزاع كمفرز كنه وإعدام وأودد والمستنف وتودد نغنه ذكر هم منف ومعلاسف منه و سوار الفرود ال در دَهمه اب مه کوره فراده داین جنون مرکب مفرده لای استید، اینی بری نامیسد. بانده ایا با بینه این میرده در دَهمه اب مه کوره فراده داین جنون مرکب مفرده لای استید، اینی بری نامیسد. بانده اما با بینها به در د فاذراسه ميلام مينه أولي فل ويله مود مخدان اسور ، خلط الدكري وسرك منا المرافع وسرك منافعة المرافعة المر ارمندك شيق ويحدنسرانه كله ها ورديم فزا يرزعام وحرارز سده الدوم درارع رينابريك اعلما بيلت وبدل اسم نفي عصاب ارفع دون الانتفاع كمد عفد مل دويون عود المعاديد والما المعدرين معلى في عد إلى متدور المعلى الله والم معالم في المعدد والمع المعلى المالية المعلى الم وسه المرا ما فالوا را تصهد سروا بيود على الكيموز فاويد وعدمه المجد مرى بي السراع لله الكيموز فاويد وعدمه المجد المحدد المواد المحدد المواد المحدد الم من عنده المدين المصيدادية وقد سيك فالبندي المجار منطفط بالبلات ويكرف بينوديث سعند دوم برده با عما نشي اوزيد الع يعدد فرد وموهد شريد الله ومرعان ا يفر دمع ما فيانعا بدائله مهرة فيد افداد عالم بعضير وتعمله مراح مراء المنفع فيسعد بروارد نفاسة تاجدات م برامله المراس مردن به ادر المراس مدر مدان مرد مدان مرد مدن مردن به مدن مردن به ادر المراس مدن مردن به ادر المراس مردن به المردن به المراس مردن به المردن المردن به المردن به المردن المردن المردن المردن المردن المردن المردن المردن اردندى لطف عقد عهد ترب البرجي أورية روى دارعيزك ما يد ناري تحديد ما ما كوريد عالى أن وريد عالى المناع والمناع . - 42-1

الوثيقة رقم (3) المذبحة التي ارتكبها الروس والأرمن ضد مسلمي فان -------

- وفقًا للتقرير الذي كتبه ووقَّع عليه كل من قائد كتيبة الجندرمة (علي جواد) والمحافظ (عبد الرحمن) والضابط المتقاعد العميد (رجب) وناثب مدير الشرطة في فان (زبير) بالإضافة إلىٰ شهادات جميع هؤلاء الذين نجوا من الأعمال الوحشية.
- "امرأة من قرية (أغشة قلعة) بينما هي عائدة إلى المنزل بعدما أحضرت بعضًا من اللوازم المهمة لحفل زفاف، اعتدى عليها الأرمن، اغتصبت وسرقت أمتعتها وأرسلوها إلى اللجنة الأرمنية في (هافاسور) وقد تم إجراء عدة تحقيقات حول هذه الحادثة..".
- في شهر ديسمبر عام 1330، ويناير 1331 في هذا العام من الحرب قام الأرمن بالهجوم على مخفر الجندرمة في قرية (بالي) التابعة لـ (جاقاش) وقتلوا كل الحراس الموجودين به، وهم ثمانية أشخاص.
- في شهر مارس عام 1331 كان ثمة سبعة من الجنود عائدين لمنازلهم في إجازة مرضية حسب قول قائدهم (بيشار شاتو) ثم استضافتهم كنزلاء في (يادي كيليسا) وهي مؤسسة أرمنية تبعد حوالي ساعة عن المركز الحكومي في العاصمة، وقد تم اغتيالهم جميعًا، وقد وجدت جثثهم مع اثنين من قاتليهم وقد علقت على باب المحكمة.
- في إحدى قرى (دير) التي تحولت إلى مسلخ، وجدت فتاة في ملابسها الفاخرة، وقد اغتصبت، ثم قطعت حلمات ثدييها، ثم تركت لتموت من الألم والصراخ، بالإضافة إلى الكثير من الأطفال في المناطق المجاورة قد تم ذبحهم من نحورهم. 2 شعبان 1334 هـ، 4/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 56-62.

27 (75)

رار دلاند عالمين أياني فران مدرر



 ما مسطیع تاریج شیزه و خواخه روی مرجم بوک ده امرا نشار تحقیقات را ما داده شعره فیط در زی هایشکا و ساما ه فدرنهد با تقیمتغیرا ده باری.

الوثيقة رقم (4) المذابح التي قام بها الأرمن والروس في ديار بكر وطرابزون

وفقًا للرسائل والتقارير الواردة من مناطق ديار بكر وطرابزون، قامت العصابات الأرمنية – بمرافقة الروس – بالاعتداء على السكان المسلمين هناك، حيث تغتصب النساء، ويُجمع المسنون والأطفال ويتم حشرهم في المنازل ثم حرقهم، تدنس المساجد، ثم تدمر، وكذلك أضرحة الأولياء، تقوم بشوي الجثث وتقطيعها، وتجبر من بقى حيًا على أكلها.

3 شعبان 1334 هـ، 5/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/4, Belge No. 3, 4.

29

دابئر داد تنعاله کمنی انتخان بر. حود تدست



منجيدور قده كليدا أن كره قول قرير مختارى تهر به احد و يولى قريدى محديده برآغ وارلم فقيق ولماكوى قريستند وانده بولا بمحرب بالله مرزدى ويان فقام ميمي يُمر عبالمجيد وانده بولا بمحرب بالله مرزدى ويان فقام ميمي يُمر عبالمجيد وانده بولا مي مردوم والمودول الله مردوم والمودول الله مردوم والمودول الله مردوم والمودوم والمودم والمودوم والمودوم

الوثيقة رقم (5) الفظائع التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السلمين في أجوار طرابزون وفان

- خطابات مرسلة من وزارة الداخلية إلى وزارة الخارجية، علاوة على تقارير مرسلة من ولاة ديار بكر وفان وطرابزون، والتي تفصل الاعتداءات البالغة التي قام بها الأرمن والروس، والأعمال الوحشية التي ارتكبوها ضد سكان هذه المدن، خاصة ضد النساء.

12 شعبان 1334 هـ ، 14/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 12-14, 16, 18-26, 28-39, 41 - 44.

31 O **3**

ď



ا بخصر زی اسلی ملند دحت و بر احیشندی سرید زیسند قعیل من دست الی اجیا سروید قا دید و هرمته و تشایه بهی و داره این المی باید و در می احیشندی سرید نیستری الی در در می باید و این این باید و در در می باید و این این المی باید و در می باید و این الی باید و در می باید و این الی باید و می باید و این الی باید و می باید و در می

الوثيقة رقم (6) مذابح عصابات الأرمن والروس ضد سكان بتليس وفان

أثناء احتلال فان وبتليس قامت العصابات الأرمنية والروس بأعمال وحشية ضد السكان المسلمين، سلاح الفرسان القوقازي عندما وصلوا إلى بتليس أعملوا الذبح ضد السكان المسلمين، وتركوا الأرمن، أما الأرمن فعندما علموا بقدوم الروس إلى فان، فقد ثاروا وقاموا بمطاردة السكان المسلمين الفارين والنازحين عن المدينة وقتلوهم.

هناك قرئ لم يهجر سكانها المسلمون مثل قرئ (زيفا، مولا قاسم، شيخ قارا، شيخ آيته، أيانس، باقسي، زواباد) وقرئ أخرئ كثيرة، هؤلاء تم إبادتهم جميعًا، ولم ينج شخص واحد من المذبحة التي تمت عشية وصول القوات الروسية إلى (دير) المدينة التابعة لإقليم (هكارئ).

قام الأرمن بتصعيد هجماتهم على الطرق، وقاموا بذبح كل الذكور الأكراد من سكان تلك القرئ الواقعة على هذه الطرق.

أكثر من ألف طفل لم يتجاوزوا الثلاث سنوات تم ذبحهم وتقطيع جثثهم، واستخدام هذه الجثث كسواتر ودروع بشرية.

15 شعبان 1334 هـ ، 17/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 92 - 98.

33 33

ديارم دلايف سي مدر أو بالوارج يا رفار قرايا فوريد ر



به من عن معدمه قا دمد اشاده روسروارم من ومدر واد وتليس ولومترنات ومرا المناع أيقاع ومتراب والمناه المناع أيقاع ومتراب المناء ومدروارم من ومدروارم من المادي المناه والمال والمناه المراد ومن المناه والمناه المراد والمناه المناه المناه المناه المناه المنام المناه المناء المناه المناه

الوثيقة رقم (7) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في نواحي رشادية وأشناق في فان

الروس والأرمن هاجموا قرية أشناق في فان، وقاموا بممارسة فظائع وأعمال وحشية رهيبة ضد سكانها، أحرقوا النساء والأطفال، سملوا أعين الشيوخ والشبان، واغتصبوا الفتيات الشابات بشكل جماعي وعلني، واختاروا عشرة منهم، ثم حبسوهن في حجرة، وفي المساء، أثناء الاحتفال والسخرية قاموا بنزع ملابسهن وصاحوا:" الآن قوموا بأداء صلاتكم وتعبدكم دعونا نرئ كيف تؤدونها". وأجبروهن على تنفيذ ذلك جيدًا وعندها، وبينما هم يغتصبونهن ويعذبونهن سقطن قتلى تحت وطأة التعذيب والاغتصاب.

162 شعبان 1334 هـ، 18/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 101, 102.

35 C

درمونیه ۴ مرمد درمرایطی نایمبر مرباز مدرنیا



ردندا بدا رما دُن وَنِه اسلالها وَجَنَى دداك ردك منه لم شارٌ ادورد برك المراان يوجمنية المراب منه لم منا ويتما و ساما نند ينهر تغنيداد لا ب



الوثيقة رقم (8) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس فيما حول فان

30200303

- اقترف الأرمن والروس أعمالاً وحشية وفظ انع واسعة الانتشار في فان والمناطق المحيطة بها، ووفقًا لشهادة الذين يعيش في منطقة عباس أغا، السكان قد قتلوا بتعذيب النساء والفتيات والرجال المسنين المسلمين بلا تمييز، بقروا بطون النساء الحوامل، وانتزعوا الأجنة من بطونهن، ثم قطعوا رؤوسهم، كما قاموا بالسطو على المنازل والقرئ وقتل سكانها بعد تعريضهم للتعذيب البشع لساعات طويلة، يجردون الصبيان الصغار - دون السادسة من عمرهم - من ملابسهم ويقطعوا أعضاءهم التناسلية، يعتدون على النساء المسلمات ويغتصبونهن، حتى هؤلاء الذين استطاعوا النجاة والفرار إلى مؤسسات الإرساليات الأمريكية، ينتهكون حرمة المقابر، وينبشون القبور، ويستخرجوا منها الأشلاء والجثث، ويستبيحون حرمة الموتى، ويدنسون قدسية مقابر الصالحين بملئها بالنجاسات والقاذورات.

28 شعبان 1334هـ، 30/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 114, 116.

دارونونید ه، مزود د «ورایمنی تا یمیر توران مورته



دار دمدا لیدرارن توت ربد روسان اها آن اسلام هفت بردا کوردگاری مقدار امراک امرا (شریعی تحقیقا تا ما در تشخی مبیل وروس لفا علیه دلندم فلفیه ادب ب

الوثيقة رقم (9) مجزرة السكان المسلمين أثناء احتلال فان وبتليس

- وفقًا للتحقيق الذي أجرته حكومة سنجق ماردين، والشهادات التي قدمت من لدن المسلمين الذين نجوا من الفظائع الأرمنية، الروس والأرمن قتلوا وقطعوا السكان إربًا ومن ضمنهم أيضًا الأطفال والنساء الذين استسلموا، ألقوا النساء والأطفال والرجال على الأرض كمن يصنع خبزًا ثم أحرقوهم، عصابات المنظمات الأرمنية المسلحة (Armenek) قتلوا السكان جميعًا، وهم حوالي ثمانون عائلة من القرية التي كانت قد استسلمت قبل ذلك (المشار إليها).

29 شعبان 1334هـ، 1/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 117, 123.

دما ریگر دلاتیک ساید مزرد و ۱ مه ودایش تا ریمیر خرا نا صورتر



الوثيقة رقم (10) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس ضد المسلمين في فان وبتليس وطرابزون

- أثناء الاحتلال الروسي قام الأرمن والروس بإبادة المسلمين القاطنين في المدن الرئيسية التابعة للولاية في (سعرت)، كذلك في (بارزان) وساسون وكوليا، وفي سهول موش وملا ذكرد، وبولاتي، وهينيس، باسيتلر، اليشكرت، وفي جبال تيفنيك، وقاراقوي، وتالوري، وفي كل المقاطعات والقرئ والنواحي في فان وبتليس، وجينش وأنداك وماتشكا. شرعوا في المهاجمة والسلب والذبح، وإشعال النار في القرئ، جمع الناس وحشرهم في المنازل والحظائر وإحراقهم أحياء، وقطع أيدي وأرجل بعض الأطفال والرجال وإلقائها في النار، واغتصاب النساء والفتيات، والقتل بواسطة طرحهم أرضًا ببنادقهم وجعلهم هدفًا للرماية والسخرية، وضربهم بالحراب، حشوا أفواه بعضهم بالبارود وتفجيرهم، الاستيلاء على البضائع والمنقولات من ممتلكاتهم وبعد إنزال العقاب والتعذيب بهم يرتضون إعادة الممتلكات لهم ويرسلونهم إلى أماكن لسجنهم واعتقالهم، ووفقا للتحقيقات التي أجرتها السلطات الرسمية المختصة مع هؤلاء الذين استطاعوا الفرار والنجاة، والمساجد تم تحويلها إلى كنائس.

6 رمضان 1334 هـ ، 6/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/4, Belge No: 100 -113.

معدتمه معاقب الأساد والشيخ الجيور المعصورسد



روسوله والمن ميترن على المناع المن المن المن المن المن المن المناول المن المناول المن المناول المن المناول المن المناول المناو

الوثيقة رقم (11)

الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في بايزيد

بعد إعلان التبعية العامة، وبينما المسلمون العثمانيون كانوا خاضعين للتجنيد لم تنجح الدولة في تجنيد أكثر من 5٪ من الأرمن العثمانيين، هؤلاء قد تخاذلوا وانضموا إلى رفقائهم الأرمن المسلحين الذين هربوا من خدمة الجيش، كذلك الأرمن من بتليس وأرضروم وديار بكر، انضموا إليهم في فان، عددهم التقديري يصل لحوالي مائة ألف شخص.

- وبينما كانت الدولة العثمانية تهدف إلى حفظ الأمن والسلامة لمواطنيها واصل الأرمن عزمهم على ألا ينهوا أبدًا إثارتهم للفتن وتحريضهم عليها بغرض إدراك أمانيهم الأبدية ليشكلوا دولة في فان، وأرضروم، وبتليس، وما حولهم من ديار بكر، ونشطت جمعية الطاشناق سوتيون في ما حول ديار بكر، وكذلك جمعية الهينشاق وجمعية الأرميناك Arminak شكلوا عدة فرق مقاتلة.

- هذه الفرق المقاتلة قامت بالاعتداء على السكان، واغتصاب الكثير من الفتيات المسلمات الشابات، والاعتداء على السيدات الحوامل وشق بطونهن، وانتزاع الأجنة منها، ثم قتل هؤلاء الأجنة، قتل الكثير من النساء بعد التمثيل بجثثهم وهم أحياء فيقومون بقطع الشفاه والأنف والأذن، قتل الكثير من الناس بعد أن يفقأوا أعينهم بأسياخ الحديد المحماة وتعذيبهم، إلقاء الأطفال الصغار في المياه المغلية أمام آبائهم، ثم يجبرون أهلهم على أكل لحوم أبنائهم المسلوقة، ثم بعد ذلك يقتلونهم أيضًا، حفر الأنفاق أسفل منازل المسلمين لتتهدم فوقهم.

- في بايزيد في أول أيام عيد الأضحى عندما كان السكان المسلمون يخرجون معًا لأداء الصلاة أو يتزاورون للتهنئة بالعيد، أخذهم الأرمن كرهائن، ولم يظهروا حتى الآن، ثم ذبحوهم بضراوة ووحشية، ويمسكون الأطفال الصغار بين سن الثالثة والعاشرة، وأيديهم مقيدة خلفهم، ويجعلونهم يجلسون على أكوام مكدسة من الجثث والأشلاء، ويسكبون عليهم الكيروسين ثم يضرمون النار.

- من مجموع السكان الإجمالي البالغ 15 ألف نفس، 14 ألف تم إبادتهم، خمسمائة تم أخذهم كأسرى وسجناء، البقية استطاعوا الهرب بصعوبة شديدة.

15 رمضان 1334 هـ ، 16/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 19-33.

60 43 05

دباربر دلانسان مه درد و عمرینی ناریخ مزران حدرت ر



الوثيقة رقم (12) المجازر التي ارتكبها الأرمن والروس

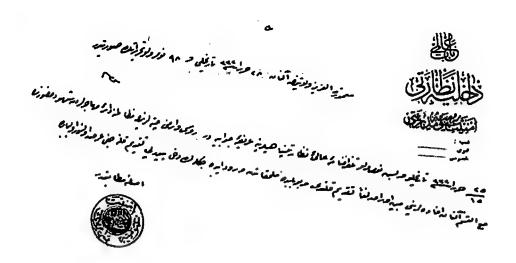
- بعض من الأعمال الوحشية الرهيبة التي ارتكبها الروس والأرمن في مناطق أليشكرت، هينيس، قاره كيليسا، شاتاكا، موكوس، موش، أقجان. كما سردها وقررها الأشخاص الذين استطاعوا النجاة منها:

" الروس والأرمن مثل الحيوانات المفترسة والدببة الطليقة تهاجم القرئ وتسفك الدماء، وتحول القرئ كلها إلى اللون الأحمر، الرجال والنساء قد تعرضوا لمجزرة في أرال كوي التابعة لإليشكرت، إنهم الأرمن والروس في خلال يومين فضوا بكارة 23 فتاة عذراء مسلمة، واغتصبوا فتيات ونساء متزوجات حديثًا، في قرئ ما لاكو لاك في هينيس أكثر من ٥ طفلا قد ذبحوا مثل الخراف، اثنتان من النساء الحوامل بقرت بطونهن وانتزعت الأجنة منها بآلات حادة متشعبة الرؤوس، وثبتوا الأجنة على رؤوس الرماح، ثم عرضوهم أمام آبائهم، بعض السكان المسلمين قطعت رؤوسهم، بعض الآخرين قطعت أيديهم وأنوفهم وآذانهم، وسَمَلتُ أعينهم، وبعد أن سلخوا جلودهم سكبوا عليهم الكيروسين ثم أضرموا فيهم النار، وفي النهاية ما ذكر هو أمثلة فقط على الرعب والأفعال القذرة البغيضة التي ارتكبت".

- " الأرمن اصطحبوا معهم اثنين من النساء المسلمات، ثم شكلوا دائرة حولهما، كلتاهما كانت حاملاً ، جاء اثنان من الجنود الروس واثنان من الجنود الأرمن، وتراهنوا عن جنس المولود الذي لم يأتِ بعد ذكرًا أم أنثى، وتراهن الجميع على 2 مجيدية (عملة معدنية فضية من عشرين قرشًا) وعندها قاموا بضراوة شديد ببقر بطن المرأتين وانتزاع أحشائها، وإخراج الأجنة منها بواسطة خنجر، واحد من الأجنة كان طفلاً ذكرًا، أما الآخر فكان مجرد كومة من اللحم لم تتشكل بعد وما زالت تنزف بشدة، وقد قاموا يتشاجران ويتجادلان حول جنس تلك العلقة البشرية".

12 شعبان 1334هـ، 14/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 75 - 91, 103 - 106, 11 - 113, 163 - 166.



الوثيقة رقم (13) المذابح التي ارتكبها الأرمن والروس في نواحي هيزان

- شهادات وأقوال المواطنين الذين استطاعوا الهرب والنجاة من الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في (هوروز) ونواحي هيزان، وهي قرئ ونواحي (نورس، أند، أفتيك، هيريت، جولييك، كروصوه، قاراصو، شوكور، حاكيف).

عدد كبير من النساء سلخت جلودهن ثم شنقن على الأشجار، الرجال قُيدوا وجعلوهم أهدافًا لرماية البنادق، كثير من هؤلاء الرجال سَمَلتْ أعينهم.

الكثير من البنات والفتيات اغتصبن ثم قتلن، قاموا بتمزيق الأطفال وتسليم أعضائهم الممزقة إلى أمهاتهم.

كل القرئ التابعة لمنطقة أوجوم (وضمنها مسقط رأس الشيخ بديع الزمان سعيد النورسي)، طلبوا من القرئ الاستسلام، ثم قاموا بجمع النساء والأطفال والمسنين في المنازل وأحرقوهم، كما قاموا أيضًا بإحراق مباني الحكومة.

استولوا على الممتلكات والبضائع والمواشي، كما قاموا بتقطيع الجثث والتمثيل بها وبعثرتها في كل مكان.

14 رمضان 1334هـ، 15/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 167-175.

3O 47 C

بلب دلامل ، مرجع ناربي مررا، مررر



دي ويغروه ذير. . كليزه توعز نيد مربود نانخفاج باهم نكت برداره با فزاد بالسنه روسه دارندن ارتكا بالتيكره نجامع جفظ آدين صودان حادث دثائد نفا ومد وتعتبطنين مددمذر اردا بره

الوثيقة رقم (14)

المذبحة التي ارتكبتها الجمعيات الأرمنية والروس في المناطق حول فان

" شهادات وإفادات من بعض هؤلاء الذين نجوا من المذابح التي اقترفها الروس والجمعيات الأرمنية في فان وما جاورها".

-" بعد أن التحقوا بالقوات الروسية قامت جمعيات السفاحين الأرمن بتحويل المناطق التي مروا بها إلى مجازر ومسالخ مليئة بالأشلاء، يعذبون الناس لينهبوا بضائعهم وممتلكاتهم الثمينة، إنهم يسبون الإسلام ويلعنونه، ويشتمون المقدسات الإسلامية، ويدنسون المساجد والمدارس الدينية ويحرقونها. إنهم يبتهجون بقتل الشعب المسلم، وبعد أن قاموا بنزع سلاح السكان المسلمين قاموا بجدء أنوفهم وقطع آذانهم و بتر أرجلهم ثم قطع رؤوسهم، ثم قاموا بطعنهم وشق بطونهم واستخراج أحشائهم والتمثيل بجثثهم وتحويلها لأشلاء ممزقة، كما كانوا مبتهجين جدًّا بالفتك بالأطفال الصغار والرضع، وذبح المسنين وأولئك المرضى والعجزة بحرابهم. لقد قاموا بسلخ جلود بعض الناس، ثم وضعوا رؤوسهم على أسنة رماحهم، كما قاموا بقطع رؤوس البعض ونصبها على جزوع خشبية وألقوها في نهر مرميد".

- " وكانوا يقومون بتكديس الأشلاء في الآبار والعيون، ويقومون بحرق النساء

- " وكانوا يقومون بتكديس الاشلاء في الابار والعيون، ويقومون بحرق النساء والأطفال في الأفران الأرضية، هؤلاء اللذين ظلوا أحياء تحت أنقاض منازلهم المدمرة ظلوا يتألمون لأيام قبل أن يموتوا".

-" لقد اغتصبوا النساء بأسلوب لا يمكن وصفه، وهؤلاء الفتيات والنساء اللاثي رفضن وقاومن الاختطاف والنهاب معهم، تم قتلهم بشكل بشع ويعضًا منهن قاموا بشق أرجلهن وسكب دمائهن بشكل فاحش بذيء، بعض من هؤلاء النساء- بشكل ما- ظلوا أحياء بعد أن جدعوا أنوفهن وقطعوا أثداءهن وجردوهن من ملابسهن، وتركوهن عزلًا عرضة للموت على الطريق".

- " والأطفال الصغار تركوا على الطرق مع الجليد ليجابهوا الموت، البعض ماتوا من الجوع، والبعض في هيشاب الذين انسحبوا إلى جبل صور قام الروس بقلفهم بالقنابل وقتل معظمهم".

- (علي ألين ففتي هيشاب حشرت رأسه وعصرت حتى صغرت مثل قطعة صغيرة ليست أكبر من قبضة اليد، ثم قام الأرمن بتهديد والده وأجبروه على أن يقول إن ابنه قد قتل على يد الروس، حتى هؤ لاء الذين أخذوا إلى المؤسسات الأمريكية سقطوا مرضى، وماتوا واحدًا تلو الآخر بعدما نزفوا وتقينوا دمًا من أمعائهم، والبعض الآخر أخذ إلى المؤسسات الألمانية.

19 رمضان 1334 هـ، 20/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 125-134.

دارودنهآن د. «مزشِّلة أيماد المندوار قوابله عمارترد مارودنهآن د. «مزشِّلة أيماد المادوار قوابله عمارترد



وار وماسنده دن قرتریع روسوط خداصای اسدر حقنده مذکویندظام تعذد او ایزید تینیا قدما دی این مظامری ممانغا مین سامهٔ نفا نینباهد دنیت ممنید اداره

الوثيقة رقم (15) المذابح التي ارتكبها الروس والعصابات الأرمنية ضد السكان في بتليس ونواحيها ————————

- طبقًا للشهادات التي أدلى بها المسلمون - تحت القسم - وهم الأهالي الذين عجزوا عن الهروب من بتليس قبل الاحتلال، وعانوا من الأعمال الوحشية للأرمن والروس في أحياء (كيزيل مسجد، زيدان، هرسان، طاش، عين البريد، أخية، أركوزان)، وفي أحياء (أخلاط كوموش، محلة باشا). وفي قرئ (ياكو، تاتارغازي، بانتوس)، وفي قرئ وأحياء أخرى، وتلك أيضًا القريبة من ملاذكرد، قامت العصابات الأرمنية بتعذيب المسلمين حتى الموت، واغتصبوا النساء، واستولوا على المنازل، كما استولوا على السلع والبضائع والأموال، ونهبوا كل ما وجدوه، قاموا بتدمير المدارس والمساجد وتكايا الدراويش وقبور الأولياء، والمكاتب الحكومية، وكذلك الكياري والحمامات العامة والمخازن وغيرها.

27 شوال 1334 هـ ، 27/ 8/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 34, 55.

تخولسميعد سندتان فأفوق آغاندانه دسير



غمتهم استير لمفت كامين سنكراج جرح الجيدا اعتشركع حسب الجشد. برجير إشذه ايض عاب المترس قاتدوه كا ويومن في المجاد الميرالمات ماء سذه معاره درداشا ميزا جشر بارسمانيام مرارق وتشره الصشكا خشاره انغارج صربهم تريين بميشت وادرد دشرلإده باردي كمثر

المناسيجارشدضه لمبتبط ا

رد والمند مرد بردد تریش نام و ایلسد دند: سینج اید بیه انتاره د، تریختکرد. زردی سند رمیسی نام علی ای برانی

ابرآد مبر ایلید دخازس میا ایدی ادرادج و شده کا فیملیک خامیدا دارس حیات ویما تحکیمله قاطند اورمیرد ایدیرا وای دوریشین به سخانشد : به سخانشد : درار میران میران میران میران نفسیسی باف

روید لوف ۱۰ مجیر ۱۰ ماری بیا نواکن، وما: مرین ایپشه اوردا شده کاونلی محرفری فیلیاولسسه هرید لوف ۱۰ مجیر ۱۰ ماری بیا نواکن، وما: مرین ایپشه اوردا شده کاونلی محروری فیلیسته هریا بری میدوری نیستان کارستان کارستان

وادیما عرایت می نای به می ایم مشهر دسیرای عراصی ندن ترسنده دند، کودن مسد ، حب د طراف ایم بیع بون ده ک فرفین صوری تعورت ایم سترن زد مریم کی لوفت ای خیاست نما کیلان دا مودد. رضی محلصی فی سرب این آگذین میرا میرا به پصان به در توان ایم در در دام ای شتم اید یصدن ایم میدا شام میا شان این ایم ایم ایم این این می ایم این م

بشده بشند دک بیری منافی روسترهمیدا دلا درتین در کنندستیدده تولندونغا سندنیمند و ایو مشاور خاز سنده کیا شاپ کانگونغ الجیشد

الوثيقة رقم (16)

المذابح التي ارتكبها الأرمن والروس فان

منهادات أولئك الذين استطاعوا الهرب من هذه المذابح:" الرعايا المسيحيون العثمانيون وافقوا على ما حدث، وشاركوا فيه، بثوا جواسيسهم في كل مكان، وعندما أعلنت التعبئة العامة؛ استغلوا الوضع وهاجموا المسلمين وحاولوا ذبحهم باستخدام السيوف، كما هدفوا إلى قتل الزعماء الدينيين لإثارة المسلمين ودفعهم للتمرد على الدولة، وليعم التمرد كل أنحاء البلاد".

وكلما قاموا بأعمالهم الوحشية كانوا يهتفون:" تحيا أرمينيا، يسقط العثمانيون".

حتىٰ الحيوانات يمكن أن تشعر بالخجل مما فعلوه، كانوا يبقرون بطون الحوامل، وينزعون أحشاء الأطفال، ويجعلون المسلمين كأهداف للبنادق.

"عروا نساءنا وبناتنا أمام أعيننا واغتصبوهن، ثم مزقوا بطونهن".

" كثير من البنات اللاثي اغتصبن كن أقل من عشر سنوات".

"كانوا يقتلون الأطفال، ويقطعوا جنثهم أشلاء".

" كان الأرمن أكثر شراسة من الروس، ولكن عند التعذيب فقء العيون وجدع الأنوف وغرس الحراب في صدور النساء، كان الروس هم البادثون، وهكذا تشجع الأرمن لارتكاب الأعمال الوحشية".

" لقد أحرقوا حتى الأطفال الصغار بعد أن مزقوهم أشلاء، وبعد أن اختطفوا البنات الشابات أحرقوا البقية".

"كانوا يجبرون المسلمين العزل على الاستسلام والمسنين أولئك الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، جعلوهم أهدافًا ومرمى لبنادقهم، أما بقية النساء والأطفال فقد فقدوا أرواحهم تحت أحذية وكعوب بنادق وسنابك خيول الخيالة.

"حتى الموظفون الحكوميون ورجال الجندرمة الذين كانوا في مهمات رسمية، هجم عليهم الأرمن وذبحوا بشكل وحشي".

فقط أولئك الذين وجدوا مأوًى بعيدًا، أو اختفوا في الغابات، كانوا محظوظين بما فيه الكفاية للنجاة بحياتهم.

28 ذو القعدة 1334 هـ ، 26/ 9/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 135, 143.

3CO 53 CM

نا ربدناار فان ببيرس باندماليد



ىددمە چاك كېزىرىر . به مس بنا می در ۱۰ می مردون کرد. دید. ردندن دنید در بندهٔ هال دخدان اعدب نایتهٔ یکی می می می می می می می در ایک دنیانی نایتهٔ این می می می در ایک در

ادلبار اردفرمان مفرز دلالامكار كم ديمسوي و الم ملطي

الوثيقة رقم (17) الأعمال التي قامت بها العصابات الأرمنية التي هبطت بواسطة الأسطول الروسي على شواطيء (تارما)

- رجال العصابات الأرمنية المسلحة الذين هبطوا من الأسطول الروسي على شواطئ (تارما)، قاموا بالهجوم على الأهالي، وكانت الخسائر عبارة عن: تسعة قتلى، واثنين جرحى، وتسعة عشر أسيرًا أخذوهم بالقوة، بالإضافة إلى خسائر مادية قدرت بثلاثة ملايين ومائة ألف قرش عثماني، وكإجراء انتقامي قاموا بالقبض على 20 مواطنًا روسيًّا لكي يضمنوا تعويضات القتل والخسائر التي حدثت.

1917 /1 /3

BOA. HR. SYS. 2363/5, Belge No: 11-12, 29, 31.

روى دوناى فنف زر معينهو ارزا سيزم فوقد اواد اربورب أرمر ايدتفات نفران وماؤه إب ابدويك مورشرر

منداماده مباده سيه

عديد ، كالأرمه ، يوبيه ، فلأفاز ، لمايد دارم مد ، در مار داری ، منه در ار بوانیا . فكردانات كمتيانية يمهمسب

التكوير المنافقة المن کید: فوق ،...... گمرس سنسد،

من وبدوادور

مند ده دمادوماداناشده م وندرتهد

مِودِهِ . طِودِد فَرِهِ مُرَافِعُوفِيْدُ • دِيرَنَ ارْفُوجِ حَدَّفُ كُرْدِمُعَمَّار

به ندند. دنون مهر . عد.

فكمندارا فأرائع بإنسه والأوشفروي

فعي راعت مدورم ورف ومدرود النف تهر . جونزالل كريد ، جرود موزو ما اللويد لله بر

معيه مذافق تساميه . بإشار افعالمسف

ي ته موره : رس دساردمان - فلم دفع که کوم فرید ، مزوند فرد کفیم فف مورور دوم رمان م

تعدد يوجد روم ومهذو ارميده بيز الخاديمودا كونوريولا

بزيدشن وعائمه فيردد ماكد 1.3020 .

ارته مؤيهم أرنه لا يدنوم وأوح

اسكم الفاتن معاقمه

عِنْ كُرْدِيسِهِ العَلْمِينَ : فعدوه جعيدان في صنع ماك فرَّة و فردس ، وديرى خضر الدادي مركزه ، سلبه

المرابط المرابع

الوثيقة رقم (18) الولايات العثمانية تطلب المساعدة من الحكومة ضد الذابح الأرمنية

- مارس الأرمن أعمال المذابح والاغتصاب والسلب ضد السكان المسلمين في (ريفان، شوارجيل، زاردشات، آغبابا، تشيلدير، جولا، جولافيران)؛ ولذلك وجهت إدارات هذه المناطق نداءات إلى الحكومة العثمانية لمساعدة المسلمين في الدفاع عن أنفسهم.

22 ربيع الآخر 1337 هـ ، 3/ 1917م BOA. HR. SYS. 2877/2، ده -کا درساد- ده

المفرع المدوق في أنان عِن راب الم

105

مددمه باكرليدر بن المام ماني

ادولما تف شك كود ناج سعت (جودي) فره شنت ادرزية فوت توبوروب تمامية عكدي مكيورا ركلت اولاس اددبسيه با شد دوالمه باشت قد رفش عام ايلوب قبر وكلنادي اسوا بدوب رمال كمواروي دحي فويلا و سنماسه بالله كوثر دويو بوم لدى دخل عرصه علا دف سدر ولى ادلدى است كدوست نا جرستك بد جادد عليا س وجناق سفالات فرست دخل عشك وثر شودكر وب مال وطورا لوي جميا بلوب وعرفه ماموساري دحل با عال ا المنهود سراب

ه شدی ایکود به ناحیت دیرتادج بارهٔ اشتیاجیتار در به کوخوف ر بول اور میدا دم فتل بیرای وقایلید برانا به دیدوش اشار مزلده تدمیه فنا مرسهٔ ردفون کی مسامه در در در در در بد مال طوار ویکوایشور مرابره اودونه دادلمان فردر و ایکا ایر دجه به بر دور در کی نفت بر ده فتاد فر نیردکار در است گیکی میشارد. حقارت در در اور کردم دی برمیار دو ماند با بدر و در

یا ۱۰ کا دود آی سامه می سام در این و سامه سامه سامه می آوی قرم شداری فرم شداری فرم شداری استهدارد؟ کوند رود در سامه حکمی اهالهی فعودا و قبولا نیروب حا دا مکرههورت و برکند و فرد و را می آدادانیمه ل ایده حکم و فعودا و قبول اندکاری داگرار دهاندا و فرصه اراهی مای قدیم فرف فرف ساواد کرد. ه این اما در تربیب این میلوب خاص کورون بد در مه بود مال و در میکند و اهای در در دا سیا بدارد کرد و در دم

الوثيقة رقم (19) هجوم الأرمن على دورية في كيليس

في أحد أحياء (كيليس) قام الأرمن بمهاجمة إحدى الدوريات العثمانية، وقتلوا اثنين من الجنود، ومثلوا بجثثهم، حيث قطعوا آذانهم وجدعوا أنوفهم وبتروا أصابعهم، وطعنوهم بالحراب ثم ذبحوهم.

هجمات الأرمن على مخفر الجندرمة قد تثير السكان هناك، فقد غادر حلب حوالي 1500 من السكان الأرمن، وصاحب مغادرتهم صيحات النساء والأطفال مطالبة بالثار والانتقام.

24 ربيغ الآخر 1337هـ، 25/ 2/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602, Belge No: 23, 24.

68C) 59 C)

رأل ، وتنوف ففعار دملا عهدد فداحدارنه اوأدك مصلحمف

نارخ:

دولنو ان جفاده ائتذف تفليا كوكلى ولارق فداجيه ايمها فراده طرفشن كيلسب وحوالسذه ونوع بولايدنحا وأبرحف معف معب تارارم بصوره فصارا ففنان مور ودهما أمام

مورق لفا نعيرفلمند . معرف ارداندر نفل ايجاب مادك إيعلى مفيض مورق لفا نعيرفلمند سيان فيوليون الردفعاد مفية مدلالومكد المرعد نك رفيان والمسافل المرفعاد واخدا فؤولي

بازيلان محلم :

الوثيقة رقم (20) اعتداءات الأرمن الذين يخدمون في الوحدات الفرنسية على مسلمي (أضنه)

المتطوعون الأرمن الذين يخدمون في الوحدات الفرنسية، يمارسون أعمالًا انتقامية ضد السكان المسلمين في أحياء (أضنه) و(بوزانتي)، وكذلك ضد أكثر من عشرة آلاف جندي وضابط عثماني- تم تسريحهم- أثناء عودتهم إلىٰ ديارهم.

8 ربيع الآخر 1337 هـ ، 11/ 3/ 1919م BOA. HR. SYS. 2555/3, Belge No: 99, 101. خارم نعه رسمبع ش

ومد سر

د فو اقع خفوه د فو اقع خفوه فالزارنغويري آنده دولترفليانديخوم دنياراين اوادك آلمذه وليولولم دربي تمره الداريوير مواد خده صف دولود آلاره نفوريجيول از دره مندونشاره دولولولر

مرال عند صف دوحره رو مع والمار مطف الدين وأن ده ا والمخاخ لذ بالمان ، برائ المراد والمراد والمراد والمراد والم والمار والمعد والمراد والمراد

الوثيقة رقم (21) اغتيال مدير مكتب البريد في زور على يد الأرمن

تنكر الأرمن في الزي الفرنسي، وقبضوا على محرم أفندي بينما كان مسافرًا بالقطار، وألقوه على رصيف محطة السكة الحديد، بعد أن سرقوا أمواله وأمتعته، وقد تم أخذه إلى المستشفى للعلاج، لكنه فارق الحياة متأثرًا بإصابته.

2 رمضان 1337 هـ ، 13/ 6/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2485/97, Belge No: 1.

مّارم ننه رز ببيدس جاب ماب

خمائرات المردان تلداشا برندن آره کندهٔ تروف و مرج اسبید نامه تعذات حدده مرم اخذنبك فنأماءمه رمّا نيامُسِد أ دلسيناً والرّب

عدد ه ۵ د

به جاری کارنی در ۱۳۶۰ زردن تشکرهٔ مایزی دید. زاندیکی نیات دارفازاده لم نشد خاجًا و غربًا مذلله شاسيتوعة ره شده تره شرح درا نرشد لميثًا روا تندرق تتردمونهم بنفياتيا شك فقيدا دمشق فأصد أداشيار ثلثا لدازور تغذان سيرت محدم اخذشك مجادمة طويامد تلوده انکلیز خد فا زشده تمت تداریده برمدیش مده در رفان ایدیکی دنمینیات نیم شکه ده متشم بلیردیمی آلمذ دوشتك اشارز ملغة فرز دوشندا زايشه ابلغد أدبا برا رزنار معزن كالأمكر داخد نائزه محتن ا سائط ر ا بانظ

ستنع

الوثيقة رقم (22) الاعتداءات ضد السكان السلمين في أحياء أرضروم والإجراءات التي يجب انخاذها لحسم الأمر

تقارير واستغاثة وطلبات بالإجراءات التي يجب أن تتخذ من أجل وقف الاعتداءات الوحشية من الأرمن والعصابات ضد السكان المسلمين في أرضروم، باسينلر، تاموفان، نورشين، برنوس، إيزيسور. وكذلك لمنع تكرار هذه الأعمال.

24 رمضان 1337 هـ ، 23/ 6/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602/1, Belge No: 47-49.

65 03-

ه مدت. است 35650

عرفدان عرم فك شه عددد شيف ا

١٠١٥/٥٨ دريا سيند فف شك البسيد. فيرق بداري بروكه وتمثط البكيد أيرليب وبكره كان يرند سنته دخ شويدا به ج.ح البجيد تقيماً أو بدمه باشتروك برجرجدعت ومألفات أعيرًا و قدلاقدی کسیامیه ادلیآد تر در بر مدریه و هسیارد در د غدا آن در کنوا پیمسهر آه یوسیمه بد شب ه بهلامشد . نخبتنا ز نیمین بواد و محیدك نامرواند فعنا سنك فدرشیدفرد من ادارفداما و تیمسه ونامروانه فضا فانمنا مستنك احتدالية نظأ فيوفتك عدد ادزرك كالمه بكركوي ريبري لمرت ابِنَهُ ٤ ا يَجِيدُ اولِهِ إِنْ ظَهِ عِلَا أَوْعَتْدَ. أُولِيتِي قُولَ أَوْدُ قُولًا لَأَعْفَ فِي يَ وَلِيمُ مِعْنَا مِد مذيد ده وفعدها الفادم الكام مستدرة ليار تحره على الله عالمان الموليك المديم كملك فدترف كارفار وينه وكارك سكناست اولار أرمنير لحاق بالبعدة دلسن مستوا ولويل حنيك سه ووفد برداور تذوه فسم غفيض عام اليمه وكردسك اغدا عورته تدكيا -عدودية مجاور واغذه كلمسدوا فيبطور حرارانا معطعها مسمائده والنفام كالمنهم مدولهما برحاره لاك جدارُه كويم، آثار وحشَّه وخلفت ده كيه كوك رومونه زماده } ين ادلوغ جهله و در و جنمه سدرید که ۲ کلاستمدی در . من مونا ایر ۱۹۸۸ شد ست ا پرسیرل عامه بخزیران كامه سعدایدگره حنکه اسلح اد لایگرگهری کستیک ایدکه چال ۱۰ بطهینه با غامرارفردم. دخانست ها ديسة وقع برعدت توابدكدى البه عد فضافة يمن وآلت معدده ابنه برود جلاس فكرنع مرتبة نبوته وايسه وبناغيعيه يرفنن فويمنك وفحطا عبارا يبمدفئ عامك غيزاخ ولاندفق ويمرف ستنجنا يشبالوند استارا يبمسر ادلادنى شير بهون دينغ والأعيار ويرعينك ببعديهمكدا ورنمالخف فين جنا بنك و تكاوا منك لحافظ بيدرجديك حوزك قوة البياديك تقيرح تدكيب عودتنا بن اوزره عادوه باقعدتاء برأ رميمك عالاوعث وجنابته بدام ايام عقده مستما مرد بررحريه

۱ ممادید کره دورید جفده حفف که ولایاند نشرفه هنفتی خدف وقناع آنه پید ۱ چکد و ۱۸۷۰) د براز دندواد شفصایه بارششای و دع جد حقف که دستا نمک درم نیکن کفاهل فیکه در.

المعلقات المارادين

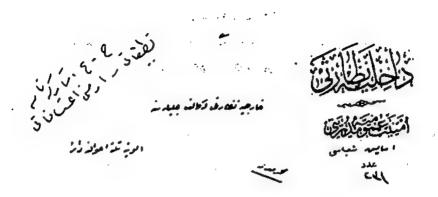
درفرزی ارد. فطب نیمنت مطلح کمال

الوثيقة رقم (23) الاعتداءات ضد السكان السلمين في المناطق الحدودية قارص، أردهان، باطوم

تقارير مرسلة عن الأعمال الوحشية التي يمارسها الأرمن والجورجيون واليونانيون ضد السكان المسلمين في المدن الحدودية الثلاث التي احتلها الروس، وهي قارص، اردهان ، باطوم.

8 شوال 1337هـ، 7/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602/1, Belge No: 75 - 78.



ددلتر افغ مفظرد

بالحوم ۱۰ ددهاند ۱۰ قایمن حولیت حرین ایدنامواد داتر ۱۰ فردم ژاندارد آنده توماندانفندند درجه رابراچصهفی حدیدر بخدماندانخفذند کمیشده اولوب ۱۰ فردم وددیندند کوندیم کندافیارتک بررمودن نفا شیافلن ۲ درخفد ۱ دبیاید ۱۰ دروزرن مفت میزاند کنارد.

الم المنظمة ال

where

الوثيقة رقم (24) الاعتداءات والمذابح الأرمنية ضد السكان المسلمين في قارص

في أحياء مدينة قارص، دبر الأرمن بعض المبررات لقتل الكثير من السكان المسلمين، كما قاموا بتجميع الشباب وذبحهم، حتى أولئك الذين تركوا منازلهم من قبل ذلك تعرضوا للقتل، أما ممتلكاتهم وماشيتهم فقد تم الاستيلاء عليها بحجة جمع ضرائب الحرب، ومن عارض ذلك فقد تم قتله.

عند البحث عن أسلحة ونزعها من الأهالي لجأ الأرمن أيضًا إلى العنف والقتل في (ناخشيفان وزانجاصور).

8 شوال 1337 هـ ، 7/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/23, Belge No: 1-3.

شبهستك مسوده ورتهسيدر	اذحريه برخي	فع فول اددو ادكا	15
مینك دراس	علامة	• 1	اووئل ومروس
101 V / V V V V V V V V V	•	Y	عب ومروس
نیت او بلان ومرو			سرويتك امضلى
ا ما الله الله الله الله الله الله الله	A. C.	101414	کریخ نسویدی
يام المسالم الرين	المنف بن من المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة ال	130	مهدوة ومردس
ووالمساك المفاسطة	عمان ترك امرياي	[خائفت ،	
المفرق المفدم	وفوري روفون	× Single	9112
	روا ری ت بربطونیا		219
الصاب الديماري مسرونيد	ر و میشور سامان	ا. هده م	_
من و ز اسدی فی تر تدی دیم داند		7	10
, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	ور . موری	- راسته و	7
رُد . رآن سان ما وبود ال	يريه نغيانن	-	15
1 - 140		~,_,	. 4
300	خيده ادبيغيروا	ابدف	
والمدرا وسمل اسكم لحدي طوس	مدرد ما صدم	.]	
ور من مداندر كذرك	~~~	ہے۔ صادی	·
فايم مكود متدانده كاداء	يدكدى خبانوس	-14	
استده راسدم علم و	~ * * * *	_	
ما ما أن الما الما الما الما الما الما الما الم	, ,,,,	امعاد :)
ر استيرك آن اوكوز وآل مروز دالله	بالضحرم نامأنت	انترن	İ
معده الرد و العالم موه .			ĺ
	ری جا	رموسا	1
مرسد فرواونه	- sec -	25	•
ف در الم ما زنگروا	o	1 6.	

الوثيقة رقم (25) تقرير حربي عن المذابح ضد المسلمين في قارص وناخشيفان

تقرير من قيادة القوات في القوقاز عن الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السكان المسلمين في مدن وبلديات (سانتا، بومرا، نورشين، إبزيسو، طوب أولو، باغمور دار، كاشيشكوي، ماشكا، أقشا قلعة، زبرنيق، باليك جول، عباس كوى، قارص، صارى قاميش، ديادين، ناخشيفان).

عند البحث عن أسلحة ونزعها من الأهالي لجأ الأرمن أيضًا إلى العنف والقتل في (ناخشيفان وزانجاصور).

9 شوال 1337 هـ ، 8/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/24, Belge No: 1, 4 - 7.

				· · · · · ·
نه سیدر نه سیدر	شبه شك مسوده ور	de is	قاس فول اردو ادكان	-اَبَكَتِي قَنْ
	میشك اشتاس	غلامه		وداتی تومروس
٠٠٠٠	أادبخ نبيش		V4_	ئىيە ئومروسى
12.1-1	ثبيته اونېلان نومرو	•		سردېنك امضاس ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	عابلاینك ادخاس		10/01	اریخ تسویدی
	متابل المريخي		204	رسوة تومروس
		• • •		
		ور تھا۔ س	1115	- 4,5
	eral ing		4 (- 6,5
-:11				
P .		ر مُقْدُ بَدُهُ اللَّا	الم معدد	
دندلا	بر به ربورگو لا چن به ربورگو لا	را که مرفر در ماد در مرفر در ماد	. Chie	
		اروم فرسوط	ن کفعد / اکور د وس	دسبا
(U)	ارو ^ن بوان م	are e	(1 -	
جنواب والم		رو هده احدادها	سرحام فالوقي	
WAS .	وزرامه به ف	1 July	- 1	
			اولا سد،	
	1 - Jung 17	فازيب المحذكامة		
			, क्स	
وساد	رن بايرد نفر	مراجع الراجع	,	
1, 40/7/	•	ماوم ب	~10	
. 17/	in . missing	رفادلب مخاله		
		المنافق		
1 - 7	فار ته رفارد	مدر فدو إلغ		
1:00	To an and a second	*. 40		
//	\ ·	معرف نني مود		
1		2 1		•
	•			

الوثيقة رقم (26) تقرير من المفوض البريطاني عن المذابح التي قام بها الأرمن في قاغيزمان، ومسجدلي، وقاراقورت

تقرير يحوي معلومات عن المذابح التي قامت بها العصابات الأرمنية ضد السكان المسلمين في مدن وأحياء ونواحي (قاغيزمان، ومسجدلي، جولي عنتاب، قورودارا، أقجة قلعة، يوزكوش، قاراقورت).

9 شوال 1337 هـ، 8/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/25, Belge No: 1, 3.

فول اددو ادکان حریه سیخب شبهستك مسوده ورنهسیدر	ادر جمي
علامية مينك انفاس علامية علامية المنافع المناف	اوراق توسروس شبه توسروس
غنون	
علاميات اسان کوراماري	
1 4 4 1 4 5 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	مردولة أومروس
انكيز نا مُنا م راد لنودجنا برنب	سنعفل
استارك و در	را ز رن
culing of ever and Grand a son	
المعمد ما الماء ال	
البعظية اسلام أخالي، قبل با شلا دنارى خداً لذه والآم	ti.
ن و در استفا منع شدند معید رماکندی تفتی سیدایشد	
اولدبن م عدود موارن في في الدسيد برلدى و بوهوار ما الدين من و بوهوار ما الدين من في الطف بود المامية الطف بود المامية المولد من المرائد من المرائد ال	
عرب نرود العام ما تراثيدي أن بون عند الماسة على الماسة على الماسة على الماسة الماسة على الماسة على الماسة على الماسة الماسة على الماسة	
ارتناد بيوركم المعتقبة المستدنية المتاركة المتار	
in the second	
a distribution of the second o	

الوثيقة رقم (27) المذابح التي ارتكبها الأرمن في ضواحي قاغيزمان قاراقورت، صاريقامش، أقجة قلعة

قام القائد الأرمني في قاغيزمان بإرسال رسالة إلى زعيم القبيلة محمود زبلان، تأمره بالاستسلام، وإلا فليستعد للحرب، لكن قائد الفرقة الثانية عشر حذَّر محمود زبلان من الرد، وقد اتخذت إجراءات لمقاومة الهجمات المتوقعة من العصابات الأرمنية، والتي قامت بمهاجمة قرئ (بوزات، مسجدلي، جولي عنتاب، كوركودارا).

بالإضافة إلى أربعة قرئ أخرئ قريبة من (أقجة قلعة) وقاموا بـذبح السكان بهـا، واستولوا علىٰ أموالهم وبضائعهم ومحاصيلهم ومواشيهم.

10 شوال 1337 هـ ، 9/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/26, Belge No: 1, 3 - 6.

موده ورقميدر .	می قول او دو مسیدر .		
ميفك امتاحي			اوراز تومروسي
تار خ ب یمنی	Micheletik a	9	شعهاومروسي
نسيف قونيالان لومرو		مدين	مسوديناك امتاسي
مقابله حياك اسفاسي	June Et KI 1 Mp	۸ کور	تاریخ تسویدی
عابه اربخي		إدراسا	مرسولەتو دروسى
	۲. ارد معتنک		17.6
د دون خارجند ویل بقیلت کی زبونه *** در شرکارد کانیش و سرگاری	زمایده کارمن حرما ندای ا درمایده کارمن حرما ندای ا	1 -1	(4,3)
ربات ما يمرسو الداركتيت هدوم هما ل إ	م با دونوملوبه (مل	فيرىبة	
الماكري بإفروفهالل عدودنده	عبريند ياف ران تناب	عارزايد	•
Property of the second	بد ملای موراندر . ا	مربرها م	<u>~</u>
Windshe Marine	(table 1	-	
ربايده الله وتقع باله والمالي	ي و د طرند سمور سه	16 - 6	
برخا عده بريغ مد معريه فازدم	لدر: ١١ عار صود	بتوارور	
ودوور واهلم وتوقيو فاجرد فادرا	وه الما وسان الدرام . ا	المنت	1 3 M
//	7 4 4 7 7 4		1.7
	- 1.1		/ //
			$> f_{i'}$
			_ //" ·
ا جرا فال الربيسة هي دها الباله.	و ازی و از در کان	16 ve	
	رسېرل انا سايسان	ويراسه	
كارسيل فرار الله فره فررة	بنارو ۱ سی کومارسه	بو ماک ا وز ـ	
- به تیمه در مدامای طورا	•-		
رر آو دان آزان ده ما مل طورا . در دیانی آوره زیا ن به غیرت ه ۲ در دیانی آوره زیان (نابه غیرت ه ۲	و ما يد في رسار ما رسا و ما يد في أرسار ما رسا	ن ۔ ر	
•	וופ, עב יייי	•	ı
رو مر-	ور در تان ورد	ه فران	

الوثيقة رقم (28) المظالم ضد المسلمين على الجانب الآخر من الحدود (داخل روسيا)

مجموعة شهادات أخذت بعد سماع شهادة (نابي أغا) وبعد إجراء التحقيق عن موقف السكان المسلمين وتعرضهم لاعتداءات الأرمن في الناحية الأخرى من الحدود-بين العثمانيين والروس-.

19 شوال 1337هـ، 19/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/5, Belge No: 1 - 4.

مراسن ادن شیخت اردوس نداند



35.1.3

N SS

الوثيقة رقم (29) هجمات الأرمن على قرى السلمين

فصيلة من العصابات الأرمنية مكونة من حوالي 150 شخصًا أغلبهم من اليونانيين من مدينة (كيزيل كليسا) هاجموا مدينة (بولاقلي) وقاموا بسلب البضائع ونهب الممتلكات، ولم يتمكنوا من قتل سوئ شخصين وجرح آخرين. وقد حاولوا الهجوم على قرية أخرى، ولكن تم صدهم.

· 20 شوال 1337 هـ ، 19/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/48, Belge No: 1-4.

一个人。 ١١٧١٥٤ تا . كا ص ١١٨١ لو م د لوراورد اوتورشني الدفع المنفغ بها عده ده النابر - يو- خلامه م بروم أل عه المارس فرس دلسا رومرنه ادلمولدر را عن بدا ده قوتی ようしょう アーカルー نفیلی ادرایش جاسه تورسه ۱۰۱۷م ب با دی و بولانلی فرم سر انی ب نفصر با بعد وفرایا اسلا انحسار بولوی اها لیسنای برس درا-

الوثيقة رقم (30) رسالة استغاثة من سناجق قارص، أردهان، باطوم لوقف اعتداءات الأرمن

رسالة استغاثة أرسلها مسلمو سناجق (قارص، أردهان، باطوم) إلى السفير الأمريكي في إستانبول؛ لينقذهم من ظلم واعتداءات الأرمن، نفس الرسالة إلى جريدة (استقبال) العثمانية.

25 شوال 1337 هـ ، 24/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/55, Belge No: 1.2.

4

<u> م سان</u> ۲۰۱۷/۹۲

ادبدخي قول أردقوا شأفنذ



ما نوار دوا ما نوار دوا ما نوار دوار ما نوار دوار ما نوار دوار

Y /Y

الوثيقة رقم (31) السرقات والمذابح التي ارتكبتها القوات الروسية والأرمنية النسحبة

أثناء التراجع أمام القوات العثمانية، قامت عصابات قطاع الطرق آلأرمن بقيادة أنترانيك بمهاجمة قرئ (بدرافانس، كالندر، إسلام طور، أهاليك أوليا، هوشو، زانزاك، سيجان قلعة، أغفيران، زيفين، مان فورت، زارس، جرك، أزاب) وقتلوا وأسروا حوالي 10.000 شخصًا، وأمّا السجناء فإما قتلوا أو لم يسمع عنهم، اكتظت المنازل والاصطبلات بجثث القتلى، بعض منهم قطعوا، وبعضهم نقع في الجازولين وحرق، وقطعت آذان وأنوف الأطفال، وبعض منهم صبلوا، وجعلوا هدفًا للبنادق، أو طعنوا أو ذبحوا بالخناجر، النساء تعذبن وبترت صدورهن، قلة من الناس ماتوا محافظين على شرفهم.

سلب قطاع الطرق الأرمن كل أثاث وبضائع ومواشي في القرئ المذكورة، ونهب وتحطيم وحرق آلاف البيوت والدكاكين والمساجد، وسرقة مثات وآلاف الثيران والعجول، والأبقار والجاموس والخيول والحمير، مثات الكيلات من الحنطة والشعير، آلاف العملات المعدنية الذهبية، المجوهرات، الأثاث، المحاصيل، وأواني البيوت النحاسية نهبت، حتى سجاجيد المساجد سرقت، خاصة في مدينة أغفيران.

22 شوال 1337 هـ ، 21/ 7/ 1919 م

BOA. HR. SYS. 2877/47, Belge No: 1-5.

البائمية

۱ من ۷ مرور و المرود و منافر دار بزران در بهدات براد اماره الدسير

عزیت اینانداددند ایردمکان در ایمتر طاف کشکده اسع تؤامیتر

ع حاری حاصد رحمی اولیدارکس اسرات ماین ا این کونورولیه ویژانجاری به کنا اندو میا وی کمک تجاول و داده ده اول د دگار باین ا

> زمار اوردید وره ده الدردیدمارانداید تبدر- احدی دار مصائع مترمسنید-سایس

ردین با سنز درگرد، میکشگرند مین، آن در آن انطابی بشا چش طفق آناده آذاران ایر ایر اسیاب چید زه ده الصددهدی برم میوند یافز تا پرلاز کوزیرگزار، مام تحدید در میات

ی وین احاسدری جدهودن ای کان کلیم اخت کر ماکر اخت عاکف دادری ماد داد داد داد رسا داد ی کان دیم دادری مان می ای اس مرد اخت رسان میداد دیا آخ اس داخت م اختر اماد حزر آخ داد یا آخ ای در مرد اسکار باد در آخا و امطرائی و شاهد در در در اسکار بادی خدود ارد اساس

درز اسدوری مای داشین منایت ومنیا نتیم. درزن دیک مای الشیرر اور اینترکیدار دینای

ه در در ای رززای سد ادری ایند فرشوله ه عدد دخد متره حدی آدمین ما زرد و شرن طرد دخد متره حدی ایند این این این استرن دمان در این سرن خده ما یقد حدد به جلد استرن میا و پدیر دینی درود زاید وافید مترمه و بدود درود درود سد ورد دکار ایجادی صدود و دنده ای دائ مامین است مذکورا نظاید بشاه ایردد دنده ای دائد کود دی در دان است

رس منادين فرفه ليرفياب وميلاعله ليم

ه ارز ا ماده و الموذر رون میان درند ب رزایسی . مدرا است در ایران به ارزار برزار استان در از دران به تران به تران به تران به در ایران به در به ایران برزارش استان در ایران به تران به ایران به ا

ا باهم المعرار است مرفوات

الوثيقة رقم (32) شهادات أعضاء الجالس القروية والسكان عن الفظائع التي ارتكبها الأرمن المنسحبين

مجموعة من الشهادات التي أدلى بها أعضاء مجالس قرى (ألتين بالوك، مصلحات، أليمي، ألا كيليسا، هاديك، صانامار، أردوس، كيزلر قلعة، هوراصان) وكذلك شهادات سكان هذه القرئ عن الاعتداءات التي قامت بها القوات الأرمنية أثناء انسحابها.

2 ذي القعدة 1337 هـ ، 30/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/60, Belge No: 1-4.

، رمذك احلاموه أي رثم باليم عقارت ومقالم والأنون بولام فريرهمت 11 اغيّ رم سفر الما ره لرسد عديد بانيذه ار دوندابر وكاز قرراربول على ماره نامير حِمدُه برده ايعنه برفارد الهايكل دوّعهم اوردائر محركب رد احدم توادنش يج م. في مِد مِدْه ع جروك تزيرت فوارغ يوثوي ولويون بيع خاتانا اولدروس وزه وه اولدردس فظرة اولان جذودالمك دريريفوه أمواحظ بغريا مذداده دليمه مب يادة ككور ومندَّث تم منا و يلميكر أكنه أنه اولديا وم إمبركدد واحدد: در وفكم بينوس بيغالماق ربا ودلول دامد بالم ونويرام البيد برور المريد المان تا در داركت عجائل عيد إمرادن موادغ مجزز شيان الغ محراد المراد المريد المري order es existed in Sustan Sest مرر عيالمين ادني كل بادروحل صاويد ادغي بر صفائقينة بالمعدق زدر وزبوتم اولودوم ر برد ده من بردره به مارید ده بر صفایی بادرد بدر طاف ادفاهه میزری غید نا دوادهٔ نوسا بادرد ن مر دادة منبط باردال ع کردی بود بود ترد مؤجر ع دُود کوه صد : دود کلی علی : دو دکانی صد کردی الله عروبين مد الله الله ، المداور ، الرافع بوالله ذكر دائد انكرد ساسوتر ديا لمرم الديكر-بنگ ما ره تميدچنده عدده محلال معطف انبرين اثر بدوان والمريخ ويركون المداري الموارد العرا ي ارنيد مله ندن مان داشين خارات بين اتشرير آلمية لرسون بزرعة وتعرص أيج عر زغزتش أ وزيان وكيك مالخالشرد الدن المندكدد وهنج فيزا وكم الخايد عذ ويكيفناه أوج يو ويوزميون فوادغ يوفوه والوادفه مغرف والمسرف يميخز الخطواء پنریسوب وادنابريا دوارخ جزواتك بن اركرر ارث انه رون فوفر– فطيئة خلف الكايض ي المادي فوفيد فوفال ميكوفيه لينز

امؤذ ددمه فريخامس (2)

ا ٨٥ مرك وعف تنام أدفع لط

مفيمامرم

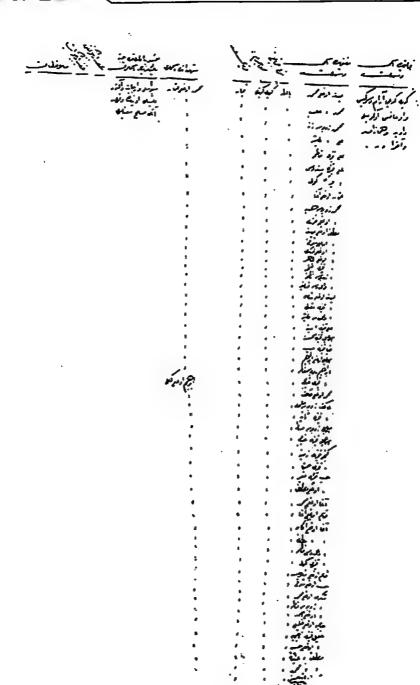
١عف عيارني سُال

الوثيقة رقم (33) معلومات وقوانم بالمذابح والسرقات والخسائر التي تعرضت لها قرى المسلمين على يد العصابات الأرمنية

مجموعة من المعلومات والشهادات، وأرقام تفصيلية عن المذابح والسرقات وعمليات النهب التي قامت بها العصابات الأرمنية ضد القرئ المسلمة، مع قوائم عن الأشياء المسلوبة والخسائر التي تكبدها المسلمون الأتراك.

4 ذي القعدة 1337 هـ ، 1/ 8/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/3, Belge No: 1-28.



الوثيقة رقم (34) ارتكاب الأرمن لعمليات قتل جماعي شرسة ضد المسلمين في أحياء وضواحي ناخشيفان، قاغيزمان، شارول

في أحياء تاخشيفان هوجمت 45 قرية مسلمة، صدرت أوامر سرية مكتوبة للفصائل الأرمنية بمتابعة ورمي السكان المسلمين في نهر أراس حتى آخر شخص فيهم، وقتل النبيل أرسلان بك وزوجته، بعد جدع أنوفهم وقطع آذانهم وعرضوا على الجمهور، وبعد رؤية الجثث المشوهة هرب السكان الخائفون إلى الجبال المجاورة تاركين خلفهم ممتلكاتهم التي سلبها الأرمن، وترك آلاف المسلمين منازلهم في أريفان، قارص، قاغيزمان، هاربين من الظلم الأرمني والمذابح تاركين خلفهم كل ما يملكونه واتجهوا إلى الحدود التركية، المدعو عزيز ابن القاضي وصديقه قتلا مع عائلتهما بعد قطع أذنه وشفتيه وأجسادهم وسلخ جلودهم، هاجم الأرمن بعض القرئ المسلمة حول جومرو، وناخشيفان، وقتلوا بوحشية حوالي 4000 شخصًا.

4 ذي القعدة 1337 هـ، 1/ 8/ 1919م

DH. KMS. 53-3/15, Belge Nr: 10 - 18, 21-24.

۱۰ د فروم د در فز

19. J. J. ...

ماده سه مخواند وشا دول موامینده فرویسید یا ره دیا پشیرمنون نمنفذ دودلب فطعاند تمیاد. انجشار دسمند وفرکذ برکاهر فرنبه محلای آنسدانشد آشکر حوال آلباندخر اها ^{از س} اسرمیری با پیرمرفیح دملامان دختنی توسرگوره داد از بلدیمیرنش عالموی تأیی

ا تیکند در. ما ده - ا موجوالد و بولت دوی قریصنده ایکی اول به خوارنجری واهلهند دیم به شی نمیکاد ما ده - ا مدمی فرندند بن د نامد ا رسنی برحوالیده برنک قانی به ندرا سومول محرخ ددای ا برد میکن و یا خودا سوبوی کمیا آیاس نیرخ د دکر حیکون ا رسنیول فرار و بر دحم فی سوچرشارد د ، الد دا برقیدا رمنایول فطسا ترخ یا نمیوم محرم ا مرا مراری وفری آ شوم براد دارد . ما دول اههنی ایس جایز دوکلک ا دینی آ دی فرما آیاس وفرید د . معقد د د فر دارد ، د با ناد با د اول د سامانوی وفی آیاس

عادِ آرَفَهُ دُولَكُد. مارحه بایزید ده با ۷۰۰ مه نخوان ومولیسی های اسروینی مز دیوبیتوافنارچ مارحه بایزید ده با ۲۰۰۰ مه نخوان ومولیسی های اسروینی مزود د: زرن میدایست .

سو پسست

۱ بیماش مغرر دکتر مسعمهٔ نگرلری دِلار معفوف دِحالده راف درملوث ا یافزی ۱ اِکستاج، چکیخامی منصور کا موس میری مداخدگی مجدد حکومت از نخد دِلت ا دیج کا پرمودد

الوثيقة رقم (35) تقارير عسكرية عن أعمال الأرمن الوحشية في قرى وضواحي قارص، صاري قامش

في ثلاثة تقارير كتبتها قيادة الفيالق العسكرية للجيش الخامس عشر، وأرسلوها إلى أرضروم، وفيها هجوم الأرمن على: جول عنتاب، بوزات، كورودارا، وبدأوا في قتل السكان، قتل ثمانية أشخاص في كورودارا، هرب 35 شخصًا وسرقوا 40 رأسًا من الماشية، وفي أربع قرئ تابعة لأقجة قلعة هاجموا كل السكان، واحدٌ منهم قتل 60 شخصًا، كما قتل من كل قرية حوالي 20 شخصًا.

تم أسر مجموعة شباب من ضواحي صاريقامش وقارص، ولم يسمع عنهم أي شيء منذ هذا الحين، قتل الأرمن 8 رجال من تيلاء، قارص، جولا، وسرق الأرمن مواشي وعربات المسلمين على أنها ضرائب حرب، ورفضت 8 قرى حول أقجة قلعة دفع الأموال فقصفوهم بالقنابل وأجبروهم على الهرب إلى جبال (الله أكبر).

صادر الأرمن كل أسلحة المسلمين في مناطق (زنجة صور، تا جشيفان، وفي قارو أورجان سرقوا المواشي وأضوال مشات المسلمين النازحين من صاريقامش وطردوهم.

16 ذي القعدة 1337 هـ ، 13 / 1919م 16 BOA. HR. SYS. 2602-1/158 – 161. مددمه بالكباليد

حدد فاح دقاين عراب و دخيرك وسلاد فايت بايلار نعد دار بعد و المعدعات ما الله و المعدد و المعد

الوثيقة رقم (36) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين في قرى (سيكمان، أردي، كاباتاك، هارجلي، بانادون توده فيران)

خلال المذابح التي قام بها الأرمن ضد المسلمين في قرئ (سيكمان، أردي، كاباتاك، هارجلي، بأنادوز، توده فيران) والتابعة لأرضروم، والتي صحبها أعمال سلب ونهب، ثم قتل حوالي 400 شخصًا، بواسطة الحراب والسكاكين والفؤوس، وتم حرق الكثير من جثثهم، كما تم إشعال النار في 244 منزلًا بسكانها، بعد نهب الأموال والأثاثات والمحاصيل.

ومن جملة المسروقات 1012 رأشًا من الماشية، ومن جملة الخسائر تدمير ممتلكات 30 عائلة بعد نهبها في قرية (بنادوز)، ثم أبيد سكان هذه القرية بالكامل ما عدا سيدة واحدة وطفلها.

كل هذه الحقائق مدونة ومسجلة بشهادات مكتوبة مع أسماء قطاع الطرق والعصابات الأرمنية مرتكبي هذه الأفعال.

18 ذي القعدة 1337 هـ ، 15/ 8/ 1919م BOA. HR. SYS. 1877/17. مىيەز كىلەن ئىلىن
مواده المدولة المرادة
شد دندین نالشد ؟ مهنرتزبایدیده بخد برواد اماریکشد

كركزز ووزمنط بعنبد ؟ «نامسط البشد -

گذید که راد دمیان به دند-اینش. مهد در دهنگیر وسندیز و در

روان بانما دخارات ارفراند دفن ملوام ایفرند. مهدد زدر هایجرچهٔ به مشب دار ب

بانداری شد به صنعیه رو ۱۰ سیدباری درد مند ادنهادی منداینهایی ماردی ادن سیر کمرلوبیت روم ادنیم زاید رجم ادنیم نیرسوم کشید درد و دند در دردن دو ادعیت ساید کار در منبارت به باید د -

المرابع المرابك المراب

الوثيقة رقم (37) شهادة روسية عن المذابح التي ارتكبها الأرمن في ضواحي وبلديات بايبورت وإسبير

شهادة أدلى بها أحد الطلاب الروس في كلية طب موسكو مع ممرضة روسية تدعى (تاتيانا كاراملي) تابعة للصليب الأحمر الروسى، أن الأرمن كانوا يرتكبون أعمال العنف بشراسة ضد السكان المسلمين خاصة النساء والأطفال في ضواحي بايبورت وإسبير، أحد قادة العصابات الأرمنية المسلحة، ويدعى أرشاك، كان ينسق أنشطته مع قائد أرمني آخر شهير يدعى أنترانيك، كانوا يمارسون أنشطتهم في ذبح الأطفال، وقد قاموا بذبح أطفال كانوا يأوون إلى ملجأ للأيتام، كما ذبحوا كل الأسرى الأتراك، وعندما أجبرت هذه العصابات على التراجع، قاموا باغتصاب السيدات والبنات المسلمات، كما اغتالوا في طريق عودتهم حوالي 50طفلا " تركيًّا.

1918 م

BOA. HR. SYS. 2877/1.

قعه منتف المسلم برديقة مطالم المسلم
الوثيقة رقم (38) شهادة عن الأعمال الوحشية التي ارتكبت ضد قرى السلمين القريبة من (قارة أورجان، الله أكبر)

شهادة أدلت بها السيدة الوحيدة التي استطاعت الهرب من المذابح في المناطق هاجم الأرمن قرئ (أوليا، زاكين، جوراشكان، جرميك) القريبة من (قارة أورجان) وقتلوا جميع سكانها، ونهبوا ممتلكاتهم.

وأجبروا السكان القاطنين في القرئ على سفح جبل (الله أكبر) على الفرار واللجوء إلى الجبال، واستمر الأرمن في نهب القرئ والممتلكات والمحاصيل والأموال ثم حرق القرئ، واغتصاب الفتيات، لم ينج من هذه المذبحة سوى امرأة واحدة – جرحت ولم تقتل – مع طفلها استطاعت الهرب.

19 ذي الحجة 1337هـ ، 15/ 9/ 1919م BOA. HR. SYS. 2878/1.

אונינונונים בי און [16,11,9,4] المريدة المريدة والما عرب المريدة والما عرب المريدة المريدة المريدة المريدة المريدة المريدة المريدة المريدة الم المرامه ده استاری نوی بر ساده ا عاراً أوفاف مسكورة عندة الموادة تدينه اسم اهاي تن و حيرته اب راجتدد. در الدرغا المرتقدين عدا الررغان دو/مرار و مناور و ماد موسوده ، د. العالمي في من من من المالي المالي المالي المالي المالي كالمالي كالمالي المالي كالمالي المالي كالمالي المالي كالمالي المالي كالمالي كال المحلل المدر. منعلق ، ۲، ۱۲ تولادردون شاندین ارضام، عيدون ، وان دلاتيرنه ١٠/٩/٥٧ ته: ا الررهام عوم الماليني (در.)

الوثيقة رقم (39) المذبحة التي قام بها الأرمن في أجوار قارص وصاريقامش وإغدير مستحص

الحكومة الأرمنية وجمعية الطاشناق سعت وراء أنشطتها العدوانية الشرسة طامحة في إبادة حتى آخر مسلم واحد يعيش في المناطق الثلاثة (قارص، أردهان، باطوم) العمليات التي تمت ضد المسلمين في أجوار قارص، إغدير، صاريقامش، وفي منطقة يريفان وأراس (أراكس) بلغت حدها الأقصى، الأرمن الذين هاجموا قبيلة أيوب باشا التي تسكن في جبل صوغانلي والأكراد المستقرين في قارقورت التابعة لقاغيز مان، قد أجروا على الانسحاب، كل السكان من مئات العائلات التي تعيش في ضيعات وقرئ أخرى بالقرب من إغدير، وعموم الناس في 25 عائلة في قرئ بارصا قد تم التخلص من تبدي سكان قرئ يايجي الذين يبلغون حوالي 30 عائلة، قام الأرمن كذلك بسلب ونهب وحرق قرئ بوكار كولورلو، كوسالر، وهاجموا قرئ زاكيم، تشرميك، بارديز، وقتلوا كل من تم اختطافهم من تلك القرئ، البطش والاضطهاد الذي فعله الأرمن في إغدير بلغ حد الخطر العظيم ذلك أن 2000 شخصًا قد لجأوا إلى حدود بايزيد، وأثناء السلب والنهب يقوم الأرمن باغتصاب النساء ونقلهن بالقوة وتعريتهن ويمشون بهن متمهلين بين الجنود كمن يعرض مسرحية ليجعلوا الناس يتخلوا عن الهجرة ويحملوا السلاح ويحاربوا الأرمن، الناس الذين يعملون في حقولهم تم ضربهم بالقنابل والمدافع الرشاشة بواسطة الأرمن، المؤذنون تم رجمهم بالحجارة، بالرغم من أن الأرمن ادعوا أن الجنرال الأمريكي يؤيدهم، فإنهم مارسوا تهديدًا وضغوطًا علىٰ السكان ليمنعوهم من الشكوي للوفد الأمريكي المفوض الذي جاء ليزور ويرئ سكان القرئ المسلمة.

3 ذي الحجة 1338 هـ ، 28/ 10/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602-1/219,223-230, 232, 236-241.

68C) 99 C)

3.4.2.9.3.

بارجع نفورت جبيدين جائبه يحسر

و خیدن الربر نتر واعنده که حرکان را :



معروصه جاككيوريدر

الوثيقة رقم (40) البطش ضد السكان في مرعش الذي قام به أرمن يرتدون الزي الفرنسي

لقد تأكد أنه تقريبًا كل القوات الفرنسية التي حلت محل القوات البريطانية هم أرمن، هؤلاء الجنود استخدموا القوة لنزع حجاب النساء المسلمات في الأسواق، والاعتداء عليهن واغتصابهن؛ الأمر الذي يستفز السكان ويدفعهم للمقاومة، بالإضافة إلى إهانتهم للسكان.

القيادة الفرنسية تم تحريضها بواسطة الأرمن لنزع أسلحة السكان المسلمين ومؤنهم وذخيرتهم، في كل قافلة تصاحب الجنود الفرنسيين المحتلين لمرعش حوالي 300 إلى 500 أرمنيًا يأتي متنكرًا في زي جندي فرنسي، والأرمن في زيتون كذلك مسلحون.

وبينما كان الجنود الفرنسيون يحتلون مرعش، قام الأرمن بالترحيب بهم وهم يصيحون ويهتفون: "عاشت أرمينيا"، بينما يطلقون الرصاص بشكل عشوائي في الشوارع على المسلمين ويسبون الوطن التركي والمواطنين الأتراك.

19 صفر 1338هـ، 13/ 11/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2543-5/27, 28.

مرعشد فالمهورة انتخارها أناد الما أنان تفا الكايستوهجا فأآثر بردضيت والانفرولين بأمق عامِرْتِ وكويش اوزُرْتِ سُكونَ واعتبالاِي مَافظ المِونَ نَصَا بِحِدُو مِلْكُمَهُ وَحَسَقُ رِمَالِهُ وَنَ محلات ادويق تنهم ا يوصه انجد زكر سنرك اسا أن بقذت اكدمه ما ره ند توس يعم زميا إله ومِنْكَ ادْرَائِهِ يَحَزُّ رِيحَةٍ طِرِفَدُنْ رُفِيدٍ ومُرَفَرُ مُرْرِجِودٍ مِرَّوَهِ عُرِدُنَا الْإِنْ الْمَانِ الْمَانِ الْعَلَمُونَانَ

دد م زیر عرصہ ادبؤ۔ ۔

معددی انگذیکه دن مارد این فراند مکرد د اینده فرد خراری صع ادی بای زده نده ایمادین مرعث ورودلان بكون مذكره صافرتك فأريته عوث ابرت موزن يميط واسادم فارتع والزعكما فالمرا اخذه كا ارتبار در و تام تعرص وره بجرف كرومكريم الديث ادفكر الوزوج برزره كانفاد تا ويوني وتو مال شاھاء ایدن اهائی سلررن بر ناج زائد طافدن منج وظرفتم ایمید مداند ومصاور فیمیده مُ ا نَرْ عَلَا لا زُنْ رِمِنْ الرَامِق مَوَقَ ارْ جرص وَقَ لَا أَيْكِي والسوم وَنَ تَجْمِي كُودِي ووشَكِي والْمُتَعْمِرُهِ دِمِهِ اج اهاب نا رِسُفِل شهداً برلس و اسو مردِدُوك اسو ومِمَا رَبِي طايو زَرِش مفوص ا مِنْهِ عرفذن فرانز فرمادان تزدره نشتا نده مرتنديندن برسو برعه اهلي عماتي سدم برسنداوارده ادنى ونعرض تي سده دعا مذكب أبره على واعتاجه دانعل نهورنه هرآ برجوري تنتخ ولانعوه ليما كغرزن برقام زائك ده فرارا البتازاتو الايكرل دا لا ندق بيدي مرغة فرا تنز عكرل المي هرقانو ده اوم مِرْ وز این کدرن احراع دو ترنی تزید ایکده اوادین و وانز و طرفت نامه فعدسه بار النذه كا تتوكك محبا سأتمكم وزيون اهابس شبع ايدلكره اوديني واهانى اسلاب ولاتجران فرهٔ معادرٌ انتظ رایمکره ادلاتوی آن تا و دفر محرمان دن وکیان ادم ن بشفرم النان بفاصل ا كلاشميد وي ماند توعال احف اشمال ففاق عاجرًى اهابستان حسبات دندوي دفيده انجسندن دديايره مفاهرته ومعادت احباج كوروي مقدر دونون موجو رغزج مائا وحرنا أما ده مودخوه والعين موجادات

الوثيقة رقم (41) الحوادث التي ارتكبها الجنود الأرمن المتطوعون في الجيش الفرنسي ضد المسلمين في القرى الحيطة بمدينة مرعش

خلال الحوادث التي نتجت عن إنزال الراية العثمانية عن المبنى الحكومي في مرعش على يد القوات الفرنسية، ثم قتل جنود الجندرمة العثمانيين، وفي أضنة قام جندي أرمني بقتل ثلاثة أشخاص، كما تم إلقاء ثلاثة أشخاص من القطار فقتلوا، وقيام الجنود الأرمن بمهاجمة قرية (لافكاني) وإصابة كل الذكور في القرية، واغتصاب البعض من نسأتها، كما هاجم الأرمن حوالي سبعة أشخاص من قرية (عمرلي) وسَمَلوا أعينهم.

26 صفر 1338 هـ ، 20/ 11/ 1919م BOA. HR. SYS. 2602-1/163.

خارج فغه رزاجي را



ددنه اقدم خفری

بخیارا زفتند مندمی بر دم زر لرم اولاز:

» – رین اشاد ارد و افزو مهرکافته فتبان با بشره د. دامن دین رمداریک در د . دوچود والدد. منی بختی اندرسه ا میرمزاید ده مرضر ادیساخد دیشاند اثا سده زاندار فتیجی معداد افذی خیادلزر.

» – اکاردفرانر آینزان بنه زجه دکان افان مارینم. بهرجه دانیر رازی فزاوندی ایشد. اسارزدم د تا ردایی فز دندنجمد میمافیل تر ناد آنه دمونی اندوا پیرد.

۵ - دوننو درخده که می در تربی می ارزه فتی کوبت ۱۰۰ دری کجوهر واژ این می دری کوبت کیشدند میزر فیایره فیمنه میمزد فی در نبشد در در اوری می ارزه بردکینه کوزود (دود دردوکاندر

، رامز درمی موابسدند انتبزادن بخشیمی حفذه آننادم و به دردی نی تا ریخت کار ازمندر. دیدی اردنواد حفزت مداد ادمرکدر . پشیخ کام چکی

الوثيقة رقم (42) هجمات الأرمن المتنكرين في الزي العسكري الفرنسي على المسافرين وقتلهم

في بعض القرئ القريبة من (هاجين) قام الأرمن المتنكرون في الزي الرسمي للقوات الفرنسية بمهاجمة المسافرين المسلمين، واختطفوا بعض النساء، كما قتلوا بطريقة وحشية ثلاثة من المسافرين على طريق عينتاب، وفي مدينة (ماجار) قاموا بهجوم واسع واختطفوا الكثير من النساء واغتصبوهن جميعًا.

كان الأرمن قد نزعوا سلاح السكان في هذه المناطق، التي كانت دائمًا عرضة لهجمات الأرمن؛ لذا قرر الأهالي هناك في (مرعش، ألب ستان) التضحية بكل شيء في سبيل الاستعداد للدفاع عن أنفسهم وأعراضهم.

9 ربيع آخر 1338 هـ، 1/ 1/ 1920م BOA. HR. SYS. 2543-6/22 - 23. سواسده : رخ قود اردو در عرائف ریابر نردود (۲۰ کاوره) در در بردو در ۱۱۹۷ خورد د برده مورد دست

١ ـ عرب واسل سر عهد فعار مي افن درا لنار معدم تركوز ولا نرر در المتومعانية ا غذى الموس عاهده بوأس وألحد ولاى عدودل اور رد ، ولا مديثا الحريان ، عدد الما الما الما الما العالم الع وازا رقوندان عصائدته ترعبات ومارين هوكي عقم قوا زان حاره نا عبد مربولا الماه وفيا إن بانفسد أنج ابر اغران البدري والمربي فاع كودمندم مسداً با د العراى اب اس مدد م رياها عوروب الم محلاه ن و و و ما و مدد ما دن كرد الرا اور كم ال در الرا و و ال و و ال الندال رور لما فذكونو- كارى والرم بالرزه و لندد والما منا والعرمية ملى مادندنو هم مر فرمه المرزم نوم المرد و وفي و اول المورددة الح ارند فوندد آلذ لندم ا يعبر دم هؤا به تجادز موب يفقيره وردنه افرادلمندم ده بطرنيه سطته هرهدفده مسّاز فرس توا مع مشعكد ع اند أن عظيمر وقواى م ل ف ورف هديه قورة قلوى يوردكن المريبه وبد /

الوثيقة رقم (43) المظالم التي ارتكبها الأرمن والقوات الفرنسية ضد السلمين في عينتاب، مرعش، أضنة

تمكنت فصيلة من القوات الفرنسية مكونة من 150 جنديًّا من الأرمن والفرنسيين من دخول قرية (بيوك عربلر) المجاورة لعينتاب، هاجموا منازل السكان وحطموا أبوابها، وانتهكوا النساء وسلبوا الأموال والبضائع.

فر القرويون إلى الجبال يحتمون بها، وعند عودتهم في الصباح إلى منازلهم تعرضوا لوابل من رشاشات الجنود.

وفي مرعش قام الأرمن مع الفرنسيين بذبح السكان الذين لم يستطيعوا المغادرة أو الفرار، المدينة تم تدميرها بالكامل بواسطة المدفعية، حتى السكان في المدن المحيطة الذين جاءوا للإنقاذ ومساعدة سكان مرعش، تم منعهم من دخول المدينة.

الأوضاع في أضنة وما حولها غير محتمل بالنسبة للمسلمين، فالكثير من القرئ احترقت بالكامل، والسكان الأرمن تم تسليحهم وإرسالهم لمهاجمة المسلمين، السكان المسلمون في مرعش مصابون بالرعب، يطالب المسلمون هناك بتدخل الحكومة لوضع حد لهذه الأحداث المأساوية.

11 جماد آخر 1338 هـ ، 1/ 2/ 1920م BOA, BEO. SIYASI, 345945. **3** 107 03-

مغر. حامل معذل صائبًا في إ



1925

الأرب باز كزرب

به کازرهای ۱۳۶۹ تاریش د ۱۹۹۰ زردم تاکرهٔ چاکازر نبیدر معشد آخیا رزدیمدرنجانیدیلیدن المفاطيق تعيان بمديق مقرمت رجدت بالزديما ديمشاء بإمشاع مشاب كرمات بآمادي ثنابت مهمن علب يتفعويه درده أندر لمانع بتدن معاأ المارانيعود أداب مقضنت بدروتم ترسولت معتبد أمار تغانشارده وال فيجا راجيزه جرفائدن أبموشيدر آماج فلنيد جراساهاب مكرت مركز وبرثبتنا وبوزرده بروغيني بمارة فمرآ رثفاها كانيا شاثره اصطا اجلسلمبردانشيات راضاعه كارضيس تردده كم ارمعد ظاعفه عدددين وأماليادكم خدة اشتا برنك ميكيلاب كيشيكذ والأصعربات يسيآنوه وتبر وبشائقون فررتا يمد بإخرد أدعك أبهررادرا باكيتنه مذخب فليبة خافث أجاءت يتلدني معرتك أنجرش أطانب مسكردت أخلك راجاء متلاني أنا درانيكدن رنيثا بداترنا ددر شرما ثانتنا محلار تنداخا رزوب مرحد ومنافيت فاختاص وددوي بانتوا برنجاجه عريق وهردوقا للاق اركفعة مذيليمام والمرة مسكريا مذابي علب ارمذين آصونكدين جانبذكر زاكرزكب جدب درخات اقتكره ادملا شامداد تارش فأبر ماجدانما ز ادمنند بابرطاب مذرود برمنذ ادرراصابنه تنبدتلربا بررتشيا ترمان يُمْرِسُر صلامات اصلابره شعار دا دمالب دگاشتان فرشتن سرده دارد داشکا باشیدم ریا زسند دانترام دندار کرکنتما دن افراریت ، هان احدب با قایتر کرشد رمیره ساملات آخذا مبر با زرد ناش برساندرده حدثد مدثا میما به دومال گانما آنه را مانهک و طوید مستانبرزدن شدن جعدمنش درکرهک و مهمرزدر چکیا دارده برظائم خوار دمییا تعالمندادانده ميمشين تشبا تعتشط دعث رعددي وصابتعها إبيث برت تدورد ميثاب مقطنت رشذ برازا يمعند دتاكيا بالنابق مدائدً مترد مدمهدً المباكد مركز بالدرمورتغذ ثنار ده ده مدار كا نظالم رثنا لله درمان شبيدسبيد نيته المامل مدائدً لنارص رجا دبيلندر اشكارات داخديا نظدة ترصد فاجدشك احاق احلام ادزرت بك دريد برمس نفيان تزليليني أكلانيلاب عدزت مكرمتر ثنبات مدزاجا ايعكده جمنهن برلندايجا باليد دلايان مامريها تأنيان متنياله ددنشاهد در قامید مشتورد نند مدتشعید نوشتره دکه گیمزاید. مصابری نشا مشدن کلردن پیدمش دویشترشره حبائيث دائنا تيد نرقا بي "أ ليذ ادلار شاعرا لا خنگررد براك آداد لایت دریس اجا نبو") بن صدرت تمصوم ددفن معاملار كيفيث فارم كفارت بليلاشاده بالفشاء دليا بالمعروضان حفات دلالامركب

داخله نائلان کردنس

الماريس والمالية

الوثيقة رقم (44) استغاثة من الأعمال الوحشية التي ارتكبها قطاع الطرق الأرمن ضد السكان المسلمين في أونية

\$0500505

استغل قطاع الطرق الأرمن واليونانيون غياب السكان المسلمين الرجال الذين ذهبوا إلى الحرب وتركوا عائلاتهم وأملاكهم وأراضيهم، فهاجم اللصوص العائدون إلى روسيا قرئ: كيرازتيه، أوجيبتار، كوكلوك، هانزي قاره، يالكيك المحيطة باؤية "، ودون تفريق بين أعمار الناس، نساء، زوجات، أطفال، وأغار الأرمن على قرئ مناستر، وأطلقوا الرصاص على بعض السكان، الآخرون قطعت رؤوسهم ولصقت على الحظائر، وعكس ادعاءات البريطانيين وخصوصًا القنصل البريطاني في صامسون، الذي أهمل هجمات الأرمن ضد الأتراك، واتهوهم بإساءة معاملة الأرمن – التحقيقات كشفت أن العكس هو الصحيح، وأن الأرمن هم من ارتكبوا أعمالًا وحشية في قرية كوكلوك، تعرض السكان المسلمون لجميع أنوع الأعمال الوحشية، وكانوا غير قادرين على منع الهجمات، ويجب اتخاذ إجراءات خاصة بأسرع وقت ممكن.

21 جماد آخر 1338 هـ، 11/ 2/ 1920م BOA. HR. SYS. 2602-1/1598 – 162 ا وزده کاری خارندن اسوس بارندو بفاودار

خارجد تفارمين

. ، که در دون کا کا کا در دو نزر در دور در در دو نفاست کوکنده دیری دارن جذاری در اهائي سلامه فيارش ابغاغ ميكرى نحاوز لدوعناباز وأرمين لأزار ميون فوا زفت لدورمه الإيوجانيك سفينسنة دينيده ملونده كا أمكيز هافي راد برنيذ بارنوب مذكو يموفف ديوكر متوند ومرتز المجيرات مويْرَ و لغا شَابِيْمَ اولانِي يَبِو تَرَرُهُ مَا وَرَنْ رَفِهُ وَأَنْعُ إِمَّادِن وَكُلِّ وَأَنْتُكُمُ الْعُل

الوثيقة رقم (45) مقتل الجنود الأتراك الأسري على يد الأرمن بين قونيا وبوزانتي

أربعون جنديًا من الأتراك الذين أخذوا كأسرى حرب، خطط الأرمن للهجوم على قافلة الأسرى عند إرسالهم من قونيا إلى بوزانتي، وبالفعل نتج عن الهجوم تنفيذ الخطة بمقتل جميع الأسرى.

281 جماد الأول 1338 هـ ، 18 / 1920م BOA. HR. 2556-1/171.

الوثيقة رقم (46) سكان قرية (تشيلدير) يرفضون استلام جثث قرويين قتلهم الأرمن والأمريكان يرسلون مساعدات للأرمن

اثنان من الضباط الأرمن قاموا باغتيال مجموعة من القرويين في (كاشي يوردو) وقرئ أخرئ محيطة بها، إذ رفض أهالي هذه المناطق الاستسلام، فقام الأرمن بإحراق القرية حتى دمرت بالكامل.

هناك حوالي مائة سيدة وطفل حاولوا الهرب، لكن المدافع الرشاشة كانت لهم بالمرصاد.

المعركة في (آق بابا وتشيلدير) ما زالت تثير المشاعر.

قام الأمريكان بإرسال مساعدات للأرمن عبارة عن أطعمة وملابس.

21 جماد الأول 1338 هـ، 21/ 2/ 1920م

BOA. HR. SYS. 2878/16.

مستعدم فرسم باس که مکر برفدر ا کارم مامل يد و را مد مراد من مراد ما را و ما در العلق المراد العلق العلق العلق المراد العلق ا فوايكمردا برندا دربيد ارمير عكرسودراب ورك هزاع فريد ماما بنماً ، تحرسا شكرى كم ما معمد موفوارد و يرز فدر ماديم اعطاعرى مادًا نفه به شراشکره دارنبرده بورندر فرران ده محماد ، سام دن بورت بعدل بافضرى آميا ، جيدر لوندنه عاربه درام الشيئ ارز ومر عرب الآ درين مارى ف مشولوز و يولوندى من ميل ارنيم و ماكم الب ، وموركوريك ورفيرو ، ومالك الاس ها كري المري والمريد ولي عطفهم ميدر ده ا سرمه عالظين است دمري ... ا ولته دن ما رصه كوريون آ رماه كرديج الما فري مكون دُا فاده في أكبرشين أَجبانيفي الركين موضد.

الوثيقة رقم (47) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين الذين رفضوا الاستسلام للأرمن في (زاروشاد) وثلاث قرى تتبعها

- الأرمن طالبوا السكان المسلمين في (زاروشاد، ماماش، إنجيلي بينار) بالاستسلام، فقام الأرمن بالهجوم على القرئ المذكورة بالمدافع والرشاشات، ورغم المقاومة التي أبداها الأهالي، إلا أن عدد قتلى المسلمين بلغ حوالي 450 قتيلاً، بالإضافة إلى الكثير من الأسرى الذين تم جمعهم وتعذيبهم ثم قتلهم.
- هناك حوالي 30 إلى 40 امرأة تم اختيارهم من بين النساء الأكثر جمالًا، وأرسلهن الأرمن إلى مدينة (جومرو).
 - استولى الأرمن على كل السلع والمحاصيل الموجودة في القرئ المذكورة.
 - بالإضافة إلى الهجوم على إحدى عشر قرية أخرى وسرقتها ونهب ما فيها.
- رسالة وصلت من قرية (بوسيك) تفيد بأن الأرمن يخططون للهجوم على قرئ (أغا بابا، تشيلدير) التي رفض سكانها الاستسلام، وقد أرسل سكان هذه القرئ استغاثة إلى الحكومة التركية.

18 جماد الأول 1338 هـ، 9/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/19.

77

وادور الن الدوانير اسدك

كِورِه كَذِيرُهُ وَدِودُايِنِهِ فَعُ مُرْمِيْسَدُودُ أَرِكَنَ لَهُ أُولِمِينَ الْأَلِيْنَ مُلْمِدًا كِرُفِي <u>كَلْمُنْ أَرَ</u> المحدث مور ومدور مدمعهم رارتادا الماسئ حسان لمست اعدادة الدوعية أدليلن على منادة دور دستند اطلام فرد فدمر هر بعق عشه روا عامر اولين تقرير سل عزار دسدونامي لابد ارتبار لمستدم كرمان أردد لله المفتر شوعلى المناز دعي أرثيام تعدمه المديدة تعامله ودندلمره عامدة ابنى تباشان بتعاوية عب والولسيدقدر ماكنان تفق سعد المديد المرايد : مُدم ويد اللاسر قرار كورون كدماكم الميل على و قرارة درند ورادة تما ود مرمة الرب المال مرا عامِهِ بِعَاجِمِهِ الْحِسسَةِ * هَنْدَر هُورِ مَدِجُهِ الْحَدِي الْمُدُونِ الْمُدَى الْمُدَامِعُ الْمُعْلِينَ - لِيُحْلِمُ سونه ديشيد ويدور الموجيتيد دوري ديرس دركم ولدم ويد مذكرا فازود رفوك الوادم حين اخدائي بأمان دلندند نند اشكرابه ادلدور دادن أفرد ندر عربين ورادل كرميكور دربرس ملعد مذكرته لرن مانك كرركه ي كبير .. دمكر ا درمام قرم لو هوم ا ديست عالى عدر لرب كر يشدور ديني فرفدود ارتدان عدلت اوليني اثباء أيودلرا فر على است عاصل ذليند دميه لمرايرا بن لحنداع عصه اداز مؤيه ا مندمند رعنه يما الله وهدود ورك سراب لعبائدانك كوركم بودك كعرضه اندكى دفت أفدر تاديمامدا ولرمزابر بأهوي شريحا وقدر كالوج ا يرعف كرندنعك أغ با اله صدرنسوا ورندي يقد يتنه ادران دي نعضد ا تمن التركزاز

الوثيقة رقم (48) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين المستسلمين في (زاروشاد، أق بابا، سوراجل) والقرى التابعة

- قام الأرمن بالهجوم على الضواحي والقرئ التابعة لـ (زاروشاد، آق بابا، سوراجل، تشيلدير) وأوقعوا بها كل أنواع التعذيب ضد السكان المسلمين، رغم استسلام هذه القرية والقوات العثمانية هناك بناء على وعد قائد القوات الروسية، لكن القرئ المستسلمة تم قصفها بالمدافع، ثم بدأت عمليات الذبح والنهب خاصة بعد فرار (كاربلاي محمد) قائد الوحدات التي كانت تدافع عن تلك المنطقة.
- سكان مناطق (آني، دياماليك) وقرئ (تيناكي، إيلانو، آق أوزوم، أصلان خانة، تيكنيش، أرجانا).
- وفي بعض القرئ التابعة لمدينة (جومرو) مثل (شاهنالد) حاولوا الهرب والهجرة من هذه المناطق وحوالي عشرة قرئ أخرئ، لكن جراء القصف العنيف لهذه المنطقة، قتل حوالي خمسمائة من هؤلاء الفارِّين.
- قام الأرمن بنهب قرية (شاهنالد) التابعة لـ (جومرو) وإجبار سكانها على الفرار، ثم قتل حوالي خمسمائة من هؤلاء السكان بالرصاص، وقعت كل هذه المذابح رغم الوعود التي تلقاها المسلمون من الكولونيل (هاسكل) والكولونيل (هاتيسوف) بعدم حدوث أي مذابح أخرى ضد المسلمين.
- السكان في هذه المناطق والقرئ أرسلوا خطابات للاستغاثة بالحكومة العثمانية.

20 جماد الأول 1338 هـ ،11/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/18, 21.

2. /2/ (27) W

جنوب كرب تفقاس اسومدنيه احوال حبائيس وارمنيكرك مطالمتمايج

عَهِ عِيدٍ لِمَا يَعْدِيدُ اعْتِياراً ارْقُلُ حِنْدُسِي تَاكِمَا لِمَا اولَدُرُو آغَنَا بِا يَا زاروشات، شوره کل ، و چالیتیر ، فضا ار ، دار فره ار بدهموم ایده رق ها دت فدیم ازر ۱ اسالا مارك او د پایت بد ایدلمس خلوحته الدركلي شناعت وفي عنى رقات مشتم حورته نطبيم. ايتدير شویه که : زرد و اسا میلای گرر آوادی کاملاً فتی غارت، یما ، واسايت كي المله فيم مثنيم احوالام دوجا را ولسير ، ومذكور قفارك اله مشهور يتجع آدمدندي اولوسه اسلام قوه سفا قعاندلاصفتى مائز اولاس آعبابانك ابسيد ورالم على عباسى ادخل کر اوں کرد فوار ایدہ رك شاخ اها ليسنك سركر دامن قالم سنبه عابا عشد اولدى . ناچارقا لدفوندىد اها لا دخ تسليم لجبور اولديد وتسلم اولان فريراى ترك سعدهم التشير وكدنفكره طور فوز وه هم استرير رورفتل عام ويناب فالعب رقد انواع درلو معالمتهض اجرا درجكفدير فيبورا شيم اولاستوره كللهآ فم قريمك داین له ، قربه لهی حقند اجراسی رواکور دکاری مطا لمبتری کورس اشاغيده نمرر ديكرتوا اها ليست ملؤكا ملأ فأره بجبور اوله رقد شدتع تيفير طوتيع رصه بعرا مدريا لكز يوثر إللي جاب اخذا قد اولدیر ، قرم درایب شویر در ، ستوره کل قصا سندن ! شرکک ، ایلانلوء آغ اوزوم ، اسلاغان تکنیس ارکین انتی دره شُناهنا درده سُنَاکِم کرد اها لیس وه خاس کیدے جارجی کے موکورے سیدی دیوندے ملک ہیں می قبیلے صیر ، کیرقبیلے م ممایا دے وارتالون اوتم ارفع ا باعي اوفع ، مندمون و وكلس ، ارالمد اراقد تمدير سناوؤاره إمكائروه الحلينى بلااعتراصد سكوله تسلمالجيموا وارش جنهن عافظ دخ ويردكاب عالده تكرار ايك كوسمكره كديا حكومته رضاس امليه رحد اهال غليبا نركلررك تا لاسروينما المدير

الوثيقة رقم (49) تعاون الأرمن في مرعش مع القوات الفرنسية في اضطهاد السكان والذابح

بدأ مجموعة من الأرمن الذين ذهبوا إلى مناطق أخرى بالعودة إلى مرعش، وعندما وقعت اتفاقية موندروس للهدنة، أوقع كثير من الأرمن المنضمين إلى الفصائل الفرنسية أعمالًا وحشية ضد المسلمين مثل التحرش بالسيدات وإجبارهن على خلع الحجاب، تخزين السلاح والذخيرة وتوزيعها على الأرمن، ومن يشهد هذا من الفصائل التركية يطلق عليه الرصاص، أطلق فرنسي النار على حلاق، ثم انتزاع العلم التركي من قلعة مرعش، وقتل الأرمن الكثيرمن المسلمين تحت مزاعم البحث عن الأسلحة، اقتحموا المنازل والمساجد، وأخذوا يعذبون النساء والأطفال المسلمين، أما الذين يحملون السلاح فيحكم عليهم بالإعدام، أرسلت خطابات المسلمين، أما الذين يحملون السلاح فيحكم عليهم بالإعدام، أرسلت خطابات الضرورية باسم جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في مرعش لاتخاذ الإجراءات الضرورية لوقف الأعمال غير الإنسانية.

28 جماد الآخر 1338 هـ ، 18/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2544-16/16, 17, 22. D 119 OF

الله المرادة ا

نه رم نک رمپیر

ددلتر ان معرفه اسور دراول وافرووارم و فرراها واسور به بر باید رکای دار اسد را به برد کار دار مورد ایم و در در ای در این به در در در ایم و دار در و در ان اندر کود در ادر در در ایم و در ایم و در ایم و در در ایم و در در ایم و در در ایم و در ا

الوثيقة رقم (50) قتل ألفين من المسلمين في مذبحة قام بها الأرمن في 28 قرية في ضواحي (شوراجل، أق بابا، زاروشاد، تشيلدير)

صرح أنه منذ بداية فبراير 1920 اشتدت الأعمال العدائية ضد 28 قرية مسلمة في مناطق (شوراجل، آق بابا، زاروشاد، تشيلدير) وهذه القرئ تهدمت، وقتل أكثر من 2000 شخصًا، سلبت بضائع جديدة وكثيرة، وكذا المواشي، خطفت الشابات المسلمات إلى قارص، جومرو، مئات النساء، والأطفال الذين استطاعوا الهرب من قراهم تجمدوا حتى الموت في الجبال، وبعد سماع خبر موتهم تفجر غضب المسلمين.

أكد إعلان الممثل البريطاني في أرضروم مستر راولينستون الأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن ضد المسلمين، الذين ظلوا في الحدود الإدارية الأرمنية، شهد الوفد الأمريكي برئاسة الجنرال هاربورد بأعينهم الظلم الذي يمارسه الأرمن ضد آلاف المسلمين المهاجرين، والذين فقدوا عائلاتهم وكل ما يملكونه، الآن كل ما يملكونه هو الجوع والرغبة في اللجوء إلى الحدود العثمانية.

كان الأرمن عن عمد يزرعون بذور الشقاق بين القبائل التركية والقرئ التركية عن طريق نقل إشاعات أن الأكراد يحاولون تأسيس محافظات بتليس، أرضروم، طربزون وتسليمها للأرمن، وقالوا إن الخونة من أمثال شريف باشا لن يتكلموا عن حال الأكراد، وأن كلامه عن عدم انفصال الأكراد عن الدولة العثمانية كلام خاطئ على الرغم من تكرارها، ووصول الأمر إلى حكومة التحالف.

2 رجب 1338 هـ ، 22/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/24

Py.

امیواند ارش میمینی عکرن تمانیانمند ۲۷۴/۴۲

ارش مكوش را غلق فالارا سلام اهاله اور دیتره یا بلا بد مقالم دهنال خات میم

سلانه نونچه ارئسه دار بند کمرن بر نه له پایند بنی ارمزوره کی این «رث این «رث (وادرویان پلامنان مادیان مادیان مادیان مادیان مادیان مادیان است مادیان
مو بنه ه الخااس

نىل - داعا لېزك كوددا وكن تخ بېر يد دا سلام كويړ د كې د ماكن له تعك مېز لاينوميگاه ناټ ډېپرېجاب پاسسانكره چ انا سنت اين نىلما - حكرې كل ننځ تخ بې دا ما اولنت سر (۱۲) شدرې لما دانانه د، پالام

کردستنا با دار بردای به بی خارد نفرسه نق دید موده آیا دموانا و موانا و مونا و م

الوثيقة رقم (51) مذابح الأرمن ضد السكان المسلمين في (تشيلدير، زاروشاد) وفي السناجق—الحدودية—الثلاثة (قارص—أردهان—باطوم)

القوات الأرمنية قامت بالهجوم على قرئ (ماماش، آغزيا جيك، بانديفان، شاتاك، شامة) تحت ذريعة البحث عن أسلحة، قاموا بتعذيب سكان هذه القرئ، وإرسالهم كأسرى إلى (قارص) وغير معلوم حتى الآن ما حدث لهم.

أما قرئ (قاراهان، جو غارجين) فقد تم تدميرها وذبح سكانها المسلمين.

في قرئ (كاجيلي، شاهنالر) تم قتل حوالي 20طفلاً وامرأة، وقطعت جثثهم بالفؤوس والحراب.

الأرمن اتفقوا مع بعض الأشخاص من قبيلة (كاشكانلي) وخططوا لمهاجمة ضواحي (بيارديز، أولتو).

الأرمن القاطنون في السناجق الحدودية الثلاثة (قارص، أردهان، باطوم) قاموا بالهجوم على 33 قرية من قرئ المسلمين في أنحاء (أني، شوراجل، آق بابا) الواقعة بالقرب من (قارص)، وقاموا بتدميرها ونهبها وسرقوا جميع البضائع والمحاصيل والممتلكات بها، واضطروا سكانها للهرب واللجوء إلى (صورمالي).

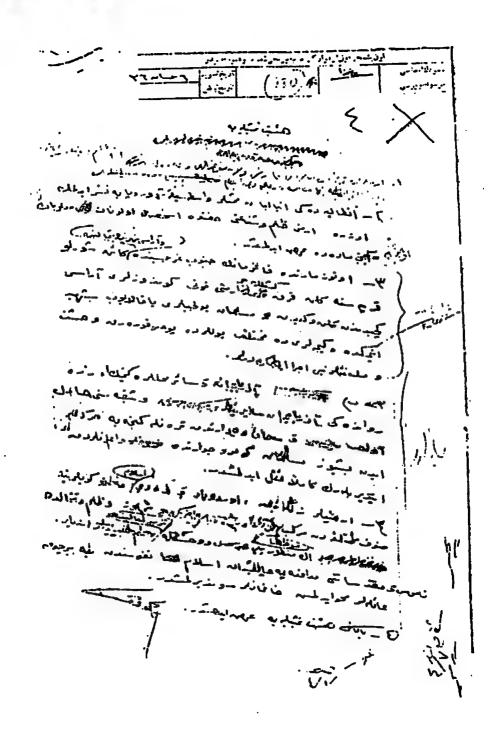
2 رجب 1338 هـ ، 22/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/20

ناريح لييمي بيضيه مونيلان نومرو مربه نفعت مبير سنه % - levy to 11 17 11 11 11 11 11 Harry . ما الله مونع ولد ، طائد ع د مونته مارد فار شوفلند ١ - مذف مختلف ودركه ١ ين ونالكيك طرفندر ميلوم دراستان مدانسيده كى ١ حال اسديه نك سيدمار أب طريوم عبله ميه عيم المن المناه المامن المامنه المامنه المامن الم لهم دشنت مفنده آن سماطات د برد. اجبهاده ده ملدب لمد - ، المدين كوشر دكار سنب معادمة ما رسايان ور المراهد من منه اوس المسالد ك مه دي ماري المراهد ما مين عينب على على استعاد من سيد استود استود استود استود استود المستود ا · - شابع ان ج على المعالم المالي من المالي مر فا من شنینه اسدمرده سکوم ادلی در المام عن نف (نات ان) ميلياه المام شنه سايد إسما سدهدن طربيس وسبلسيه ادع شباطه مندمه الدس الديد د ما له له و تناه اين خليات موفقة م المعلق ال الذى آ ميم، بدواه ، حياناه كر سيسيم) ادر يري بعد Mariana some manuscrame من در در اسبرمند ما مع سود ا مند در . من المعلم الم مع مع مع المعلم المعلم الله مع المعلم الله مع المعلم المعل

الوثيقة رقم (52) المذبحة التي قام بها الأرمن ضد السلمين المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه)

فصيلة مكونة من أربعين أرمني جاءت إلى قرية (شورلو) الواقعة جنوبي غرب (قاغيزمان) وهاجموا وقتلوا المسلمين القادمين والذاهبين عبر نهر أراس (أراكس)، وتحت ستار الظلام أقاموا عددًا من الكمائن في مناطق مختلفة لقتل المسافرين، كما قاموا بقتل حوالي خمسمائة من المسلمين المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه) كما أوقعوا الكثير من الخسائر والإصابات ضد السكان المسلمين في قرئ (زانجازور، أوردوباد، وادي).

14 رجب 1338 هـ، 6/ 4/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/27



الوثيقة رقم (53) الضغوط التي يمارسها الأرمن ضد السلمين في قرى (سيفين، بيلو موري) في القوقاز

60500202

تذرع الأرمن بالبحث عن أسلحة، وهاجموا قرئ (سيفين، بيلو موري) وهي قرئ المسلمين في القوقاز. ومارسوا ضغوطًا على سكانها، وتم قتل شخصين في (هوتشوفان).

أحس مسلموا هذه القرئ القوقازية استحالة العيش مع الأرمن في مكان واحد؛ لذا قرر سكان هذه القرئ طلب اللجوء إلى الحكومة العثمانية.

> 1920 /4 /6، هـ ،1338 رجب 1920 م BOA. HR. SYS. 2878/29

			اللا رفوزنجي
م تاجيك طردو د	وزنجى العلميفرته سياو لأمان كالمادا	در:	۰ دچورسی خاس فر دسی فوماندانلنی
	الاشروع		ادكانحريمي
	N - 1 - 44		شبه
	: •:	æ.	معلوم 110 موی
		ويشنى مصادره فرين	\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \
sie e ie	ال المعادات	ادميجي فنصارون وتنا	ţ
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1		the state of	
مع من و المناشد.		وه ما ما مودوم ما المدارم ما الم	
در بر معند می میکند. در بر معند می میردرد. در می میردرد.	جياسه مسايو	و المالية المالية	اب اینبر اسار
opening.	مراده مرد ما ارع میرنده مرد	در بدر بای میزیری از این ا این این این این از ا	امنت و صرف
الم المنت الما المنت الما	and the second second	The same of the sa	مه تعون
	ويتفين البيكون امار	ر المصادر المستحداد و هدا المراد المادية	~ =
		vie .	م ا
(7.7	ريند تره
ι.'		a ruit.	ندسان
	1.6	/ 332	ميانيد م. ند
	12/ch		

وريله بتصبوا بارد مانكى شأبتكا مالكى ومروسه بواب الأفيعتك تصريحى مرجودو

الوثيقة رقم (54) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن ضد السكان السلمين في أحياء (قارص، صاريقامش، قاراقورت)

6020060

بعد سقوط مدينة قارص الحدودية في أيدي القوات الروسية، قام الأرمن بأعمال وحشية ضد السكان المسلمين هناك في (قارص، صاريقامش، قاراقورت).

تقع مسئولية هذه الأعمال والجرائم على عاتق قائد القوات الأرمنية المسلحة الجنرال (أوسابيان).

من تبقىٰ من الجنود العثمانيين في (قارص) تم تعذيبهم ثم قتلهم، رؤساء الإدارات المحلي والقرئ تم طردهم من القرئ، وتم نهب القرئ وجميع المحاصيل والبضائع منها، وأرغم الأهالي على تسليم أموالهم إلىٰ الأرمن.

الكثير من القرئ تم قصفها بالمدافع، وفي بعض القرئ تم جمع السكان وحشرهم داخل الإسطبلات وإشعال النار فيهم، والآخرين طعنوا، ثم أغرقوا في نهر آراس.

مئات من رؤوس المواشي والمحاصيل والبضائع، والأشياء الثمينة نهبت.

منذ عام 1918 وحتى الآن، بلغ عدد ضحايا المسلمين في مدينة (قارص) وما حولها خمسة وعشرين ألفًا، هذه الخسائر والجرائم الأرمنية تم بيانها بشكل مفصل في التقارير الواردة من المسئولين في الإدارات المحلية لهذه القرئ.

> 16 شعبان 1338 هـ ، 5/ 5/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/30

14

ل بن مَدِنَة عرف مَدَه فاج ماريّر وَرُدَدُ وَلَهُ اللَّهِ الرَّادِي عَلَم مِنْ إِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهُ اللَّهِ اللهُ اللَّهِ اللهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللّ

معند بر المراد بر المراد الماري المراد المرد المرد المراد المرد المرد المرد المراد المراد المراد المرد المرد المرد المرد

م الله و تدارد . دو تا الله و الله الله الله و الله الله و الله

رون فرون فرد مرون المرون المرون والمراف المرون الم

ما الأسه فعا ما تو فعاد الما المواد
الوثيقة رقم (55) جرائم الأرمن ضد قرى تابعة لمنطقة (نوفوسليم)

60200309

بعد الأحداث التي وقعت في (أقجة قلعة، شوكورو) سكان 16 قرية واقعة في تلك المنطقة تركوا منازلهم وهاجروا إلى بارديز، وبعد ذلك سلب الأرمن قرئ (قاراتشايير، إغدير، آق بينار، كيرك بينار، جاقلاه) القريبة من نوفوسليم، وقتلوا عشرة أشخاص وسرقوا ممتلكاتهم ومواشيهم، وعقب ذلك فر جزء من السكان إلى تيكتيش. وسكان (يادي كيليسا، آزيوغا) تعرضوا أيضًا للمذابح الأرمنية.

22 رمضان 1338 هـ ، 9/ 6/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/38 12-7-7 17-7-9 19-9-9

نعط ن عرم شولسك غاره في مان ولمين الله المراهم الله الله ولا معلى المراه والمعلى المراهم معلى المراهم والمعلى المراهم والمعلى المراهم والمراهم وال

مرتبه المرتب عيد هرايمار و المند ، آديكا المند ، آديكا المند عيون عين لرولم مالانا لا كريد بامني وروك المند ، آديكا المند عيون و المناز و المناز و المناز و المناز و المراز و المراز و المراز و المناز و

نازاها المحتوية فارتبا وارتبا والمالم المراد المالم المراد المرا

ورق الد

9/9

الوثيقة رقم (56)

المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في المناطق التابعة لـ(صاري قامش، أولتو، قارص، زانـجير باشاد)

تقرير مفصل عن هجوم الأرمن على مدن (قار أوغلو، نوفوسليم، لال أوغلو، قاراجايير، إغدير، آق بينار، كيرك بينار) وبعض القرئ الأخرى، حيث تم قتل السكان بوحشية.

جميع سكان القرئ المجاورة الأخرى مثل (جابا جالي، يادي كيليسيا، أشوغا) تم ذبحهم. كما قتل الكثير من السكان المسلمين في قرئ (بويالي، لاله أوغلو) ولأن هؤلاء السكان غير قادرين على المقاومة؛ فقد قرروا اللجوء إلى القرئ المجاورة.

سكان قرئ (بويالي، لال أوغلو، أشاغي سالوت، يوكاري سالوت) أيضًا هربوا إلىٰ (بارديز).

جميع سكان قرية (تاراك) تم نحرهم من أعناقهم وألقيت جثثهم بالقرب من صاري قامش.

قرئ (كيرك بينار، دافالي أليكون) تم الإغارة عليها ونهب كل ما فيها، ثم أجبر السكان على ترك منازلهم والنزوح من القرئ بلا أي شيء سوى الملابس التي يرتدونها، نفس هذا الأسلوب تم مع قرئ أخرئ.

في كل القرئ الواقعة على طريق الأرمن، ثم سرقة السكان ثم قتلهم، ونهبت القرئ.

في منطقة (كولب) أغار الأرمن على ثلاثة قرئ وقتلوا حوالي 300 مسلمًا في (زانجير باشار).

القوات الأرمنية المحتلة قتلت جزءًا من الأهالي بالرشاشات، وبقية الهاربين وهم حوالي ألف وخمسمائة امرأة وطفل أثناء هروبهم إلى (أراليك) قفزوا في النهر وغرق منهم الكثيرون.

كل الأنهار القريبة من منطقة (كوسور) ملئت بالجثث وصارت غير صالحة للشرب. هذه المذابح الجماعية حدثت، كان هدفها الإبادة الكاملة للمسلمين هناك.

> 15 شوال 1338 هـ، 2/ 7/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/42

(131) X+

عن الله المال المعلم من موروده نفيا او ۹۰ د رن بوز فدر ارني عدري اولوسيف الم المسلمان بيد على و من على و و الم و المؤلم المورى يرايه. م المعدد فد نعر ملك فيه الماني من ودريد المين المعدد المورد المين المعدد المعد عدد المرود المه و المعدد المورد المعدد المورد المعدد المع يك ها مانه رهورش قل الملسمة والماني و رهاده المسرطه الماني و المسرطه المانية ا رول افتی استام و مراز نوی است بروا لبده میداریم او ع ار کاف برول اولاسه اوت براد ماون ، ميدوي ، فياني ، باسترادي ، بالكوي ، الج رسكادي مالون ، براي مالون ، براي مالون ، مالون ، مالون ، مالون ، وفاري ، وفاري ، وفاري ، وفاري مالون ، وفاري ، مادد ، برود اول مراستی را الدی ارد موالب مادن موالب مادن موالب مادن درد المادی درد الما ر ۱۸ و ایما رسید ایما در در ایما در ا المايك و المايك و المرافع المايك وية مد

الوثيقة رقم (57) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في (جولا، أولتو، قوصور)

قام الأرمن بقتل جميع السكان الذكور في قرئ (آغوندير، زاد جاره، ميشاه) التابعة لمدينة أولتو، وكذلك قتل السكان الذكور في قرية (صنم أوغلو) التابعة لمدينة جولا، وكذلك جميع سكان القرئ في ست قرئ أخرى، وبعد ذلك قاموا باغتصاب نساء تلك القرئ، والاستيلاء على محاصيلهم ومواشيهم، أما القليلون الذين استطاعوا الهروب، فقد لجأ بعضهم إلى الجورجيين، والبعض الآخر آوئ إلى الجبال، كما قام الأرمن بحصار قرية (ميهرا كوم) التابعة لمدينة قوصور، وإذا لم يتم تدارك الموقف لإنقاذهم، ستتم إبادتهم جميعًا على يد الأرمن.

27 ذي الحجة 1338 هـ ، 12/ 8/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/44 ادخروج ولای ادب مخرفول اردفی خاشقگست مدود خارمد مدود خارمد مدود خارمد موج مدود خارمد وخوع کا خوص مدود خارمد وخوع کا خوص مدود خارمد دار

موك كونبرده عدود خارجنده كا ندخرنجاند فربها ارتب برطم فينده نعرصه وفوغ بولارق فربه منكوره اهالبسنده أبلى خادب أبدا بكى موصف تنق ابداً بكى د بوونعه وزرية ملى شورق افزارب أره لرنده مصادم وافيح الملايق واثناق مصادم واميرون اون درت بغنول ومجادح وثورق

افزادندن ده درفکشیک مجروج دوشیکی آ راس مدینشک استعاری عطفا بینیادفاتم خلاختده بیدردیکی رای معادمات معروصد.

المروب المروب في

فه ادرانک

· j · 1

-ig2/ (c

الوثيقة رقم (58) مذابح الأرمن ضد المسلمين في المناطق المحيطة بمدن (قارص، أرضروم، جومرو)

تقرير عن المذابح الأرمنية ضد المسلمين في (قارص، أرضروم، جومرو) وهناك خريطة موضحة عن أماكن المذابح، هاجم الأرمن القرئ المسلمة في (شاهنالر، أفنيل) الموجودة على الطريق بين (قارص، جومرو) وقتلوهم بالرصاص، وقتلوا 500 شخصًا مسلمًا، ومن نجح في الهروب تجمد من الصقيع في العواصف الثلجية، في هجمات أخرى، نهبوا قرية (زادوشاد)

والقرئ المحيطة بها قتل 2000 مسلمًا، حرق 45 أحياء، كثير من القرويين أجبروا على الفرار إلى (قاغيزمان) وقتلوا في كمين، قتل الأرمن أكثر من 500 مسلمًا من المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه) وكل السكان المسلمين في قرية (شاشا) بالقرب من (أولوهانلي) قتلوا بالحراب،

70 منهم فقط نجوا بحياتهم، اعتقل كل سكان قرية (أولتو) ذبح 26 شخصًا مهاجرًا إلىٰ هناك.

8 ذي الحجة 1338 هـ 23/ 8/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/13

elesto les

والمراك المراح كرو بود الرائدة (شاعال الرقو) ويد رجوزور براد درهبه است من نعات و فريز درمد فارنسيد، وفارس . «در المنظمة المنظامة المنظمة ا . د) - من به باضه - محورد . باوه خ ادی او در په کوفیرنگرد - ر

للدريد والروائد والمنظمة والمنافية المنافية والمنافية والمنظمة والمنافية وال

بين بون بن شان على المراج المراب المنافق المراب المناب ا يمي تشاند الله جيه ١٠٠ من مايتوبرده بينها الله يخ ين مايل ا المريدية ورايات المال المالية المنافية المنافية المنواء

ای منباده دادر در منجت إلى يا الله المالية ال

ران به نجاح " نمیت است به (۵۰۰) مسلامه کوری ده دلونترو به ! روان به نجاح " نمیت است به

المتابعين -بيابيده - ١٠ إرات فوت ابنت البنه تم ند فاجابا في جارزة فأ بإيوباران علاء م المناسويد وين مرب فاليابان المراء

إِنْ اللهِ عَمْدَهُ بِهِ إِنْ أَيْفَ مِنْ مَا مَنْ كُلِّيلِمُ * وَإِنْ مَا مِنْ كُلِّمْ لِمِنْ كُلِّيلِمُ * وَإِنْ مَا مِنْ كُلِّمُ لِمِنْ كُلِّمُ لِمِنْ مُنْ كُلِّمُ لِمِنْ كُلِّمُ وَالْمُؤْمِنُ لِمِنْ كُلِّمُ لِمِنْ كُلِّمُ وَالْمُؤْمِنُ لِمِنْ كُلِّمُ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمِنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمِن

المراهد فارم الأسسولانات هرمادامها المراب و بادرو شدوره شد شد در در

المنافع المنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة الم أن رند وسم اصلي الله المارية المراجد ا

لعبداره مجنده بالمحمد و المحمد و المحمد المح المانية ورن بد بالمانية المانية المانية عمله ، خانج ، مرجع ، سات ، انات ، النبر ، بادلات ، باسان ، قاره جاب توجده المناه ، ساط المناه والمراه و فالم والما والمام المراد ال

المان ، أمان واست ، إنان بالأسياء ساو ووريا إلم وبند دنوه فد اسم وبالمالية عدد وبناو إلله

الوثيقة رقم (59) مذابح الأرمن ضد المسلمين في قرى بايبورت للأطفال المشردين

نتيجة مذابح الأرمن في 99 قرية قريبة من بايزيد، تشردت 7412 عائلة، قتل 1387 مسلمًا، وأصبح هناك 00طفلاً مشرَّدًا في ملجأ أيتام بايبورت، 160 أرسلوا إلى طرابزون وأماكن أخرى.

1 صفر 1339 هـ ، 15/ 1/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/45

تاثر فحامه			
en per la			
المرع الاس الاس الدين المراق المالية ا			
را حدد ۷۷، عدم عرف عرف المرابع المستور			
المن المن المن المن المن المن المن المن			
30000			
- repres			

الزنيقة رقم (60) المذبحة التي ارتكبها الأرمن في قرى (جولا) وهروب السكان إلى (ترجان)

قيام الأرمن بمذبحة ضد سكان قرئ منطقة (جولا) وهي قرئ (سينوت، تورفانك، جول باناك) وبعض القرئ الأخرى المحيطة بها، قاموا بقتل أكثر من مائة مسلم، وحرق بيوتهم، استطاع بقية السكان الهروب إلى (ترجان).

> 2 صفر 1339 هـ ، 16/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/46

اد ضروم ولایتی حد خلاصه مکتنوبی قلبی عمومی ترجا مد تما محقاص منائد ۱۱ مراد ولای تاریخ می ایمان می ایم

زجا در ما ممعام معالث ۱۹ مدد ولیم ما ریخ و ۱۹۸۸ نومرونو شیفرم سیلشد محلوفسی

لی

رع ۱۷ سرا داری و ۱۳ شرم به این مفه منا وظهام اور نام مفه منا وظهام اور نام سیولم و قوره و الله و میول پزال و ولی سال ه ده هجر به قضا مزد ما عاشه و الما مد معلومات نظراً قربری ایمی مفوست و ارت به بولد در ۲ نام معلومات نظراً قربری ایمی تعرضه او عاصد و خانرل ا مرا در بیسد اولینی ، بوره قر ب نفوسل ده این مرومد.

تعرضه این مرومد.

تا نفا این مرومد.

تا نفا کی این میرومد.

تا نفا کی این میرومد.

تا نفا کی این میرومد.

الوثيقة رقم (61) مجموع مذابح الأرمن قرى (باسينلر) خلال العام

خلال المذابح التي قام بها الأرمن في غضون عام في حدود مقاطعة باسينلر، سرقت ودمرت كميات كبيرة من البضائع والمواشي في 29 قرية، دمرت جزئيًّا 54 قرية، سلب البضائع والمواشي قتل حوالي 6787 شخصًا من سكان هذه القرئ من النساء والأطفال دون تمييز في النوع والسن، جمعوا 2500 شخصًا من المحليين والأجانب الذين يعيشون في (حسن قلعة، تيمار، كيفاتك، صوص، جوغندر) وقتلوهم بالفؤوس، جمعوا سكان (هاراكس) وقتلوا بالرصاص، بلغ عدد النساء والأطفال الذين فقدوا عائلاتهم ولجأوا إلى أرضروم 1500، العدد الحقيقي الذي لجأ إلى الهلال الأحمر ولجان الإغاثة غير محدد ولا معروف.

3 صفر 1339 هـ ، 17/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/50 عفررين جأب وتوشيخ والمستخلاصة

بالفَّضِيناً النَّيْنَ فَالْمِيْنَا لِيَّنِي الْمُنْفِيلِينِينَا لِيَّنِينَا لِمُنْفِيلِينِينَا لِمُنْفِيلِين مربه فالم

word bed want

علينس امتم خنزدن

نرفر دود ۱۲ مرادله ۲۲۱ آمایی و تافیم نیسه فلار فردواد نید مغذافاه ا در خاهدی عربید مزاسید .

ماده : با شد نعای دُنل عدود دخه مده رستارت ا دخیر فرنسان نوسه داخل و می ارجدن بادم توجون بردم نردد . هران ، تلزمت ، عاوید دخای آغ باد ، آغران عیدا د خال ، آغران ، با درفی ، وظای ، بادگذا . با آخود ، حیان د خال ، خال می ناوند ، حودول ، دوآوا ، یمن ن شدری خارد و می نافذ خد ، شاوند ، قدیل ، فا ، وجد ، فا ، وجود ا قرونور عیدا ، و غیار ، فرق ، تاوی ، ساد . . فا ، وادو درد او ا شای شد بدمؤنای کا ما داخل اسما به فرصاع برموشوی سا

ا الما على عارفاه به المراوري الماسي رود رود الماسي المراود المراود الماسي المرود الماسي المرود الماسي المراود المراو

الوثيقة رقم (62) تحطيم الأرمن 64 قرية في تورتوم وذبح سكانها شهادات من نجا من الأعمال الوحشية

دمر الأرمن في حوالي 64 قرية في تورتوم، وذبحوا 3700 مسلمًا، 400 من اليتامئ الأطفال نجوا، ترملت النساء وتشردن، واهتم بهن سكان المناطق المجاورة والمؤسسات الخيرية في المنقطة ووفرت لهم الأطعمة والضروريات.

4 صفر 1339 هـ ، 18/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/48

ارخروم ولايى توريق فانمقالعنك ١٨ ورادد يج تارفي و ١٤٠٠ مكتوب قائمي بوذوبو شيذه منع ملولسب

ي به درادد ي تاريخ المريخ اله :

١- أن ف مقادم ارمند لمرفذالل بل خازتوب وموادليلند ومقائل الرا ، ادريني أنمشد درت ياره فري ديدهيج بري بودا سره استا ايليشد. > - فقاده ام رج بيد جعيوز نفوسا سوميا رمني فرفندمور فنفذا يه

٧ - شدی قد ۱ نا دم بازی شهرا بیمید جوعفل کمیدسزقاد سفردر در تایودن لمَجَا وَزُ مَعُوسَ فَعَلَفَ تَا يَجُرُدُهِ كُلُنَ مُوْسِسَاتُ خَدِيْرَزُ مُومَلُ لِلْشَرِّ، ٤- ايوم نفذه اكبي بوزه مخاور كميد سز قاريد ومو مفار فخاف موته إسكار واعاشه الموكمكده بولمند . الما رق

الوثيقة رقم (63) إحصانيات وملاحظات عن الإبادة الجماعية التي ارتكبها الأرمن في أرضروم

في نواحي (جول باسي، جوردجو قابيسي، تبريز قابيسي، جول أحمد، محلة باشي، أرزنجان قابيسي) القريبة من أرضروم هاجم واعتدى وقتل الأرمن 3845 مسلمًا قطعت رؤوسهم بالفؤوس، سَمَلتْ أعينهم، أخرجوا أحشاءهم من أنوفهم وآذانهم، سلخت جلودهم، وتم اغتصاب السيدات والبنات العذراوات، وقطع صدورهن، إبادة حوالي 4644 مسلمًا حاولوا الهروب واللجوء إلى عاصمة المحافظة، دفنت أجسامهم في المقبرة المجاورة للبلدية، سرق الأرمن السلع والحلي تساوي 14.676.344 قرشًا فضيًّا. قام الصليب الأحمر بتسكين 380جلا وامرأة من المشردين المسلمين وسبع سيدات أرمنيات، اعتنى فيلق الجيش الخامس عشر بالأطفال المشردين وأسكنهم في مدرسة (جوربوزلر)

5 صفر 1339 هـ ، 19 / 10 / 1920م BOA. HR. SYS. 2878/49

"منت مرالم دفاورد مشارم مطبئ معادرد ارتدك ارفوی آرات برقدما أناره مدنده بمدق مفيا لديد ادع به شروز فردهم تنمان. تهور دانت بلغ ترزمون ما مزران تعریکی ادر دیمور سوز آ تورد به العربه فود رب فود مغدان به وفرهاند المساري والمرايد كرر د نشيف مو دا يزر در تا عافران دور يكل ده شاند بر .. وبر فر- ادافظت بمدد مذارم . به دارن برادن براد فرد ير مغراللي من مان أو يندن أو ران من من الله الله المراد وكرام، فإنت من وفر ميد انم دارم د المرا ما كند صدري ده تمارد معردارندن نانجر دان در معرد ایرن دستان در فرارم خدم انتزاد معردارندن نانجر دان در معرف ایرن دستان در فرارم خدم انتزاد والمريد المرادين المرادي المرادي المرادي المرادية المرادي المارية المداري والمدرولات كر اين فارتد و هدوي فاله الحا يرز درم يع المنا عديد كامد ليه الانع راويد له المدورة مدا للمرادر بررومند . کرور کاف الفتاح ما بک در مار کرد. مرارد. در نام و درداسته مدر المراد المراد المراد من المرد المراد مَدُ اغْدِرُهُ لَـ الْارْ مِعْنَا فِي مُوْدِكُمُ مُعْرِدًا لِيلَا مِنْ فِي الْمُعْلَالِ مُعْرِدًا لِيلَالِمُ م مِسْمِ مُنْدُ الْحِلِيْمُ كَنِيْنِهِ وَيَّهِ عَدْدًا. اللهُ لَذَ بِدُارُهُ وَالْمِوْلِمِي من خدین خار منظیم منتا . این الله من خان الله

الوثيقة رقم (64) مذابح الأرمن في القرى المتصلة بـ (جولا) خلال العام

خلال عام وضمن حدود (أولتو) من القسام الإدارية (قوصور، بارديز، ليبسيك، أولور) في القرئ المتصلة بمنطقة صاري قامش، استخدم الأرمن البنادق، المدفعية الخناجر، الفؤوس في قتل 10.693 مسلمًا وأغلبيتهم حرقوا، وذهب كثير من النساء، والأطفال المشردون في رعاية أهالي (جورك جو، فارتا توت) المرتبطة ببلدية (بارديز) إذ لا توجد مؤسسات خيرية هناك ترعاهم.

11 صفر 1339 هـ ، 26/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/53

دن نعامت » مرادش نایع در بند مارداد شده نام ممان :

بادد کیه بربرازد و در آر آدکوری کرزفیرس وایی دنجاد آب درد ناچندت کوچی وارده ف آریدار آدکوب اصلاطرف وایداراند پشروا برد و برانت تشکیری ، دلادت شدخصیع با بوا و دارد و شدن در دلایش وایدار دارد وجمعیه خرج توسیرد شکیری ولایش عندمیان و ارد و برایش زیرد رخی قراره اعالیا یکی در در دری دردم خادی جواند وجم مجزد درد و و و و ارده برایشی

الوثيقة رقم (65) مذابح الأرمن في أشكاله والقرى المحيطة بها

هاجم الأرمن الجزء الإداري من قرية أشكاله وقرئ (تارديبان، بارسور، كارباسان، يني كوي، توبال جافوش، أرجامنسور) وقرئ وقتلوا 893 مسلمًا، وحطموا أيضًا أكثر من 600 منزلًا في القرئ المذكورة.

14 صفر 1339 هـ ، 28/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/54 ا فروم وبهیمیس ما تعاسب

<u>بن.</u> الإلا

د دنناو افذم حفرخمای

نی به ترتد همکی ناری و <mark>۱۲۶</mark> مورود وموم استارتی اراده لرف عریفهٔ حوار سد. .

ه مناحد مرکزنده ارفزندر جنسده آلیموزایی ناربانده ایمیکز برمودده ادید فردهسنده درید یک کویده بدز طوال جا دشده ادید ایک مرفود وادفوز نفیعه فی عابر ارفزادین .

ب عائدوی ارمیلا طرف ندشهد اینه وطفی دید طویلاندید رمداعات ایندرسک جوجفار بواندین .

٤ ـ ارمن ور دم جعطفیمی ا ملینی .

ه - بنونی بعدی ایجوز ارتزر دربیدس ظرف ۱ رمیرطرفدند ابغاع اولدین دخدود و بعدی حبیبید بوست ظرف خرر دیده عاکدر دولین معدوض اربیا بده ادروفرما به حفرد مدالا تردر ایم مرتص همینی میشود.

الوثيقة رقم (66) أعمال الأرمن الوحشية في (شوراجل، زاروشاد)

بعد استعادة الجيش العثماني لقارص أجريت تحقيقات في 34 قرية تابعة لـ (شوراجل) دمر 2500 منزلًا، باستخدام المدفعية الأرمنية والبنادق الرشاشة قتلوا أغلبية سكان قرية (تابه كوي) وقتل السكان المسلمون ونهبت بضائعهم في قرئ أخرئ، قتل 150 شخصًا، وتم تدمير 60 مسكن وحرق 7 ظفلاً، وسرق 80.000 رأسًا من الماشية.

19 صفر 1339 هـ ، 2/ 11/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/55 20 10/2 12 10/2

ئد. ياله

120

مُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللّ مُنْ اللَّهُ ا 1.11

shirth in with the coloring wir with his air colors of سورزندينه شروكرن ۲. ٠٠٠٠ -₹. بني در دون ٠.٠٠ معر راو مدت ذرن ن خدرت محريا رندنا ن راماند شد تهيزر ويعزب شهرندن ٧. أفروم ت._{بب}رت ≺. ٧. ~, -, % ٠. تمصيون فيرورن ∢. - 24, -ن ورفيدن نرچ دن كوميده فالعيشد مهرو فالمعسر -< i ٩. معاريفد Level selected faith of the with which is the state of silver in the wind.

in 19 to it is the state of the state of all the state of
مارم عوا

الوثيقة رقم (67) عن أعمال السلب والمذابح في (قوصور، باتاك) والقرى المحيطة

احتل الأرمن البلديات التابعة للمدن المذكورة، و30 قرية بجوارها أو خلال احتل الأرمن البلديات التابعة للمدن المذكورة، و30 قرية بجوارها أو خلال احتلالهم قتلوا 69 شخصًا ونهب 26.400 رأسًا من النضأن، 192.400 ليرة، 60.200 قدرًا الماشية، 590 حصانًا، 60.200 ليرة فضية، سلعٌ تساوي 218.300 ليرة، 300.000 قدرًا من الحبوب.

1920 ربيع أول 1339 هـ، 1/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/58

ادان سنباغاد توصور نا حبس داخلاء واستبل لحدفته با یادد مف عم وخت اداد آنا انجام معیم بردمکی اخلاسیست دو بوارت تسباح حسیدادفارا ایجام اختدای ضبطراونا دافاد دارم

كيدسد رمضا د بابارخ اكبنه كن مادمانون فظالم كالتأمَّة ارش ارديس فوصد وثبل كاريك الم الله لاملياء دمكَّ فضاده المِلْي مَفْ عُمَا شَهِ مَسْلِور . الأَاشْفَالِد هُ : المالك المالك المالك المالك المالك مراد در در در المراد در ا A. A ... كيوانك فدبست ×---Vo.. يا بيك قدم سندم برما ديرادلد لمبشر ١.... بيب : برمس فاديا لإلث **\D...** نيدے ، ٧---٩.. كامنسو و N----٧.. 4.. محولات : **\....** برميد فادسادلدنر €... نحديك : ¢... P.. **\0.** Ç., خاتم ين €... ٠.. ٩.. يانبواست الأ 40. a.. ائرنوسس ء ٠.. ···· شاشاس 0.. ٧., فرلم : **\-..** ¢.. ٩.. بهاختس ر : A ... آرشین : ٦., ٩.. ابكره لخب : 0 3.. 4.. 0. موشبونیشایس : c .. **No..** 0.. دشيق فريحسب ٩., ٧.. آه نبير : ø.. ١٠... c.,, **\...** Vos. قرصور ا 4.. vq...

الوثيقة رقم (68) السرقات والمذابح التي ارتكبها الأرمن في القرى التابعة لمدينة (جولا) (طويتاش، جول بينار، هام أوغلو)

هاجم الأرمن وعلى رأسهم الأرمني مازمانوف قرئ (طوبتاش، جول بينار، هام أوغلو) طعنوا كل الذكور والمسلمين وقتلوهم، قصفوا بوحشية النساء والأطفال، بلغت الخسائر في الأرواح خمسمائة شخص، نجح 11 شخصًا في الهرب من المذابح.. احترقت القريتان بالكامل، سقط البنات والسيدات في أيدي الأرمن واغتصبوهن، وخطف الأرمن أيضًا عدة نساء مسلمات، نفس الأرمن هاجموا قرية هام أوغلو، وقتلوا 8 أشخاص، أشعلوا النيران في المنازل، وسرقوا الآلاف من رؤوس الماشية.

21 ربيع الأول 1339 هـ ، 3/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/61

NI

فارمى يواقح المحكم توسانا المنته

conformation is in confere e.

أملها دوناند الرئحمان أيترث توقيفا الامتهمة كوله والبرأ الجيسكيمة فجاج دسطاخ بمرك تحكاله سياجك درحاء واغابت أأبي والمسترا والميهجند ويتمله أيحترا ورج أورج المقتيل أوالمسه كالجا ورب يون أدا بيري ورادست تتير أويامته ٥ - ماز ما توبك أواره شدو بوناد تحقیات ۷۰ / ۲۰ ۲۰ تا مرحدو به تکریا ۲ دیش طرز اوزرند رحیت از و تم ۱ ارمیتر كول لله طرب طاسعة كرمني يكار فريل يوكل يدكور فريده المكور ادبور فاريدة فرار بجاب أواكر بالجاب أوالكله سياجته قرب نفوی مسلمیه باشد بات نوعاع و مایدی ش و ناته دی د. ا تت ویرد رق کا میر حاب به شدد. . ارشيمك ايتباع التكلاد متلاطب لموبا لما سدفو شهر مسدكيش كأنمونيكارفو تدرده أفاأس بحابيا بلائه مؤواوويعثان در منبوله کون کمریا که سب کاکرکسای بنگار از در آن این مین ۱ در ۱ ، تنگیرید سونکو در کردکد میکرد هراندگزیله تحاديد جراده و عومقاريًا کاملًا مرهکاده و ولدر شار و موسال به شتی. کامل سنگدی ایما باید شادد. . سیاگردنا، بات اديو عرصه أو تا موجري هفته البركشكيين حكوه هوسات أو فيان في تفهيمينه الأرث ليد فاريده و آيو - بالمفت كوفيشور ر اديو عرصه أو تا موجري هفته البركشكين حكوه هوسات أو فيان في القياضة الأرث ليد فاريده و آيو - بالمفت كوفيشور رأ ورس من من المريد المري ہے وقعہ ساری ہوں ۔ ملک کے اوج بیلے میہلار کی موائی و'عویہگا ۔ قریہ شرکہ آمیلہ ہور ہے '' دسالہ ''ہ اورج بیکی مجادار ہما تیکہ حملہ سه در دوره بید میراند. محقد بید را مرفوانات عصراند متدرد. ارشدن فرالزد شد و نجاوز شاه وفرشوم خواناغده برنشارد

ور شهرته ما ترما نوقتها مرکمکت کی فقت تا رجه تا رفته منم او نهی در یک دور تا قت ایران و کیاو کورکنت بذیرید ارسیرن مارما ودن بروست به سال می از عام در می از عام در در از می اور در از از می بای خروری قرا اید شدد . هم از عمار . شد از میدن آلداده در ازان در در از اید باد سال از دید كاري يك ين مسورت من به مسور و من مراس ما و من مراس المساول و الديارة جزامات مند و الباريط ما كالأمام و المساول عامد مواضح مجمود المد مكتر من موسده كما في ما يا فود و المواجه به بالاس الد و أيما لك و المساولة بما يا الماد عامد مواضح مواضح ودليت وقول مود سكتري مشهورت الميكود و و المواجه به بالاس الد و أيما لك و المساولة بما يا الم

إُرَدْ وَوْلَالْذَ سَنْدًا مُعَالِمِهِ عَلِى مِدَوَمَدَ الْفَعْ وَ myasi, .. (=

7 Kin wy

الوثيقة رقم (69) الأعمال الوحشية والسلب التي قام بهما الأرمن في الأربع والعشرين قرية التابعة لسنجق (قارس)

تعرضت 24 قرية تابعة لـ (قارص) إلى هجمات الأرمن والسرقة للممتلكات والأموال، وآلاف الماشية، وخطف عديد من الفتيات واغتصاب المسلمات، قتل 150 سيدة، فتاة، رجلٌ مسلم بطرق مختلفة، حرقت مثات المنازل.

النبيل أدو بايزاده محمد بك، كان شاهد عيان على هذه الأعمال الوحشية.

22 ربيع أول 1339 هـ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/62 نايس رفيخه داري مي المين مين المين مين المين مين المين مين المين
الوثيقة رقم (70) الأعمال الوحشية والسلب الذي ارتكبه الجنود الأرمن في القرى التابعة لمدن (زيتون، دمير قابو، بيلومور)

قام الجنود الأرمن بالهجوم على (زيتون) والاستيلاء على بضائع وممتلكات سكانها، وقتلوا ثمانية أشخاص، كما هاجموا أيضًا قرئ دمير قابو، بيلومور، تحت قيادة (مازمانوف) ونتج عن هذا الهجوم قتل أكثر من 20جلاً مسلمًا، وتم اغتصاب مجموعة من الفتيات، كما نهبت المحاصيل والبضائع في (دمير قابو) ونفس هذه الأعمال تكررت في (بيلومور).

22 ربيع أول 1339 هـ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/65 <u> حنب</u> ۲۰٬۱۵۰۲ نا يوخ شم فعانان

公公

برا ۱۲ د د ما د د ما ما د د ما ما د د د ما د د د ما د د د ما رينه يوم دوي العاصد نه ها الله العاد ممرد أي آر و سنه ند م عظم و لافات له در در وشی کی بینمیت اشیال عصب الوشعة - ينوي في سنة المندن وسعد مطيع ومد المصلمان المدر وظرى ادران سال سال مر ندون عالم در فادنيه ع صدر وروند فدى مفرع برلان عفيفا شن الله شفد ورنده مُنفارسود اهانب مفاری هدا کری بر نجارت امکری و . ایکری م استدن ١١٥ شى مَيْانَ بِلُورَفِ مِنْ وَفَيْارِلانَ فَاوَدُ رَلْدُ مُدُرِهِ مِنْ إِلَيْهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُدَّالًا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّالِي اللَّلَّا اللَّهُ الل ارساد ما المعاد المعاد المعاد المعادي منوز الموادي دو- نيات المعادي المعاد المنادي المعاد المنافع الم مُرِدُ رِحْكُمُ عِنْ وَالْكُلُولُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُ عِلْمُ مَا يُعَامِنُ عَلَمَا فَي لَمَا لُونَ الْمُعْرِقُ عِلْمُ الْمُعْرِقُ عَلَمُ اللَّهُ اللَّ اشده . سه رفودی اهاص ارج فرد کردر فروانده . و کما عام ده لماتد ده المر حال الله شد والولادة الما ودُخُوالِيَّ كولان زوَّ المركدي میند ان و کود حدکو عدول الله بارار رهور بارجی سلم موار ما شد د س . المعادة الم عنا لا عمل لك عبه و تذال الما توند وه يحدي علم مي . إذا سنعد

سه بغ و موامر ، فواندای .

الوثيقة رقم (71) المظالم التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في القرى التابعة لـ (قارص، وصاري قامش)

قائمة بها بعض التفاصيل عن الخسائر التي تكبدها سكان الثلاث عشرة قرية التابعة للمدن المذكورة، ومن بنودها:

- قتل 1975 مسلمًا.
- تدمير 176 منزلا.
- نهب ما يوازي 2.353.000 ليرة فضية.
- الاستيلاء على 45.700 من رؤوس الأغنام تساوي 17.355 ليرة فضية.
 - سرقة نقود بلغت 5.926.800 ليرة فضية.

22 ربيع أول 1339 هـ ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/63

-3: Sprene		ر مان میں اور		ن بين ن ي ن ي ن ي ن ي ن ن ي ن ي ن ي ن ي ن ي	
<u></u>	البداران الأفانانجي	نحره نهاه شده		ادلخاندندعي	للغفك
- 1000	< y .		٤.	••	14.
	V4.		4.	14	12.
مديرتي 'ويجـــــ سنبي راوان ويجـــــ	<	•	٤.		
سنعيا سأوالونجسسب				•	•••
البديد كبسست	t e.		•	41	44.
	84.	•	No.	4.	4.
— 53. 15. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16		•	•	ζς.	ч.
	•	3			110
-16	١	4		/4	_
	u,		4.	ç.	•••
مارية ويحسب	٦.		٩.		NA.
برزان وبحسب		•		44	
	•	44	<,	4,	٠٠.
=	^	**	***		٠
-41.83		e,	N .	4e	
	CV.		-44	٠.	در.
	1900		٧.		\ 4.
ج فرواده بدرگند				3.	•••
رَحْمَمُ فَادُ الْفِ	1		يَّهِ سُهُمْ لَكُ مِنْ	ا تغاشاً و فيره ا	دندني مائلي
100=	(Yel	101	M		مردمد.
	1019	رد			
\%	25c6				

الوثيقة رقم (72) المذابح والنهب الذي ارتكبه الأرمن والروس في القرى التابعة لمنطقة (جولا)

قام الأرمن والروس معًا بمهاجمة قرئ (سيبكور، كورافنك، جول باناك، هيميسكار) التابعة لمنطقة (جولا) وقتلوا أكثر من 150 مسلمًا، وقصفوا قرئ (هاراب، ألتين بولاك، قارة تاووك، لاله فارجانس) وشنقوا 44 مسلمًا، القرئ المحيطة بها حدث بها نفس الشيء، فاضطر الأهالي إلى الهرب تاركين كل ممتلكاتهم، فقام الأرمن والروس بحرق معظم المنازل في هذه القرئ.

42 ربيع أول 1339 هـ ، 6/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/70 مربيد

25-80 18/10

A MA

- אינו באון לוכל ינונים יצי-

- اد مبدر پردشرگا گریزی مزاد وفراگید، کونت سفود. فرداند محکار می فرد مید مید می با این محکار می فرد می این می با ای

and a

Cildro)

المناكري

الوثيقة رقم (73) الأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن في 38 قرية تابعة لمنطقة (ديجور)

دفتر به تفاصيل أرقام المذابح والقتل والمصابين وأعمال السلب والنهب التي قام بها الأرمن في 38 قرية تابعة لمنطقة (ديجور) في سنجق (قارص) وهي الأحداث التي تمت بعد تراجع القوات العثمانية منها.

25 ربيع أول 1339 هـ ، 7/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/71

عاديا وبوضاحه

 $\overline{\sim}$

عرو مذر

عجزاده قا بها دکودنهی آنه واله هابها که که ده اول به دودکه کر دونشطانی برن دلخز قاره تمیمند دادی به فاخته خدم د فاضل به مکادنهی ۱ نفیزو طرحند خاصنیند که ده خام ارتبری میگرده روارکودر اولوند مناخ اشتان، دانمانی تعذر مادید: پرنده دونوند عبزادار سری فام اه به رندر درار دمالده ما فامون و دروز می معشره ملغهٔ آنه شامید به مواد مرحمهٔ ما بعات واصفائزی وادار دفزید ایرار خان اولای در دعلی دادهاد در مصره دودون آورد بیم مراوار برای معدم خده فرار سال با داده می ایران می دادار ایران می درودند

11/2 19/1/13/8/03/8/03 19/1001

بزديجس

خدمة طمه كدر الحرايات

الوثيقة رقم (74) أعمال السلب وإبادة المسلمين التي قام بها الأرمن في القرى التابعة لمنطقة (قاره حمزة) في مدينة (صاري قامش)

في الثماني عشرة قرية التابعة لبلدية (قاره حمزة) التابعة لـ (صاري قامش) قام الأرمن بمذابح لا يصدقها عقل ضد السكان المسلمين، وقتلوا 5037 مسلمًا كما أحرقوا مثات المنازل، واستولوا على الآلاف من الأغنام والمواشي، وكذلك الحلي الذهبية والمجوهرات، ونهبوا مثات الأطنان من الحبوب، والأطعمة والمحاصيل، كل تفاصيل هذه الخسائر مدونة في تقارير مجالس هذه القرئ.

2 ربيع آخر 1339 هـ ، 14/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/68

موقع.ش- که ترماندانلنی ارکا ۱۰۰۰ بولبىشبارى ورنيدك قره حزه ناعيسده بايتين مظاع عندوسى خلا ما وقاسه موقع فرع نداننش سويدر يود دفر عورتى ىغا ئىغىم ئىندىنى مددھدد. الله الم موقع شوكم قوط ندانى اختار: ويربلاجك جوالمز هانكي تارخ و نومزو و هانكي شبه و متارون ا ولديثني إصريح ايداسي مرسودد

الوثيقة رقم (75) تقرير مفصل عن المذابح والسرقات والسرقات والأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن في مناطق (باردين قوصور بان سكيرد) والقرى التابعة لها

أثناء المذابح التي قام بها الأرمن ضد السكان المسلمين عام 1920 في مناطق (بارديز، قوصور، بان سكيرد) والقرئ التابعة لها، وهي 28 قرية، تمت سرقة آلاف الرؤوس من المواشي والأغنام، وآلاف العملات الفضية، وقتل أكثر من 500 شخصًا.

قرئ (كويتاش، كلباكور، لافوستان) حرقت بالكامل، وذبح معظم سكانها، والبقية قتلوا رميًا بالرصاص، في غيزمان، ثم قتل أكثر من 200 من السجناء ضمنهم أحد الزعماء الأتراك يدعى (بحري بك) وفي إحدى قرئ بارديز حرق 112 منزلًا، ودمر 139 منزلًا آخر، قتل 913 مسلمًا، اغتصبت 29 فتاة، 29طفلا مشردًا فقدوا عائلاتهم.

وفي 24 قرية اخرى تابعة لـ (بانا سكيرد) ثم تدمير 457 منزلًا وإشعال النار فيها، وعذب وقتل 2832 شخصًا بشكل جماعي، ثم سرقت آلاف من رؤوس الماشية، وغيرها من النقود والبضائع والمحاصيل.

7 ربيع آخر 1339 هـ ، 19 / 12/ 1920م BOA. HR. HV. 2878/66



الوثيقة رقم (76) الأعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات الأرمنة في القرى التابعة لمنطقة (هارامي فارتان)

بناءً على أوامر صادرة من الجنرال (أوباسيان) قام الأرمن بالهجوم على ثمان قرئ تابعة لبلدية (هارامي فارتان) وارتكبوا الكثير من الأعمال الوحشية، وكان من الضحايا 130 شخصًا قتلوا، بينهم 25 امرأة، كما قاموا بنهب حوالي ثلاثة آلاف وثماذ الة رأس من الماشية، بالإضافة إلى 4500 رأسًا من الضأن، و194 من الخيول،

11 ربيع أول 1339 له. ، 23/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/75 علی طار لحار تا یک مهارتر دارنده که دشت خاص رخد دند. در معطورت بایدی منطال دار تاجه منکار میدده محدا فق طفار

ا هُذَ البيلال. الْمَادُ وَ سِدِلْ . .

من المرابع ال

الوثيقة رقم (77)

تقارير إحصاءات عن المذابح وأعمال السلب

التي قام بها الأرمن خلال عامين في 120

قرية تابعة لمناطق (شاريل، صادراك، دار اليان)

قوائم وتقارير إحصائية توضح أعداد القتل والمصابين والخسائر التي تكبدها المسلمون في نحو 56 قرية من القرئ التابعة لمنطقة (شاريل، صاداراك) التابعين لإقليم (تاخشيفان) والتي قام بها الأرمن في الفترة من 1918-1920، ومن هذه الخسائر:

- نهب 56 قرية.
- قتل 428 مسلمًا.
- تدمير 2286 منزلا.
- تشريد 7778 شخصًا مات منهم من الجوع والمرض 6740 شخصًا.
- اغتصاب 24 سيدة، والاستيلاء على 3.9171.200 عبوة من الأطعمة المخزنة.
 - 731.500 عبوة من القطن.
 - 169.250 رأسًا من الضأن.
 - 47.367 رأسًا من الماشية.
 - كما تم إحراق وتدمير:
 - 360 متجرًا.
 - ه 21 مدرسة.
 - ه 38 مسجدًا صغيرًا.
 - ٥ 21 ورشة.
- أما في منطقة (دارالياز) فكانت سياسة الإبادة الجماعية المنظمة التي انتهجها الأرمن ضد السكان المسلمين في 54 قرية، نتج عنها:
 - قتل 57.240 شخصًا.
 - تشريد 97.735 أسرة.

15 ربيع آخر 1339 هـ ، 27/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/76

167 مید لخفأ فأسيطفه المزمليطانعا للوكانحم Feats Nacionie u ormanie fubannare. . . 4 Py6. K. Py6. K. Py6. K. ابولاه

الوثيقة رقم (78) أعمال الذبح والسلب التي قام بها الأرمن في منطقة (زاروشاد) و55 قرية حولها

أثناء المذابح التي قام بها الأرمن في منطقة (زاروشاد) وفي 55 قرية حولها، كانت حصيلة القتليٰ والسرقات كما يلي:

- قتل 1026 مسلمًا.
- الاستيلاء على 57.520 من رؤوس الماشية.
- الاستيلاء على 200.274 قدرًا من الحبوب.
- نهب بضائع وسلع قدرت قيمتها بـ 6.900.090 ليرة.

وقد ثبت بالأدلة أن عمليات القتل والنهب هذه تمت بناء على أوامر صادرة من الجنرال (أوسيبانز) والكولونيل (شاكوتوف) والكولونيل (تاجاليك آرام) وكذلك والى قارص (كاركانوف) والجنرال (سيروب).

22 ربيع آخر 1339 هـ ، 3/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/57 شده مِن س فعا الماضة

ق مریفطی تورافیس مربور اگرافیس

دار نا د ا صاحب با بیوس منه م منده نفا د ندکور فا نمفالمنداد کوند ربید سه م نفر نا نمفالمنداد کوند ربید سه م ن ۱ م نفر نا فائد تا یخیل و به ۱ و رواد جدول نفاع تقدم تحدد ننی مدوف .

۱ م ۱ ۷ م ۱ ۷ م منوف

IN THE STATE OF TH

الوثيقة رقم (79) أعمال الأرمن الوحشية في (يريفان)

بدأ الأرمن في ارتكاب مجازر ضد المسلمين في منطقة أريفان (يريفان)، قتل كثير من البشر في قرئ (شوللو دميرجي، أشاغي باهتيلي، حاجي إلياس، توموزيان، شوللو ميهماندر، يوكاري باهتيلي) الموجودة في منطقة (زانجي باسار) دمرت تقريبًا كل المنازل والمساجد، ابتزت النقود، سلبت البضائع، اعتدوا على النساء واغتصبوهن، طالب السكان بالحماية من الحكومة العثمانية.

3 جماد الأول 1339 هـ، 13/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/77

	1 - recs "	
	ا ما الما الله الله الله الله الله الله	4 - 3 - 3
عرايع	خلامه سرمي فالمنظامين والا امغار	اوراق،لدك ومروس
	اردايم سفد نه كلان اليون انفاس ١٠٠٠	شعبه تومراس
	المفافع برانو المان الريخيين	دوسیه و مراسی
,	ا / له ا ما يه باز المتمنزيد الرع ارسال د سا	ناریخ تسویدی سی
	185 as in 781	
		in la
o.	در ما در در این	
اخر ا	أرشير اربران منطق سنرمك اص لأاسهم	1
المدوس	أما الما الما الما الما الما الما الما ا	()1.
	یکید به میدند ترود انده دوادند در رمام ام	1 . 85./
ولأث	ر برش دین اربوایده مجاری اشتنال ایدد.	- \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \
	يريد درس الهويت المالية	10/2
اليلاء	اسلامدن . اوجی فنل ویرس آغیر صورتی ج	
		. /
~ .	ر د کل مار منطقه سندی شدنان دورج وزم	u l
-63	and and and and an air	
	**	
١ کی برس	والمعلقة بريس عبر ديران سيد الله در. و	
.) _{مو} لم عم	Lan join our Thister win	
خفقان	منكي لدند شكيا لن لمالدد المثير وي	
	دوسرو) نبغ لدنا لمن وعفيدا تمتدد.	1

الوثيقة رقم (80) أعمال الذابح والإبادة التي لقيها السكان السلمون على يد الأرمن في أحياء (ناخشيفان، وإغدير)

طبقًا لشهادات الأفراد من قرئ (يولاك، أولدخانلي، قمولي، جيلا خان، شيهلد، كوجاك، فقير لر، علي محمد، هيزرلي) وهي قرئ تابعة لناخشيفان، والذين تعرضوا لهجمات ومذابح الأرمن، عندما احتل الجيش البريطاني قارص، كان قد تم توقيع اتفاقية أعلن فيها أنه يمكن لكل راغب في العودة إلى منزله تنفيذ هذا. هاجم الأرمن وقتلوا الأشخاص العائدين إلى منازلهم من نساء وأطفال وأي شخص صادفوه في الطريق، وثقبوا أجسادهم بلا تمييز بالحراب، وقتلوا الأشخاص بمدفعيتهم وبنادقهم وتم تقطيعهم إلى أشلاء، بتروا سيقان وأذرع الأطفال الرضع وسحقوا جماجمهم، وحتى بقروا بطون الحوامل وانتزعوا الأجنة بالحراب في قرئ كوكاك بعدما ذبح الأرمن النساء والأطفال، وأغرقوهم بالبنزين وأحرقوهم، وسحبوا لحى العجائز بكماشة حتى ينزع الجلد من وجوههم، قطعوا رؤوس الأطفال بالفؤوس والخناجر، وضربوهم حتى تجخط عيونهم، بعض منهم ثقبت رؤوسهم أو وضعت فيها أسياخ، كل البضائع والمواشي سلبت، ذبحوا آلاف المسلمين لدرجة أن نهر آراس طفح بجثث القتلى والغرقي.

18 جماد الأول 1339 هـ، 28/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/79 اؤن برلجس فرا دان فرق المامل مرق المامل الم

ملفوفي

مقطعُمواند والعُدرِ والمالسِينده ارمنهِ إنه الداله الدورِية أرداً كذَّ إِي دُرالُه إلَّ أَرْدَدُ تَحْرِيبًا لِكَ وسَعَتْ مَرْدِعِ أَنْ تَعْرَدِ وَقَوْيَمَ فَأَمِهِ مِجَدِيدٍ الشَّرْطِيدَ تَهْفَا رَدَا الْحَاسال أوارُ جهد معالَيْ بْالغَهْ عُصِد وَلْعَيْمِ فَعَدْى

الله فرق في خالف الله المنظم
127 John 1-12

الوثيقة رقم (81) مذابح الأرمن ضد السلمين في قرى (جميل، موكون)

قائمة توضح عدد الأشخاص القتلى، وكمية السلع المنبوبة في قرية جميل، كانت تدعى سابقًا (إسلام قارا كيليساسي) تدمير 66 منزلًا، سرقة المحاصيل وقتل الكثيرين، في قرية موكوز بعد أسرة 50راجلاً، سيدة، طفل، وقتلهم، أسماء الأرمن المحليين الذين شاركوا الجنود الأرمن في المذابح موجودة في تلك القوائم، كذا كمية البضائع والممتلكات المسروقة من السكان المسلمين الذين نجحوا في الهروب من المذابح واستقروا في قرية (قيزيل، جاك جاك).

3 جماد الآخر 1339 هـ، 12/ 2/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/80

1 dense 1 dens	ا وتوزدر دمی الای می انده	-261 >02
ملغ ديد مادي ورد	د الما ما م	<u> </u>
، اُهد، مقت ارمار ما دی آ لنا به ولماند منطا	رمير وط الفريد ازامراية تونقا عن كوي	در. خطح علم
- Color	ولعنائل معرف م	
X V , S , 1	ملح وف وس ما سعد	ا ور •
روی فرمارد. سا محفاظی		

الوثيقة رقم (82) مذابح الأرمن في قرى السلمين التابعة لمدينتي (قارص، يريفان)

في قرية (قيزيل كولا) التابعة لمدينة (يريفان)، قام الأرمن بذبح الشباب والأطفال بواسطة الفؤوس، واستخدموا الزجاجات المكسورة المحماة في فقء عيونهم، وبعد ذلك ألقوا جثثهم في قدور.

في قرية (صابونجو) تعرض 142 مسلمًا للتقطيع أحياء؛ حيث جدعت أنوفهم وأفواههم، وسَمَلتْ أعينهم، أما النساء والفتيات فقد اغتصبن، والنساء حديثو الولادة منهن ألقين أحياء في قدور تغلي مع أطفالهن الرضع، وذلك أمام أعين أزواجهن، ثم أحرق الجميع بعد ذلك.

السكان في قرئ (قاراجولا، تيرليك، بوزبير، طاشنيك، صوباتان، آني، دايناليك) ثم قتلهم جميعًا - تقريبًا - بعدما لقوا من التعذيب كما لقيت القرئ الأخرى.

كما تم نهب الممتلكات والمحاصيل والنقود وكافة الأشياء من القرئ المذكورة.

1 رجب 1339 هـ ، 11/ 3/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/81

x (163)	a. V	بى فرقه فوازننى مسمس	أون
فريكاه	شروج رمواركم	کا در <i>حید برقما</i> سنع	1,3
الاستراب	·.T	14L	
يُ وَغِرُونِ إِنَّى سِرَالا عِلْمَا مِدْدِينِ كُلُفَ	اورز ملم		
برمدد آناد مكائم اوللبمك			
ا دراسی فرم فوا انی	ة عمديْسْم قلدى	ا برسانیاری میجیم له	
بَيْنَ الْأِنْ	せんだく.		
\	ر المرابع المر المرابع المرابع	insi —	
	The The	2/01	

الوثيقة رقم (83) مجاعة المسلمين في مناطق (قارة كيليسا، جلال أوغلو)

للعام الثالث على التوالي يُحرم السكان المسلمون في (قارة كيليسا) من زراعة أراضيهم، كما تم نهب المخزون لديهم من المحاصيل والأطعمة، مما عرضهم للمجاعة.

اضطر السكان إلى النزوح إلى (قارص) وكان عددهم عند الهجرة حوالي سبعة وعشرين ألف نسمة.

بعد عودة السكان المهاجرين مرة أخرى إلى قراهم في (قارة كيليسا، وجلال أوغلو) كان عددهم حوالي عشرة آلاف نسمة معظمهم يعاني الإصابات نتيجة الأعمال الوحشية ضدهم.

> 24 رجب 1339 هـ ، 3/ 4/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/86

زمین: ۱۰/۱ ۲۷ من ره. داد. ۲۷ و ن ره. احد ، شاط به نافیرا طالیرد توفیا توجیس مباین کا احدم توبری اهایسرا به ایر ارد نبینات دنیمات موت مندرد امز تعمیری و فعرفرین انزران یونوم عاده احداث مدند منظ مغرض ایکلی صدری میمان میمیشد دارزرد و دورودو مراحشکاهی، ا ديَّةٌ فركيسي رَفَقِى هِمِيْكِي رَهُومِي وَدِيمِ مَعْرَةٌ ۖ أَ إِن آلَنَاهُ فَلَوِرٍ . ه - واور العلى أوج - دريد الله الأوكرون الميم ادره برده مر يامن الدورود به الدر الدان والمثل والرائع مولا الر فرف والر وور وزر مامود به وب در ... سية زيان ريان المدنسيد بر تبيت آريا عاديمة عويل المؤمرة بيون المؤرد تمولا المنا نوخ کک کرچوی عصر و برمزده بغرخه رعیان، بایزر دا صودی داخذ عمرت بردز و سد آريفارون اينو ، باين صادت كم چورفرند دره قدر ادرم كر ، دركر به بون باقلامعدد ... مردوق دملون و ۱۰ دو تو كرد كرد از و بالا مادى المدرج به بورن بادواده جهر رة ر اددهمنزه اسابه متمان باز ایکده دار . پید تامه ر تاخیار منزده العابزد . ترکیس . مرین . تغلیق و مرابست هجرت ۱ فتر ۱ ارتیم به در ۱ محککره ۱ دیاری دفتر دیورک مجل کوفرن کوفرند، آرز ۱ مثره به شد ۱ دوزنده نوم محتر حددوز داخذ تمیشد د فسید مثل از دیار و دبیر به برایک مخفیتان نخان فرکمین و میده ادم منفزار درمجود اون دارد إسلام ويارزنه مولا عدداره مرركور عقده الده بالأسوان حلادى ادج والتزارات تغيي أدردند والعالمية كأعبذوبالأقان الأدرس عللنا فيأجشد. حدول سنار و چن اداره ایما می گری دری و ده اداره کری بردگیری مفاد نشی میودانید جمیع آنجاد ادمیسکندادند. اذاقاسد شانشی محاج ز فادر غیر رمغایر آمذه تموا دلارکیشد. یا از رمش ده نشید، نو فرادرد طالحتمزدد. خیلا ارمغ مفارش مودر منم امدر دارد داعا دارد ده مفارم فیلود زیوس آزمراند س ومدق قراردند . . حدده بردر بمعرد مند . dis to the second مرمند ما المراح الم مرمز المراح ا

الوثيقة رقم (84) قوائم وإحصائيات بأعداد الضحايا السلمين في القرى التي أحرقها الأرمن التابعة لـ (أرضروم)

أرقام وإحصائيات بأعداد القتلى المسلمين ضحايا الاعتداءات الأرمنية على القرئ التابعة لمدينة (أرضروم)، من هذه القائمة:

- قتل 53 من السكان المسلمين في منطقة (باسينلر).
- الاستيلاء على نقود 31 من السكان بلغت 5.670.000 ليرة.
 - الاستيلاء على 1913 من رؤوس الماشية.
 - نهب 39 قرية من قرئ أرضروم.
 - إحراق وتدمير 1108 منزلًا.
 - قتل 1225 شخصًا.
- تشريد 73طفلا " فقدوا أسرهم، تم إيداعهم لدى المؤسسات الخيرية.

20 ربيع أول 1339 هـ، 12/ 11/ 1921م BOA, HR, SYS, 2878/90 علان المنظمة ا المنظمة المنظم

۲- حمومی خصوصی

ارمندك فقاساعن بولن العلى اسلام ابقاع المدكن مطالح وتررك ارمندك فقاساعن بورلمند المساع ولا يرمن على الرافة المان المعلى المرادة ومن على المدارية المعلى المعلى المدارية المعلى المعلى المعلى المعلى المدارية المعلى ا

N y z.

E.

المانية المانية

الوثيقة رقم (85) أعمال الأرمن الوحشية ضد السلمين في (هينيص)

في 1918 بعد انسحاب الروس من هينيص المحتلة تزايدت العمال الوحشية الأرمنية ضد المسلمين؛ حيث جمعوا سكان 16 قرية وقتلوا منهم 682 مع مواشيهم بحرقهم، وسرقوا بضائعهم وباقي الماشية، اغتصبوا السيدات والفتيات العذراوات في قرية (سويلاماز)، جمع الأرمن الرجال والنساء والأطفال في منزل وأحرقوا ثورًا وأطلقوه عليهم ليدوسهم تحت أقدامه، ويقتلهم، ونتيجة للأعمال الوحشية مات آلاف المسلمين في قرئ أرضروم بعد انسحاب الروس منها، قتل الأرمن 60 مسلمًا في قرية (كاكادارا)30 في أويوكلو

"الكلمات غير قادرة على وصف الرعب والعذاب الذي شاهده المسلمون أثناء تعذيبهم، وأثناء حرقهم في المنازل أو عند اغتصاب الفتيات".

28 ربيع الأول 1339 هـ ، 29/ 11/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/91 م. شروبم مي في الله ٠\٠ ٥\٠ ٧<٢

<.Y

15 13 18 -

الوثيقة رقم (86) أعمال الأرمن الوحشية في (ترجان)

طبقًا للمعلومات التي أعطاها السكان القاطنون في مقاطعة ترجان والتي تعرضت للأعمال الوحشية الأرمنية، في مقاطعة ياوي، دمر حوالي 300 منزلًا في 70 قرية وأشعلت فيها النيران، جزء كبير من السكان من بيوتهم تحت ذريعة الأعمال العامة، وقتلوا في مقاطعات (مانس) أشعلت النار في 200 منزلًا في حوالي 40 قرية وقتل 60 شخصًا في 30 قرية بالقرب من بلديات كركولا، دمرت وحرقت 120 ملكية وقتل 40 شخصًا، في 60 قرية دمر 1000 منزلًا وقتل 120 شخصًا في قرية (ماما خاتون) دُمر مسجد بناه السلطان مراد الرابع، حرق مكتب حكومي ومدرسة ورمي 300 شخصًا في بر وقتلهم.

28 ربيع أول 1339 هـ، 29/ 11/ 1921 BOA. HR. SYS. 2878/84 خصومى

۱۹۱۸ و دها مقدم کوشفای نسرندند رمبلرك ترعبا بدفقلی میلی ، بقاع رُجِرً ، بَصْرِي مَفْل لمِعا نُدسنِه مُذَكُورِه ودسِارِنَ بروْمَانُه موعود كم علىده نوا عمدرا ي مرازا رموما نداخ وسالم لم فراسك سديد إسمعاني دنيا يدمعلوما تر نفل ١ رميلرك ما ومناحيسه فريس ، چود خانه کلیدم وترسد د حرص انتسه ا نسانی توللرده چالیشدرمیر ا ورره توس ندید توفوه بوللرده فیسیار شهید و مانفی چیشن فرقه قدم الكور جازي احادله منسه نسانى فنل مفته تولاه فاعيم ا دنورف ده بوربکری خان ی نا قدره فروانسانی اندون و فراناه می المسهورم سه هان ي محود نابود يوريكرمي سدى تويوردره له سهد ا شکاری و نوسدندما عد مما خانوبهضی سطا برمرد ا بیماری ، ت كردوم دلاده بمشريف ومنب وهكومت با نى دشراف محدب عائد، دريسه مكري من زي عزد د . بي مناور اها لم بنواده ددلدره ردد اللاف المدكم و دو مطر منع عقد ومطالم المبلانا د دس بنه تجمیه در سان ۱ برسان از این دلا شعبه در سان ۱ برسان از این دلا شعبه در سان ۱ برسان ۱ برسان ۱ برسان ۱ فررى مفروع تعدفنا بمرزع عمد دور ديده وروس جاند م

35338

الوثيقة رقم (87) المذابح التي ارتكبها الأرمن بمساعدة الروس ضد المسلمين في (ناخشيفان) والقرى المحيطة بها

@0@00<u>@</u>0@

منطقة (بيبوك وادي) أي الوادي الكبير، هي منطقة تجمع 45 قرية من قرئ المسلمين، كانت هدفًا للحصار من حوالي 4000 أرمنيًا مسلحًا، وقد تم قتل الكثير من سكانها أثناء الحصار الذي استهدف إبادة المسلمين هناك.

تراجع السكان من شدة الحصار حتى نهر أراس، وتمكنوا من أسر بعض الأرمن وعاملوهم معاملة حسنة، ثم انضم السكان المسلمون في هذه المنطقة إلى جمهورية أذربيجان للاحتماء من الأرمن.

تسلح السكان الأرمن وهاجموا المسلمين في مناطق (أهوراجيفا، أوردوباد).

المسلمون المهاجرون أثناء عبورهم لنهر آراس، هاجمتهم وحدة عسكرية أرمنية، وقتلت عددًا منهم.

المسلمون المهاجرون بالقطار من (يريفان)، قام الأرمن بإيقاف القطار في (جومرو) وقتلوا 500 من الركاب المسلمين.

البلاشفة الروس مع الأرمن أثناء قتالهم مع الجورجيين هاجموا قرئ المسلمين في (شولا ويرد، شيكاراك، ساراجلو، كوشا كيليسا، هاجيتلر، كايانجي، باغيلجا، لوري، باش كاجيد) وغيرها الكثير من القرئ، حيث قتل الكثير، ونهبت القرئ.

21 ربيع آخر 1339 هـ ، 22/ 12/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/93 نخچان حاسینده ونزع مهرن آیمنی مظاعد دارژ

مدج حمد وسیاسید نفرجی بوس، رزین بار می مدید بدشت بدشت. اوتیوه و دورو قوان هی کفر ۱ د: کاش سواسه قشارت امرغان مذیبانی ایموسه نکید.

مَكَدُ فَا مُفَاحٍ. دولانون . و احَارَكِفِدَ انْمِيدَ . .

نخوا نطاس، یکی کنی صا یر بازنق زاره فرفت ند بایزید رزودیر

الوثيقة رقم (88) مذابح وسرقات الأرمن واليونانيين خلال احتلال الجيش الروسي لـ (بايبورد)

خلال احتلال الروس بايبورد، وانسحاب قطاع الطرق الأرمن واليونانيون، قتلوا دون تمييز نساء أو أطفالًا، كل شخص صادفوه في الشوارع والبيوت، نزعوا جلودهم، اغتصبوا النساء، بقروا بطون الحوامل، واستخرجوا الأجنة، جمعوا المسلمين بالقوة تحت ذريعة تسليم مؤن ووضعوهم في مخزن وأحرقوه، قتل حوالي خمسمائة مسلم من البلدات والقرئ التابعة لبايبورد، اقتحام البيوت سرقة السلع والمواشي، دمرت كليًّا قرئ، مساجد، مدارس، كتاتيب، زوايا، تكايا الدراويش، الخانات، الحمامات عامة، مكاتب الحكومة، دكاكين.

24 ربيع أول 1339 هـ ، 25/ 12/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/92

الوثيقة رقم (89) مقتل السكان المسلمين على يد العصابات الأرمنية المنسحبة في قرى (شوراجل، أرزواتي)

أثناء عودة 28 شخصًا من المسلمين إلى منازلهم في (شورجل) قادمين من (عرب جاي) هاجمتهم عصابة أرمنية وقتلتهم جميعًا.

عصابة أرمنية أثناء انسحابها من أرضروم هاجمت قرية (أرزوي) وقتلت 128 مسلمًا ذبحًا.

1339 في القعدة 1339 هـ، 10/ 12/ 1922م BOA. HR. SYS. 2878/89

و المواد و المراد و المرد و ال الله في الله في مد سوار، فرفر . ور الكانون عار هند باست - وليكان عاد من ما مراكز كونها شام . م. الترسيحية - والمراد مراد عرب سانه - والترب كالتراد المعام عمركم ال تومانا ملقال ا- عودا على اعلى اعلى المرية المنابي الدر معكند ب عودن المي بدلان ٨٠ ننس قاب عاركك وجراب الكيلم بوز بوز بوز سالم دور فيام "المستعم المنالطرفندي غداران بر ما الماسك كاملا بتهيد ابدطشد . والقبا وكالزاء الكاسرارات VYIOIN .

جدول يبين المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد الأتراك

وفيما يلي نعرض جدولًا يجمع هذه الوثائق التسعة والثمانين يشتمل على رقم الوثيقة وتاريخها، والمناطق التي جرت بها أحداث كل وثيقة، ثم عدد الضحايا المسلمين من القتلى والجرحي، وأخيرًا العدد الإجمالي للضحايا في مجمل الوثائق.

القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
30000		قارص Kares أردهان Ardahan	1914/2/21
2000		باسینلر Basinler	1916/5/8
563		تارجان Tercan	1916/5/8
1600		فان تاتفان Van, Tatvam	1916/5/8
40000		بتلیس Bitlis	1915/5/9
10000		بتلیس Bitlis	1916/5/8
123		بتلیس Bitlis	1915/5/9
44		فان Van	1915
1000		فان Van	1916/5/22
200	. "	کوبروکي− فان Van Kaprukay،	1916/5/22
15000		فان Van	1916/5/22
8		فان Van	1916/5/22
8000		فان Van	1916/5/22
80000		فان Van	1916/5/22
15000		نان Van	1916/5/22

الوثانق العثمانية والروسية والأمريكية

201 🔾		الوتائق العثمانية والروسية والامريكية	
القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
5		أوف Of	1916/5/23
2086		طرابوزون Trabzon	1916/5/23
300		فان Van	1916/5/23
44233		فان Van	1916/5/11
20000		ملاذكر Malazkard	1916/5/11
12		بتليس Betlis	1916/6/11
15		Van, Resadige	1916/4/1
14		Van, Abbasaga	1916/6
15000		Edremid, Vastan	1916/6
29		بتليس Betlis	1915/4
10000		مردایه Merdaiya	1915/4
20000		فان Van	1915/5
200		Haskay	1915/2
3		Dutak	1915/2
16000		Bitlis	1915
500		موش Mus	1916/5
120		فان Van	1915/4
150		فان Van	1915
14000		بايزيد Bayzid	1916/5/25
800		موش Mus	1915
126		Mukus	1915/8

202	
	$\overline{}$

القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
121		Mus Seyhan	1916/6/7
19		Akcan Mus	1915/7
10		موش Mus	
113		Betlis Hizan	1915
5200		فان Van	1915
311	34	Betlis	1916/8/14
45		Satak Serir	1916/6/6
1150		Satak	1916/6/6
9		Terme	1916/1/15
9		Kars	1919/1/25
2		Kilis	1919/1/21
4	1	Adana, Pazmti	1919/2/26
1		Osmaniye	1919/5/18
3		Pasinler	1919/6/13
8		Igder	1919/6/3
9		Kars, Gole	1919 /7 /7
6		Kagizman	1919 /7 /9
8		Kurudere	1919 /7 /9
4	4	Mescidli	1919 /7 /8

10 Gulyantepe 19 35 20 Mescidli 19 2 2 Bulakle 19	تاریخ 919 /7 /8 19 /7 /11 19 /7 /19
35 20 Mescidli 19 2 2 Bulakle 19	19/7/11
2 2 Bulakle 19	
	19 /7 /19
9 Kars, Kagezman 19	, , , , ,
, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	19 /7 /24
803 Sarekamis	1919/7
695 Sarekamis	1919 /7
قرئ مختلفة	1919/8
4 Kagizman 19	919/7/5
5 Tiknis, Agadeve	1919
2 2 Pasinler 19	19/7/19
400 Nahcevan	1919
8	1919/7
180	919 /7 /4
9	1919
- 2	1919
153 Erzurum 19	19/8/15
426 Erzurum 19	19/8/15
150 Ispir, Bayburt	1918
3 Allahuekber	1919/9
2 1 Sarekamis 19	19/9/14
2 2 Maras 1915	9/11/11

مذابح الأرمن ضد الأتراك في			3 204 3
القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
4		Adana	1919/11
7		Ulukisla	1919/11/6
4	5	Adana	1919/12/7
1	2	Antep	1920 /1 /22
12		Uyne	1919/9
40		Pozamti	1920 /2 /28
100		Cilder	1920 /2 /10
400		Zarusat	1920 /3 /9
1350		Suregel	1920 /2 /2
4	4	Maras	1338/3
2000		Suregel Zarusat	1920 /3 /22
120		Zarusat	1920 /3 /9
720	15	Kageznan	1620/3/16
500		Gumru	1920 /4 /6
2		Kars	1920 /4 /28
1774		Kars	1920 /5 /5
10		Kars	1920 /5 /22
408		Kars Erzurum	1920 /7 /2

الوثانق العثمانية والروسية والأمريكية

سيه والدمريكية		الوطاق المصادية وا	
القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
1500		Zengibasar	1920 /7 /2
69		Erzurum	1920 /7 /27
2150		Zarusat	1920/2/1
27		Kars Erzurum	1920/5
650		Olta	1920/8
18	-	Kars Erzurum	1920 /8
1387		Bayburt	1920/10/15
100		Gole	1920/10/20
9287		Pasinler	1920/10/17
3700		Tortum	1920/10/18
8436		Erzurum	1920/10/19
10693		Kars Civari	1920/10/26
889		Askale	1920 / 10 / 28
86		Zarusat	1919/1/6
569		Kosor	1920/12/1
508		Gole	1920/12/3
122		Kosor	1920/12/4

مدابح الأرمن ضد الأتراك في الإقليم الإقليم الإقليم			-8 C 206 C
القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
28		Kars, Zeyton	1920/12/4
1975		Sarikamus	1920/12/4
194		Gole	1920/12/6
14620		Kars Bigor	1920/12/7
5337		Sarikamus	1920/12/14
600		Gole	1920
3945		Kars	1920
138		Haramivarton	1920
64408		Nahcivan	1920
1026		Zarusat	1920/11/29
18		Zengibasar	1921 /2
5307	3	Nohcivan	1920
561	63	Kars Civare	1920 /2
192		Erivan	1920/12
6000		Karakilise	1921
53		Pasinler	1921 /11 /21
1215		Erzurum	1921 /11 /21
870		Hinis	1918
580		Tercan	1918
12		Nahcivan	1921
580		Bayburt	1921

الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية

1921

20/ 0					
	القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها	
	148		Arpacay	19	

518.105

قائمة الاختصارات

الاختصار	المصطلح كاملًا	اللغة	الترجمة بالعربية
Nr./No	Numara	التركية	رقم
.B. O. A	Basbakanlik Osmanli Arsivi	التركية	الأرشيف العثماني-رئاسة الوزراء
.HR. Sys	Hariciye Siyasi	التركية	وزارة الخارجية-القسم السياسي
Belge (Belge (التركية	وثيقة



مقدمة

الليفتنانت كولوئيل تواردوخليبوف القائد المؤقت لحاميتي أرضروم وديفي بونيو وقائد كتيبة المهندسن والدفعية

الحرب بين الأتراك والأرمن

في خلال الحرب ظهر ما بين الأتراك والأرمن من العداء المعروف في سائر الأندية الأوروبية بمظهر يعجز الوصف عنه، فمن الأمور المسلم بها أن الأرمن لا يطيقون الأتراك، ومن أجل ذلك دفعوا بأنفسهم إلى أن يظهروا بمظهر الشهداء، وأن يثبتوا في أذهان العالم بأن مدنيتهم الراقية وعقيدتهم المسيحية هما السبب في أنهم يذهبون ضحية لأعمال القسوة والوحشية التي لا مثيل لها.

ولكن روسيا التي هي دون سائر الدول الأوروبية على أتم اتصال بالأرمن، ولها رأي خاص في الطريقة التي يفهم بها الشعب الأرمني معنى المدنية والأخلاق، فلقد عرفتهم روسيا بالشح والشره والتطفل، وعدم القدرة على المعيشة إلا على أسلاب الغير. فالفلاح الروسي يعلم جيدًا ما يدور في خلد الأمة الأرمنية، ولطالما سمعت كثيرًا من الجنود الروس يقولون: "لقد أساء الأتراك إلى الأرمن، ولكن كان يجب عليهم أن يجعلوا إساءتهم تلك بطريقة أخرى، فيستأصلوا شأفتهم ولا يتركوا أرمنيًا واحدًا على قيد الحياة ".

إن الأرمن من الوجهة الحربية لا قيمة لهم مطلقًا. ولقد كان الدور الذي لعبته جنودهم الملتحقة بالجيش الروسي تافهًا جدًّا؛ نظرًا لأنهم كانوا على الدوام يؤثرون الخدمة اليدوية في مؤخرة الجيش، وإن كانت حقيرة على الخدمة في خط القتال. وأن في حوادث الفرار المتكررة منهم وجرحهم لأنفسهم لأسطع دليل على جبن ذلك الشعب وعدم صلاحيته بتاتًا للأعمال الحربية.

بيد أن سير الحوادث من بدء الثورة الروسية إلى حين استرداد الجنود الأتراك

لمدينة أرضروم يفوق الحسبان، ويزيد بمراحل عما كان يتصور وقوعه من ذلك الشعب. وقد رأيت بعين رأسي بعض الحوادث، وسمعت بالبعض الآخر من شهود العيان الذين أثق في روايتهم.

ففي سنة 1916 عندما احتل جنودنا—الروس— مدينة أرضروم لم يسمح لأرمني واحد بدخول المدينة أو الدنو من ضواحيها. ولما كانت قيادة الفيلق الأول الذي احتل المدينة بيد القائد كاليكي لم يؤذن لأي فرقة عسكرية تشتمل على عناصر أرمنية بالذهاب إلى تلك الجهة. ولكن الحال تبدلت بعد نشوب الثورة الروسية، وعدل عن هذه الاحتياطات. فانتهز الأرمن تلك الفرصة لمهاجمة أرضروم وضواحيها، وشرعوا يسلبون المنازل وينهبون القرئ ويذبحون الأهالي. ولم يجرؤ الأرمن مطلقًا خلال الاحتلال الروسي على الإمعان في أعمال القسوة والوحشية علنًا، وإنما كانوا يقتلون وينهبون في طي الخفاء. ولكن لم تحل سنة 1917 حتى شرعت الجمعية الثورية الأرمنية— ومعظمها من الجنود— في تفتيش المنازل تفتيشًا عامًّا بدعوى نزع سلاح الأهالي.

ولما كان ذلك التفتيش بلا إشراف تحول سريعًا إلى نهب عام منظم على أيدي الجنود، وقد ظهر أن شر الجنود الأرمن وأقساهم وقت النهب هم أجبنهم عن ملاقاة العدو في ميدان القتال.

وبينما أنا ذا يوم أجوس شوارع المدينة ممتطيًا جوادي إذ رأيت لفيفًا من الجنود الروس قد حرضهم جندي أرمني ودفعهم إلى سحب شيخين هرمين كبيرين ناهزا السبعين من العمر. وكان ذلك الجندي في حالة تشبه الجنون؛ إذ أخذ يضرب هذين الشيخين بسوط كأنه شواظ من نار بلا شفقة، فحاولت أن أحمل الجنود على معاملتهما بشيء من الإنسانية، فذهبت محاولتي عبثًا، ثم توجه إليّ ذلك الجندي وصاح مهددا إياي بسوطه قائلا ": "أيجرؤ مثلك على حماية قاتلينا؟" وأقبل نحونا كثير من الأرمن فانضموا إلى صاحبهم، فصرت في موقف حرج إزاء الجنود الروس الذين كانوا وقتئذ ينتهزون أي فرصة لضرب ضباطهم بل والفتك بهم. ولكن ما لبث الحال أن تحول إلى الضد عندما ظهرت دورية من الضباط؛ إذ أطلق الأرمن أرجلهم الحال أن تحول إلى الضد عندما ظهرت دورية من الضباط؛ إذ أطلق الأرمن أرجلهم

للريح وشرع الجنود الروس يسحبون الشيخ برفق.

ولما أخذت جنود الصف الروس تعود إلى ديارها خشينا أن ينتهز الأرمن الباقون في خط القتال أو النازحون إلى أرضروم فرصة خلو تلك الناحية من أولئك الجنود فيعتدوا على الأهالي الأتراك قبل وصول وحدات الجنسيات الأخرى. ولكن بعضهم أكدوا أنه لن يقع شيء من ذلك، وأعربوا عن رغبتهم في السعي للتوفيق بين الشعبين، وقالوا لنا: إنهم سيعملون بعض أمور ملائمة تكفل نجاح مسعاهم.

والواقع أنهم أخذوا يحولون مجرئ الحوادث في الحال بما يؤيد دعواهم، فإن المساجد التي كانت حولت إلى مكنات قد ظهرت من جديد، وأعيدت إلى ما كانت عليه، ونزعت منها الصبغة العسكرية، ثم شكلت فرقة الميليشيا من الأتراك والأرمن، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل أخذ الأخيرون يلحون في عقد محاكم عسكرية لمعاقبة مرتكبي حوادث الاعتداءات ضد الأتراك!

وسيظهر فيما بعد أن تلك المناورات كلها لم تكن إلا لذرّ الرماد في العيون ولتحويل الأنظار عن أعمال الغدر التي وضعت خفية بحكمة ودهاء. فإن الأتراك الذين التحقوا بالميليشيا ما عتموا أن ضاقوا بها ذرعًا بعد أن رأوا معظمهم الذين عينوا للقيام بأعمال الدوريات الليلية في جنح الظلام اختفوا بطريقة غريبة فلم يقفوا لهم على أثر، وأن الأتراك الذي اختيروا للعمل في الحقول اختفوا أيضًا دون أن يتركوا وراءهم أثرًا. حتى أن أعضاء المحكمة العسكرية أنفسهم صاروا يخشون الحكم بالعقوبات خوفًا على أرواحهم. فاستمر القتل والنهب حتى لقد قتل بكير حاجي أفندي عين أعيان أرضروم في عقر داره بين آخر كانون الثاني وأول شباط. فاضطر القائد أو ديشليزا أن يصدر إلى الضباط المشرفين على الجنود أمرًا بالقبض على القائل في خلال ثلاثة أيام.

ولكن أمره هذا ذهب صيحة في واد وأنحى القائد العام باللائمة على قواد الكتائب الأرمنية، ووبخهم عدة مرات أشد توبيخ على الفوضى التي ارتكبها الجنود منها اختفاء نصف العمال الأتراك الذين اختيروا للعمل بإدارة الأراضي المحتلة فعليهم إقامة البرهان على أنهم أهل لذلك العمل، وأما تلك الجرائم فليست إلا مسبة لسمعة

الشعب الأرمني، ولما كانت الحرب ما زالت قائمة ولم يكن مؤتمر الصلح قرر شيئًا بمنح الأرمن تلك الأرض كان الواجب عليهم أن يسلكوا في عامة أحوالهم مسلكًا يدل على أنهم أمة خليقة بالحرية.

وما كان جواب الزعماء الأرمن إلا أن قالوا إن شرف شعبه بأسره لا يدنس بهذه المجراثم التي ترتكبها أقلية لا أخلاق لها. وقالوا إن عقلاء الأرمن باذلون أقصى مجهوداتهم لوضع حد لهذه الأعمال الانتقامية ضد الجور التركي الذي أرهقهم في الزمن الماضي. ثم قالوا إنهم مشغولون بسن قانون شديد لمعاقبة المذنبين، وأنهم سينفذونه بمنتهى السرعة وبالعدل وبالمساواة، فما إن مضى على تلك التأكيدات المتكررة زمن يسير حتى علمنا بالمذبحة التركية في أرزنجان.

ولقد سمعت بأذني التفصيلات الآتية من القائد العام أوديسلدز، ولم تكن المذبحة بتحريض من العصابات بل الذي دعا إليها طبيب المدينة ومتعهد توريدات الجيش، وحيث أني أجهل اسميهما أكتفي بذكر التفصيلات المذكورة كما رواها القائد، وهي:

" قتل نيف وثمانمائة من الأتراك العزل من السلاح. وكان الأرمن قد حفروا حفرة عميقة، قذفوا بجثث أولئك الأتراك المساكين بعد أن ذبحوهم ذبح البقر. وقد باشر أحد الأرمن عملية الذبح وجعل يعد هؤلاء الضحايا المنكودي الحظ. فصاح بمل فيه: لقد قذفنا في تلك الحفرة بسبعين جثة وما زالت تسع عشرة جثة أخرى فهلموا! وإذ ذاك ذبح عشرة أشخاص آخرين لسد الفراغ، ثم أهيل التراب عليها. وأراد متعهد توريدات الجيش ابتكار شيء يسلي به نفسه. فحبس ثمانين من أولئك الضحايا التعساء في منزل، وأخذ يخرجهم منه الواحد تلو الآخر بعد تهشيم جماجمهم بيده".

ولما فرغ الأرمن من مذبحة أرزنجان أخذوا يتسللون إلى أرضروم، وكان أحد الضباط الروس – الذي تولى حماية مؤخرة الجيش المتقهقر من مهاجمات الأكراد حاول أن يقود كتيبة أرمنية إلى خط القتال، ولما لم تكن لها رغبة في ذلك نكصت على أعقابها، ثم أشعلت النار في المنزل الذي كان الضباط الروس مقيمين فيه يريدون بذلك التخلص منهم ومن أوامرهم. غير أن الضباط نجوا بعد لأي من أنياب الموت بعد أن فقدوا أمتعتهم كلها.

وأحرقت العصابات الأرمنية في طريقها من أرزنجان إلى أرضروم كل ما مرت عليه من القرئ الإسلامية وذبحت سكانها.

وفي أثناء التقهقر الروسي إلى أرضروم استخدم الأكراد وغيرهم من الأهالي المسلمين في تلك الجهة سائقين لعربات الذخيرة. ولم يكن فيهم رجل واحد معه سلاح. وما كادوا يقتربون من أرضروم ويتركهم الضباط الروس في طلب الراحة حتى هب الأرمن وأمعنوا فيهم قتلا " وتمثيلا" ، ولما أزعج الضباط الروس أولئك البؤساء وثبوا من مراقدهم وهرولوا إليهم فقابلهم الأرمن بمسدساتهم وأنذروهم بسوء المصير إذا هم اجترؤوا على التدخل. وكانت أعمال القتل هذه مصحوبة بفظاعة ووحشية قلما سمع عنها.

وقد أعلن ميد يضائي ضابط المدفعية الروسي على ملا من الناس في نادي الضباط بأرضروم أنه شهد بنفسه المنظر الآتي، وهو:

أن أرمينيًّا جرح أحد السائقين الأكراد جرحًا بليغًا حتى خرعلى الأرض يعالج سكرات الموت، فحاول الأرمني وقتئذ أن يزج العصا التي كانت في يده في حلقوم فريسته. ولكن فكي الصريع كانا قد انطبقا ويبسا فلم يستطع هذا الوحش الضاري أن يتمم فعلته فازداد في وحشيته وانهال على فريسته ضربًا ورفسًا في بطنه حتى قضى عليه.

وقد أخبرني القائد أوديشبليدز نفسه بأن الأتراك الذين لم يستطيعوا الفرار من قرية عليجي ذبحوا ذبح الأنعام، وأنه رأئ بعيني رأسه عددًا من جثث الأطفال، وقد فصلت عنها رؤوسها بآلات غير حادة ومثلمة.

وقص على اللفتنانت كولونيل جزيا زنوف وكان قد عاد من قرية عليجي يوم 28 شباط أي بعد المذبحة بثلاثة أسابيع ما رآه بعيني رأسه وهو:

"كان ارتفاع كومة الجثث في صحن المسجد طولها أكثر من ثلاثة أمتار، وكانت خليطًا من جثث الرجال والنساء والأطفال والعجائز، وأفراد في مختلف العمر، فأخذ جزيا زنوف فتاتين من بنات الأرمن اللائي يعملن في مصلحة التليفون، وذهب بهما إلى صحن المسجد وأراهما الفظائع التي اجترحها مواطنوها، وقال لهما: وهو يكاد

يتميز من الغيظ والجزع – أهذه الأعمال تصح المباهاة بها؟ ولقد استولت عليه الدهشة والذهول حتىٰ كاد يفقد صوابه ويقتله الغيظ لما تبين له منهما – أن هذا المنظر الفظيع المروع لم يحرك لهما عاطفة، ولم يثر سخطهما بل جعلتا تضحكان ضحكًا عاليًفانهال عليهما بالسب والشتم واللعن، وصرخ فيهما قائلا : إن الأرمن رجالهم ونساءهم أجبن شعوب الأرض قاطبة، وأكثرهم وحشية وخسة ونذالة، وأن إغراق فتاتين من فتياتهم المهذبات في الضحك لمنظر يروع الإنسانية وتقشعر منه الأبدان، ويقف لهوله شعر الرأس وهو أوضح دليل على وحشية ذلك الشعب. فلما سمعت الفتاتان هذه الكلمات تكلفتا أن تتظاهرا بالتأثر وقالتا: إن ضحكهما كان ضحكه فحك ذهول.

وقد حدثني متعهد أرمني لفرقة خط المواصلات في عليجي، فقال: في يوم 27 شباط صلب الأرمن امرأة تركية على حائط من الحيطان وهي حية، ثم شجوا رأسها وبقروا بطنها ونكسوها فجعلوا رأسها إلى الأرض ورجليها إلى السماء.

وفي اليوم السابع من شباط ابتدأت المذبحة الكبرى في أرضروم، فقد قبض جنود المدفعية الأرمن في الطريق على 270 من الأهالي وصلت شهوة الانتقام في نفوسهم الشريرة على حبسهم في الحمام بعد أن جردوهم مما عليهم من الثياب. فبذلك جهد الطاقة حتى تمكنت من إنقاذ مائة من أولئك المنكودي الحظ، وكانوا لا يزالون أحياء. وقد زعموا أن الجنود هم الذين أطلقوا سراحهم، وكان المسئول عن تلك الضربات أحد ضباط الصف الأرمن المشاة المسمى "بكرابيدوف" الذي كان يخدم مع المدفعية.

وفي مساء اليوم نفسه قتل عدد كبير من الأتراك في شوارع المدينة. وفي اليوم الـ 12 من شباط أطلق الأرمن النار على عشرة من الفلاحين المسلمين العزل من السلاح في محطة أرضروم. وقد أراد الضباط إنقاذهم، ولكن الجنود هددوهم بالقتل.

وقد اعتقلت في ذلك الوقت أرمنيًّا وقتلت تركيًّا بلا مسوغ. وأمر القائد العام بمحاكمته أمام محكمة عسكرية، ولما كان القانون المعمول به من قديم الزمن ينص علىٰ أن القاتل عقابه القتل، أخبر أحد ضباط الأرمن القاتل بأنه سيعدم عقابًا علىٰ جريمته، فصاح القاتل طيج المستغرب قائلا ": أصحيح هذا؟! وهل يشنق أرمني من أجل رجل تركي؟!! وهل سُمع بمثل هذه الغرائب؟

وأشعل أرمن أرضروم النار في خان تركي. وسمعت في اليوم الـ 27 من شباط أن أهالي قرية "طيبة كوئ" الواقعة في كتيبة المدفعية قد أبيدوا عن بكرة أبيهم رجالًا ونساء وأطفالًا. فقابلت في ذلك اليوم أنترانيك الذي أرسلته حكومة القوقاز إلى أرضروم بصحبة الدكتور زواريف لإعادة النظام والسكينة وأخبرته بالمذبحة، وطلبت إليه أن يبحث عن المسئولين عنها، ولم أسمع إلىٰ الآن بنتيجة هذا الطلب.

وكان قد وعد علنًا في كازينو ضباط المدفعية أيضًا بإعادة النظام، ولكنه لم يف بوعده، وظل الحال كما هو، إلا أن القلاقل قد خفت نوعًا ما في المدينة. أما في القرئ فقد عادت السكينة طبعًا، وكيف لا وقد أبيد من فيها من الأهالي؟ ولكن اعتقال الأهالي الأتراك في أرضروم قد استؤنف من جديد لما بدأت الأعمال الحربية تنذر باقتراب الجيش التركي من عليجي وكثرت حوادث الاعتقال بصفة خاصة في يوم 26 و27 شباط.

وفي ليلتي 26 و 27 شباط أفلت الأرمن من رقابة الضباط الروس، وقاموا بمذبحة أخرى، لكنهم ما لبثوا أن فرُّوا مذعورين عندما علموا بقدوم الأتراك. ولم تك تلك المذبحة وليدة ساعتها، بل كانت مدبرة من قبل. فإنهم جمعوا من قبض عليهم وقتلوهم الواحد تلو الآخر، وجعلوا يتفاخرون علنًا بأن غنيمتهم في تلك الليلة جاوزت 5000 للهركا!

وكان عدد المكلفين منهم بالدفاع عن المدينة قليلاً حتى أنهم ولوا الأدبار أمام جيش تركي مؤلف من 500 لمقاتلاً ومدفعين، ومع ذلك كله كان عدد من قتلهم الأرمن في ليلة المذبحة كثيرًا جدًّا.

ولقد كان في وسع الطبقات المتعلمة من الأرمن منع هذه المذبحة، ولكنهم لم يفعلوا فوقر في الأذهان إذًا أن تلك الطبقات لعبت في تلك الجرائم دورًا يفوق كثيرًا الدور الذي لعبته العصابات، وأن المسئولية الكبرئ على كل حال يجب أن تقع عليها، فإن الطبقات العالية لها تأثير كبير على الدهماء. وكانت كتيبتي مكونة من الضباط الروسيين والجنود الأرمنية. ومع أننا لم يكن لدينا وسيلة للأخذ على أيديهم فقد استطعنا أن نحملهم على الطاعة لأوامرنا جميعًا. فلم يجترؤوا على السلب والنهب علنًا حتى أنه لم يقتل في ليلة المذبحة خادم واحد من الخدم الأكراد الذين كانوا في الثكنات، مع أنها كانت غاصة بعدة فصائل من تلك الكتيبة على أنه لم يكن موجودًا سوى ضابط مساعد روسي واحد، في حين أن أربعين من الخدمة الأكراد كانوا وسط مئات من جنود الأرمن.

ولست أدري أن أقول إن الأمة الأرمنية كلها- بلا استثناءات- كانت سواء في تلك الجرائم، بل كان منها من لم تكن له يد فيه. فقد قابلت عددًا من الأرمن فألفيتهم يستنكرون وقوعها، ومنهم من احتج عليها بالفعل لا بالقول فقط. ولكني مع ذلك أرئ نفسي مسوقًا إلى القول بأن أمثال هؤلاء ليسوا إلا أفرادًا قليلين جدًّا ومواطنوهم يظنون بهم الظنون ويتهمونهم بالخيانة والسعي ضد الأماني الوطنية. وهناك فريق من الأرمن يتظاهر ببغضه تلك الأعمال الوحشية وبمقتها، لكنه يقرها في الخفاء.

ومنهم فريق آخر التزم الصمت حيال كل زجر وتعقيب. ولكن أغلب الأرمن لا يسمع الإنسان منهم إلا قولهم في الرد عليه:" إنكم روسيون على كل حال، فلا يمكنكم أن تفهموا أماني الشعب الأرمني". وتراهم يحاولون الدفاع عن أنفسهم قائلين:" وهل عامل الأتراك الأرمن في الماضي معاملة غير هذه؟" وهي كلها حوادث تدل أوضح دلالة على ماهية أماني الشعب الأرمني وولعه – على اختلاف طبقاته – بسفك الدماء.

ولم يكن في استطاعة أحد أن يحول دون وقوع هذه الفجائع. لقد زرع الأرمن الريح دون أن يتبصروا في العواقب، أو يظنوا أنهم سيحصدون زوبعة.

أرضروم تحريرًا في 16 شباط سنة 1918م الإمضاء

الليفتنانت كولونيل تواردو خليبوف القائد المؤقت لحاميتي أرضروم وديفي بونيو وقائد كتيبة المهندسين والمدفعية

مذكرة رسمية مقدمة من كتيبة المدفعية الثانية التابعة للحامية الروسية في أرضروم

في منتصف شهر كانون الأول سنة 1917 جلا الجيش الروسي في القوقاز عن الأماكن التي كان احتلها من قبل، ثم شرع بدون وصول تعليمات من مركز القيادة العليا وبدون أوامر قائد من القواد في الانسحاب والتقهقر، وتولت كتيبة المدفعية للحامية حماية مؤخرة الجيش.

وتخلف من الفصائل التي كانت مرابطة في قلعة ديفي بونيو وكتيبة المدفعية في أرضروم أربعون ضابطًا فقط. وقد اقتضى عليهم الواجب أن يقفوا بجانب مدافعهم حتى بعد أن تركتهم جنودهم. وكان في القلعتين نيف وأربعمائة مدفعًا تركت لعدم وجود وسائل لنقلها. فرأى الضباط أن الشرف والواجب يحتمان عليهم الانتظار ريثما يصلهم الإذن من القيادة العليا، إما بترك المدافع، وإما بالاستمرار في الدفاع حتى تأتيهم الإمدادات. وبهذه الطريق تكون "كادر" الكتيبة المدفعية الثانية من ضباط الكتيبة الأولى.

وما كاد يتم انسحاب الجيش الروسي حتىٰ تشكلت في أرضروم لجنة أطلقت علىٰ نفسها اسم "اللجنة الثورية الأرمنية"، وفي الوقت نفسه بعث قائد الجيش إلىٰ الكتيبة الثانية المدفعية من كتائب الحامية بأربعمائة من الأرمن غير المدربين، ففر معظمهم، ولم يمكن استخدام الباقين إلا في حراسة بطاريات القلعة.

وقبيل انسحاب الجيش - أي لما فقد الاتصال بين روسيا وفيما وراء القوقاز - تألفت في تفليس حكومة وقتية سمت نفسها "لجنة ما وراء القوقاز"، فأعلنت أنها لا تنوي بتاتًا إيجاد حكومة مستقلة لما وراء القوقاز؛ بل إن هذه البلاد ستبقى في المستقبل كما كانت في الماضي تابعة لروسيا، ولكن تتولى اللجنة تمثيل الحكومة المركزية ريثما يستتب النظام.

وفي يوم 18 كانون الأول سنة 1917 أصدرت اللجنة منشورًا عامًّا قالت فيه: إن الجيش الروسي المبعثر سيتألف بدله جيش جديد على أساس قوي يتكون من ثلاثة فيالق من العناصر الثانوية كالجراكسة وغيرهم. وظلت مدفعية قلعتي أرضروم وديفي بونيو وحدها محافظة على شعارها القديم—أي مكونة من جنود العناصر المختلفة—إلى أن يبت في أمر تلك الوحدة المؤلفة من ضباط روسيين وجنود أرمن. وقد كان جليًّا أن هذه الوحدة التي كان "كادرها" من الروس وقيادتها بأيدي الروس لا يمكن الادعاء بأنها وحدة أرمنية.

وفضلا عن ذلك لم يصل إلينا أمر عن الصبغة الأرمنية لهذه التشكيلة التي كانت لا تعتبر روسية؛ نظرًا لأن ضباطها كانوا من الضباط العاملين الذين خدموا في الجيش الروسي، واستولوا على مرتباتهم من الخزينة الروسية. أضف إلى ما تقدم أن مذهب الجيش لم يكن أرمنيًّا، بل روسيًّا، وأن الصلوات كانت تتلى بواسطة الكهنة الروس، وهو دليل آخر على صبغة الوحدة الروسية.

ومنحين انسحاب الجيش الذي بدأ من شهرين لم يكن سهلا " إعادة النظام بين الجنود الذين جعلوا يفرون من الصف ويقومون بأعمال السلب والنهب ويهددون ضباطهم بالقتل، وكانوا بالجملة في تمرد تام. وقد عين الكولونيل توركوم - وهو بلغاري أرمني كما يزعمون - قائدًا لأرضروم.

وفي منتصف شهر كانون الثاني سنة 1981 قتلت مجموعة من الأرمن من كتيبة المشاة وجيهًا من وجهاء الأتراك في أرضروم في عقر داره، ونهبوا منزله. فجمع القائد العام أوديشيلدز قادة الفصائل وطلب إليهم اقتفاء أثر مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء، والقبض عليهم في مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام.

التفت إلى الضباط الأرمن قائلا ":" إن هذه المسألة تمس شرف الشعب الأرمني. فيجب عليكم إذًا أن لا تقصروا فيما هو واجب، وألا تدعو وسيلة من الوسائل للعثور على الجناة إن كان يهمكم سمعتكم لدى العالم".

ثم قال:" وإذا لم يوضع حد لهذه الاعتداءات التي تقع المسئولية فيها على عاتق الأرمن فلا خيار لدي إلا توزيع السلاح بين الأهالي المسلمين ليتمكنوا من الدفاع

عن أنفسهم وأموالهم".

فرد الكولونيل توريكوم على هذا الاتهام بلهجته الموتورة قائلاً: ليس من العدل في شيء جعل أمة بأسرها مسئولة عن جرائم بضعة أفراد منها. ثم اقترح قادة الفصائل تشكيل محكمة عسكرية لمعاقبة القاتل بالقتل فأجابهم أو ديشيلدز بأنه قد اتخذ فعلاً الإجراءات اللازمة.

وإني لأذكر – وما عهدي بذاكرتي تخونني – أن الكولونيل توركوم استعرض جنوده في يوم 25 كانون الثاني، وأمر بإطلاق واحد وعشرين مدفعًا ليوقع في روع الأهالي سطوته الحربية، وألقى وقتئذ خطابًا بالأرمنية! أنحى فيه بأشد اللائمة على القائد أو ديشيلدز، وأعلن فيه استقلال أرمينيا قائلاً: إنه إنما استلم أعنة الحكم بصفة كونه رئيسًا للدولة الجديدة. وبعد أن أصغى القائد إلى هذا البيان من "رئيس الدولة الجديدة" أصدر أمره بإبعاد الكولونيل توركوم من أرضروم.

وحسب هذا العمل دليلاً على أن الحكومة الروسية كانت مصممة مهما كلفها الأمر على عدم إنشاء دولة أرمنية مستقلة. وقد نمى إليّ أن هيئة أركان الحرب الروسية صرحت للأرمن مرات متواليات بأن إعطاءهم السلاح والذخيرة ومواد الحرب الأخرى أولًا من مستودعات الجيش في أرضروم، ثم من المستودعات الأخرى لم يكن إلا بصفة وقتية نظرًا لعدم وجود جنود وقتئذ. وإن هذه الأسلحة إنما هي وديعة مؤقتة لدى الأرمن، فلا بد من ردها متى طولبوا بذلك.

وفي تلك الأيام كان الأرمن يرتكبون أبشع الآثام وأفظع أعمال القتل ضد الأهالي الأتراك الفقراء بالقرب من أرزنجان. وكان الأتراك عزلًا من السلاح مجردين من كل وسائل الدفاع. فما كاد الأرمن يسمعون باقتراب الجنود الأتراك حتى أعملوا في الأهالي القتل والسلب من جديد ثم فروا في اتجاه أرضروم.

وتؤكد تقارير القائد العام المدعمة بشهادة الضباط الذين شهدوا الحادث أن الأرمن ذبحوا نيفًا وثمانمائة من الأتراك في أرزنجان، وبهذا ثاروا لأحد شركائهم الأوغاد، وكان قد قتله أحد الأتراك في أثناء دفاعه عن نفسوفضلا عن ذلك قد استأصل الأرمن أهالي قرية عليجي التعساء بالقرب من أرضروم ذبحًا حتىٰ النساء والأطفال. وفي اليوم السابع من شباط نمي إليَّ خبر الحادثة الآتية، وهي:

"كنت أخبرت أن رجال الميليشيا والجنود الأرمن في المدينة يسوقون مثات من المسلمين إلى جهات غير معلومة. فلما سألت عن السبب قيل لي أن أولئك الرجال يستخدمون لتنظيف السكة الحديد من الثلج المتراكم عليها. فارتحت حين سمعت ذلك الرد. بيد أن القصة الآتية تثبت أن الحقيقة كانت على العكس مما قيل".

فلقد أخبرني تليفونيًّا حوالي الساعة الثالثة الملازم الثاني ليسكي أحد الضباط التابعين لكتيبتي أن مجموعة من الجنود الأرمن اعتدوا على خمسة من الأتراك في الطريق. وأنهم ساقوهم إلى ركن من أركان الثكنة، ثم انهالوا عليهم بالضرب المبرح بلا شفقة حتى كادوا يقضون عليهم. وقد قوبل الضابط الروسي الذي أراد أن يحول بينهم وبين أولئك التعساء بالتهديد والوعيد.

وإذ ذاك ثارت ثائرة أحد الضباط الأرمن وكان حاضرًا، وانضم إلى تلك الغوغاء وحاول منع ليسكي من التدخل. وما كدت أسمع بذلك حتى أسرعت إلى مكان الجريمة، ومعي ثلاثة من الضباط. وبينما أنا في الطريق إذ قابلت الضابط الذي حادثني ومعه سناورسكي محافظ أرضروم، وهما يبحثان عن صديق لهم من الأتراك قبض الأرمن عليه، فأخبرني ليسكي أن الجنود قد احتلوا مدخل الثكنات وهم شاهرون سلاحهم يحولون دون دخوله.

ولكني واصلت المسير. فرأيت عند اقترابي منها اثني عشر تركيًّا يغادرونها فرارًا، وقد تولاهم الذعر والوجل. فاستوقفت أحدهم وسألته ما شأنهم فأعياني فهم أقواله فاسحتال على إدراك مراده.

وبعد عناء طويل دخلت الثكنة، فتساءلت في الحال عما صار إليه أمر الأتراك الذين قبض عليهم في الطريق، فأكد لي الجنود أن ليس ثمة واحد من أهالي المدينة المدنيين في الثكنات.

ولكني لم أعبأ بقوله، بل أخذت بنفسي تفتيش كل جهة وكل زاوية من زواياها، وبعد لأي عثرت في الحمام على سبعين من الأتراك ذهبوا ضحية القسوة الوحشية التي يندر وجود مثلها. فأمرت توًّا بعمل تحقيق، ثم أمرت بإلقاء القبض على ستة من الأرمن المسئولين عن هذه الجريمة المروعة.

وقد علمت في خلال التحقيق أن أرمنيًّا لم يمكنني تحقيق شخصيته قد أطلق النار على أحد المسلمين التعساء لا لذنب سوئ وجوده على سطح أحد المنازل المجاور للثكنات.

فلم يسعني إلا أن أمرت فورًا بإطلاق سراح ذلك المسكين الذي كان ضحية ذلك الاعتداء الفظيع. أما تفاصيل التحقيق وسجلاتي الخاصة ومن ضمنها بيان أسماء المسلمين الذين أمكنني إنقاذهم فقد فقدت أثناء استرداد الأتراك لمدينة أرضروم في اليوم السابع والعشرين من شباط. ولكن هذه الحادثة يمكن التثبت من صحتها لسؤال الأتراك أنفسهم الذين ما فتئوا يكيلون لنا الحمد والثناء أينما قابلناهم.

وفضلا ً عن ذلك فإن علي بك بوبوف سكرتير المحافظ ساروسكي الذي كتب البيان والبروتوكول يستطيع بلا شك تمييز الأشخاص المذكورين.

وأظهر التحقيق أن المدعو "كراجيدوف" أحد التلاميذ الأرمن والملحق بكتيبة المدفعية هو المحرض على هذا العدوان. فإنه في أثناء تفتيشه القاسي لمنازل الأتراك الذي قام به ومعه عدد من الجنود الأرمن المدربين على مثل تلك الأعمال تمكن من الاستيلاء على كثير من الأثاث والمتعة المنزلية. فألقي القبض على كراجيدوف وآخرين من الجنود الأرمن.

وقد أبلغت القائد العام بحضرة زينالوف مندوب الحكومة ومساعدة تلك الحوادث في مساء اليوم نفسه. وفي اليوم نفسه قتل الأرمن أكرادًا آخرين، وأشعلوا النار في إحدى الخانات، ورددت الألسن ارتكاب حوادث قتل عدة في خلال تلك الأيام في أرضروم وضواحيها.

وقد قبضت بنفسي على أرمني قتل عدة أتراك بالقرب من قرية طافطا وسلمته إلى القائد. وذاع في المدينة أن الأتراك الذين أكرهوا على العمل في الحقول لم يعودوا إلى منازلهم ولا يعرف شيء عن مصيرهم.

وقد أبلغ رجال الشرطة القائد العام أمر اختفائهم، ثم طلبنا إلى القائد العام في التقرير الذي رفعناه بمناسبة اجتماع عقده الضباط يأذن لنا بمغادرة قلعة أرضروم إذ

لا فائدة من مقامنا بها، واستحالة منع الأرمن من ارتكاب الجرائم حتى لقد خشينا أن تلوث سمعتنا. فأخبرنا أو ديشيلدز بوصول برقية لاسلكية من القائد وهيب باشا قائد الجيوش التركية يقول فيها: إنه كلف بإقامة حامية في أرزنجان، واستمرار الزحف إلى أن يتصل بالجنود الروسية.

وقد قال وهيب باشا: إن تلك هي أنجح وسيلة لوضع حد للأعمال الوحشية التي يقوم بها الأرمن ضد الأهالي الأتراك. ثم شرعت لجنة ما وراء القوقاز بعد ذلك في عرض الصلح على الحكومة العثمانية أجاب القائد التركي بقبول الاقتراح قائلاً: إنه أبلغه إلى حكومته موصيًا بقبوله.

وقد طلبنا إلى القائد أو ديشيلدز أن يفتح باب المفاوضة مع جيجنشكوي رئيس لجنة ما وراء القوقاز والقائد العام لبيدنسكي، فجاء في الرد ما معناه: أن إنذارًا نهائيًا أرسل إلى المجلس الوطني الأرمني بطلب وقف الفظائع الأرمنية في الحال، ولوضع حد نهائي لهذه الفجائع، وأن الدكتور زوارييفر وأنترانيك قد أرسلا إلى أرضروم كمندوبين. أما فيما يتعلق بطلب الضباط فإن المندوبين يشيرون عليهم بالبقاء في مناصبهم ريثما يصل رد الحكومة العثمانية على اقتراحات الصلح.

ثم أعرب مجلس ما وراء القوقاز شكره للضباط على ما أدوه من الخدمات، وأعلن أن روسيا لو أصبحت مهددة بخطر جديد فإن الضباط لن يتأخرون عن تأدية الواجب إلى اللحظة الأخيرة، وأصدر القائد العام أمرًا يوميًّا أوصى فيه الضباط بعدم مغادرة مراكزهم قائلاً إنه رغبة في صيانة شرفهم وحفظ أرواحهم سينفذ أقصى عقوبة على الجناة من الأرمن. وعلى هذا لبثنا في أرضروم لا لأغراض سوى الدفاع عن مصالح روسيا وتحت إشراف القائد العام وحده.

وقد علمنا أن الحكومة العثمانية تقبلت بترحاب اقتراح لجنة ما وراء القوقاز وأرسلت ردها بهذا المعنى، وأن مفاوضات الصلح ستبدأ في طرابزون في اليوم السابع عشر من شباط. وأكد قائدنا للضباط أن ليس ثمة نية ما في مناصرة الجنود الأتراك في أرضروم ريثما يوقع الصلح ووقتئذ يبت بمقتضى شروط الصلح فيما إذا كانت الأسلحة ومواد الحرب الأخرى تنقل إلى روسيا أو تسلم نهائيًا إلى الحكومة التركية،

أما إذا حاولت الجنود العثمانية أن تحتل أرضروم لأي سبب قبل توقيع الصلح، فينبغي تعطيل المدافع بطريقة منظمة وانسحاب الجنود والضباط إلىٰ داخل روسيا. وستصدر الأوامر الخاصة بهذه الإجراءات قبل ذلك بأسبوع علىٰ الأقل.

وأخذت الحاجة إلى الدفاع عن أنفسنا إزاء اعتداءات الأكراد إلى حين إبرام الصلح تزداد وضوحًا بتوالي الأيام، فإن الحكومة العثمانية كانت قد أعلنت في خلال الهدنة أنها غير مسئولة عن أعمال الأكراد الذين أصبحوا أحرارًا فيما يفعلون وغير خاضعين لقانون ما.

فقرر القائد في أواخر كانون الثاني تعزيز خط المواصلات فيما بين أرضروم وأرزنجان بعدد كاف من المدافع لصد هجمات الأكراد الذين حاولوا نهب المستودعات الموجودة على طول خط المواصلات المذكور. وعهد إلى ضابط معه مدفعان بحراسة كل من النفط ذات الأهمية الفنية. فلما انسحب الأرمن من أرزنجان وأرضروم سحبوا المدافع معهم.

وفي اليوم العاشر من شهر شباط وضع مدفعان في كل من الأمكنة الممتدة على طول الخط من بوبوك كيريمدلي إلى طرابزون حتى أريب ميشان، كما نصبت المدافع في سائر الأحياء المهمة في المدينة للغاية نفسها.

ونظرًا إلىٰ احتمال قيام الأكراد بالهجوم من ناحية بالان دويخنو نصبت المدافع أيضًا بين بوابتي القرظ وخربوط. غير أن هذه المدافع التي لم تنصب إلا لصد هجمة محتملة من الأكراد. وكانت بالفعل غير كافية تصبح طبعًا لا قيمة لها بالمرة أمام جيش منظم مزود بالمدفعية الحديثة؛ إذ تكفي بضع طلقات منه لإسكاتها نهائيًا.

وفي منتصف شباط جمعت المدافع المنصوبة في النفط البعيدة، وسلمت إلى المستودع الرئيسي، فلم يبق إلا اتخاذ الإجراءات نفسها حيال المدافع الموجودة في النقط القريبة. وصدرت الأوامر بجمع المدافع في بالان دونجنواو، لكنها لم تنفذ أصلاً. أما النقط التي كان من المحتمل استعمالها ضد الأكراد فظلت المدافع منصوبة فيها. وعلى كل لم يتوقع أحد أن يقوم الجنود الأتراك في القريب العاجل بهجوم ما؛ لأن قوتها المعنوية لم تكن تسمح لها باستثناف الزحف قبل حلول فصل الصيف.

وفي الثاني عشر من شباط قتلت العصابات الأرمنية المسلحة اثني عشر تركيًا في وضح النهار بالقرب من المحطة. فحاول ضابطان روسيان أثارتهما هذه الاجتراءات الدنية أن يمنعا ذلك، ولكنهما اضطرا إزاء تهديد العصابات إلى العدول عن رأيهما وترك الضحايا وشأنهم.

وإذ ذاك أعلن القائد العام وجود حصار في اليوم التالي—13 شباط—، وعقد محكمة عسكرية لمجازاة القاتل بالقتل، كما تقضي بذلك قوانين سائر البلاد. وقد عين الكولونيل موريل قائدًا لقلعة أرضروم، وأرمني آخر لرئاسة المحكمة العسكرية. وفي اليوم نفسه غادر القائد العام والقائد جيراسيموف المدينة لتحديد موعد مناسب إذا اقتضى الأمر لسحب المدفعية. وتخلفت في أرضروم للإشراف على مدفعية الحامية. وتألفت هيئة أركان حرب الكولونيل موريل من الضباط الروس فحسب، بينما كان الكابتن شناوراد جونانت الكتيبة.

بيد أن الكولونيل موريل غير خطته على أثر رحيل القائد العام إذ أعلن الدفاع عن أرضروم سيستمر إلى آخر لحظة وحظر على سائر الضباط ومن يقدر على حمل السلاح من الأهالي الخروج من المدينة. ولما عرضت على الأعضاء العسكرية رغبة بعض الضباط في الاستفادة من ذلك الإذن أجاب أحد الأعضاء وهو أرمني يدعى سوخوتيان بجفاء ولفلة قائلا ":" لأقطعن إربًا إربًا كل من يحاول مغادرة المدينة، ولآمرن القوات الأرمنية في كوبري كوي وحسن قلعة القبض على كل من تحدثه نفسه بالفرار، ولأحضرنه أمام المحكمة العسكرية ما لم يكن لديه جواز".

ولما كان هو الشخص الوحيد الذي عهد إليه إعطاء تلك الجوازات أدركت أننا قد أصبحنا في شرك يصعب جدًّا التخلص منه، وأن المحكمة العسكرية وحالة الحصار صارت أشد خطرًا على الضباط الروس أنفسهم منها على العصابات.

ولم تخف وطأة الإجرام في المدينة وظل الأهالي الأتراك المساكين العزل من السلاح عرضة لاعتداءات الأرمن المتوالية. فلم يجدوا ملاذًا إلا في ظل الضباط الروس الذين لم يكن في استطاعتهم أن يمدوهم إلا بالشطر القليل من الحماية.

ولقد اضطر بعض الضباط بزعامتي إلى الالتجاء للقوة لإنقاذ حياة تركيين حاول

الأرمن نهبهما في الطريق. وأطلق مهندس حربي يدعى كاريف النار على أرمني حاول الفرار بعد أن نهب أحد الأتراك في الشارع في رابعة النهار.

وهكذا ظل الوعد بمعاقبة رجال العصابات الذين يقتلون المسلمين العزل من السلاح كغيره من الوعود حبرًا على ورق.

وخوفًا من إغضاب الأرمن ودفعهم إلى الانتقام لم تجرؤ المحكمة العسكرية على معاقبة أرمني واحد بالرغم من أنها لم تشكل إلا بناءً على رغبة الأرمن أنفسهم وفضلا عن ذلك لقد توقع الأتراك من قبل بأن المحكمة العسكرية التي إنما شكلت من العنصر الأرمني فقط لن تقدم بحال من الأحوال على معاقبة أحد مواطنيها. وهنا تبينًا صحة المثل القائل" إن الذئب لا يعض أخاه". وما أسرع ما فرَّ الأرمن القادرون على حمل السلاح ومعهم زوجاتهم محتجين بضرورة حمايتهن.

ثم نمى إليّ أن أحد صف الضباط المسمى كاراجيدوف قد أطلق سراحه من السجن بغير إذني. فسألت الكولونيل عن ذلك، فقال: إن التحقيق الجديد أثبت براءة المتهم! ومع أنني كنت أنا وضابطان آخران شهود إثبات في هذه القضية لم يدع أحد منا نحن الثلاثة لسماع أقواله في ذلك التحقيق الجديد الغريب. فساءني رد الكولونيل موريل، وكتبت تقريرًا بالحادث من جديد وسلمته هو والتفاصيل إلى الكولونيل ألكساندروف. وهكذا مضى القاتل الذي قبضت عليه بنفسي في جهة طافطا بلا عقاب.

وكان الكولونيل موريل يخشئ تمرد الجنود الأتراك المقيمين في أرضروم، وقد وصل إلى تلك المدينة في اليوم الـ 17 من شباط أنترانيك ومعه الدكتور زافريف مساعد مندوب المنطقة المحتلق إذ كنا نجهل الشئون الأرمنية جهلا "تامًّا لم يدر بخلدنا مطلقًا أن أنترانيك هذا كان نفسه أحد المجرمين الذين حكمت عليهم الحكومة العثمانية بالإعدام.

ولم أقف على هذه الحقيقة إلا من محادثتي للقائد التركي أول مرة في اليوم الـ17 من آذار. وقد طلع علينا أنترانيك ببدلة فريق روسي وهو يحمل على صدره وسام فلاديمير من الطبقة الرابعة وصليب القديس جورج من الطبقة الثانية، وكذلك الصليب الحربي للقديس جورج من الطبقة الثانية.

وقبل الوصول بليلة أخبرنا الكولونيل موريل بأنه بناء على الأوامر التي وصلت إليه من أنترانيك في برقيته المرسلة من كوبري كوي ينبغي استخدام الرشاشات لقتل كل الجبناء الذين يحاولون الفرار من أرضروم وعلى أثر وصوله تسلم أنترانيك قيادة القلعة، وأصبح الكولونيل موريل مرؤوسًا، ونحن مرؤوسين لموريل.

وفي اليوم الذي وصل فيه أنترانيك ذبح أهلي قرية طيبة كوي التابعة لقيادي عن بكرة أبيهم رجالًا ونساءً وأطفالًا. وقد أبلغني الضابط الحرس خبر تلك الفاجعة، فأبلغته في الحال إلى أنترانيك في أول محادثة لنا، فأصدر الأمر وأنا حاضر بإرسال عشرين فارسًا إلى طيبة كوي للقبض على الجناة، وإن لم يمكن القبض عليهم جميعًا فعلى واحد، ولم أعرف إلى الآن ماذا كانت النتيجة؟

ثم ظهر فجأة في أرضروم من جديد الكولونيل توركوم وكولونيل المدفعية الأرمني المسمئ دولو خانوف. فكان أول ما قاله لي أنه بصفته مفتش المدفعية سيكون من الآن فصاعدًا رئيسًا لي. فأجبته بأني بصفتي قائد فرقة لست بحاجة إلىٰ رئيس، وإلا اضطررت إلىٰ ترك الخدمة.

وإذ ذاك تقرر أن يباشر الأعمال الإدارية لمدفعية الحامية بحيث لا تكون تعليماته لي موقعة باسمه، بل تكون باسم أنترانيك، كما كانت من قبل. وفي ذات يوم حاول أيضًا الملازم الأرمني جان بولاديان الذي كان يقود طابور المدفعية تحت إشرافي أن يتدخل في شئوني. ذلك أنني أمرت بنقل المدافع كلها وأنوار الاستكشاف ومولدات الكهرباء إلى مؤخرة الجيش فاعترضني بقوله إنه لا يستطيع أن يسمح بنقل مادة من هذه المواد نظرًا لأن الأرمن قد صحت عزيمتهم على الاستيلاء على سائر المناصب الإدارية في دائرة القيادة، وأنهم ربما استخدموا الضباط الروس للتنفيذ فقط. بل هم يرغبون في استخدامهم بدون أن يشعروا – الضباط في توطيد استقلال أرمينيا.

ولو أدرك الضباط الروس الغرض الذي يراد استخدامهم لتحقيقه لما تردد معظمهم في الاستقالة، ولأصبح الأرمن وليس لديهم إلا النزر اليسير من الضباط. وتدل البيانات التالية التي قام بها الكابتن ليات القائد المؤقت للكتيبة السابعة من مدفعية القوقاز الجبلية على مبلغ تخوف الأرمن من استقالة الضباط الروس. فإنهم عندما أعلموا أن تلك الكتيبة كانت على أتم استعداد للانسحاب إلى صاري قاميش في اليوم السابع من شباط ألقوا القبض على القائد قبل ذلك بيومين. ومع أنهم أرغموا بناء على الأوامر الصادرة من مركز قيادة الجيش على إطلاق سراحه، فقد كرروا المحاولة ثلاث مرات.

وهدد أرمن أرضروم مركز القيادة بإغراق المدينة في بحر من الدماء إذا سحبت المدافع. فلم يجد القائد مناصًا من إلغاء أمر السحب. ثم حاول بعضهم الوصول إلى تفاهم مع قائد الكتيبة السابعة المدفعية. فاتفقنا سرًّا علىٰ أن الأرمن إذا حاولوا التشديد على ضباط المدفعية الروس، واقترحوا بطريق رسمي انضمام الضباط إلى القضية الأرمنية كان لنا أن نتبادل وقتئذ المساعدة فيما بيننا وبينهم. وكانت لدينا كميات هائلة من مواد الحرب والمدافع والرشاشات عدا العديد من الضباط. وسعي ضباط المدفعية الجبلية أن تكون سكناهم في المدينة بعضهم بجوار بعض كمنا فعلنا نحن معشر مدفعية الحامية في الحي التركي، حيث ظل مركز قيادتنا منذ احتلال المدينة.

ولما وصل أنترانيك إلى جانب الكولونيل موريل أخذت المخاوف من تمرد أهالي أرضروم تزداد يومًا بعد يوم. فأمر القائد بأن يعهد بقلعة مجيدية إلى أحد الضباط الروس الأكفاء للإشراف على إطلاق النار فيما لو حصل تمرد وهو ما يحتمل وقوعه على إثر القبض على مثيري القلاقل. ثم وصلت إلينا جميعًا الأوامر بمغادرة الحى التركى والانتقال إلى الحى الأرمني.

ولما كنا قد لبثنا في الحي المذكور زهاء عامين كانت خطتنا نحو الأهالي المسلمين خطة قويمة مبنية على العطف، تبادر إلينا أن في الأمر سرًّا، وأن التعليمات السابقة تدعو إلى الاستغراب الشديد.

فصرح ضباط المدفعية الروس أجمعون بأنهم إنما آثروا البقاء في الخدمة لمقاتلة عدو شريف، فلا يمكنهم بحال من الأحوال أن يوافقوا على إطلاق النار على النساء والأطفال؛ لأن من الجلي أن الأرمن سيتذرعون بدعوى التمرد المنتظر لصب قنابلهم على الحي التركي.

أما الانتقال إلى الحي الأرمني فأمر متعذر علميًّا لأسباب ثلاثة: أولها: أن من المستحيل إتمام النقل في المهلة المحددة. ثانيها: أن انسحاب الضباط الروس من الحي التركي سيعقبه بلا ريب مذبحة جديدة. ثالثها: نظرًا لتوتر العلائق بينهم وبين الأرمن منذ زمن بعيد فمن المخاطرة المحتمة أن يلقي الضباط الروس أنفسهم في أحضانهم.

ورفض الاقتراح الكولونيل موريل رمي المدينة بالقنابل اقتراحًا ذا معنى رأيت من اللازم أن أعقد اجتماعًا مع الضباط الذين تحت قيادي. فاجتمعنا مرتين في خلال ثلاثة أيام. فحضر الاجتماع الأول جميع ضباط المدفعية الموجودين في أرضروم هذا عدا ضابطين إنجليزيين وصلا حديثًا والكولونيل موريل والكولونيل زنكوفيتش والكولونيل دولوخانوف والكولونيل توبركوم وأنترانيك والدكتور زافرييف.

وكان غرضنا من دعوة الضابطين الإنجليزيين هو تهيئة الفرصة اللازمة لهما ليريا بأنفسهما العلائق الموجودة بين الضباط الروس، والقيادة الأرمنية، وليقفا أيضًا على ما لدى الروس من الوسائل لمنع الأرمن من ارتكاب الأعمال الوحشية، وبذلك يستطيعان متى عادا إلى بلادهما تعزيز ملاحظاتهما بالأدلة الحسية.

ونظرًا لأنني لم يكن لدي مواصلات تليفونية أو تلغرافية أشرف عليها إشرافًا خاصًا - مما جعلني أعتقد تمامًا أن البرقيات التي أرسلها لن تصل إلى أصحابها رأيت أن أنتهز فرصة ذلك الاجتماع لأشرح بإسهاب تام كل ما حدث بمرأى مني وما حدثني به الثقاة عن الأعمال الوحشية والفظائع التي ارتكبها الأرمن فبينت للحضور مبلغ التمرد المتفشي بين الجنود الأرمن، وذكرت عدة حوادث سمعتها من فم القائد أو ديشيبلدز نفسه.

ثم ختمت خطابي بهذه العبارة:" نحن شر الضباط الروس الذين تخلفنا في أرضروم، ولم نمكث فيها لكي ما نضع ملابسنا العسكرية رهن إشارة الأرمن، فنكون بمثابة ستار لحماية مصالح روسيا فقط. فإن لم تقف الفظائع الأرمنية في خلال إقامتنا بأرضروم فإن كل ضابط روسي سيلح في مغادرة المدينة واعتزال منصبه". وقد ضرب علىٰ هذه النغمة عدد من الضباط الذين اعتلوا منصة الخطابة بعدي.

ثم قام أنترانيك للرد فقال: إن الأرمن سيظلون أبد الدهر حافظين جميل روسيا، وأنهم ليسوا إلا جزء لا يتجزأ من سكان روسيا الكبرئ، وأنهم لا غاية لهم ألبتة إلا خدمة المصالح الروسية.

أما من حيث المذابح التي يزعمون أن الأرمن ارتكبوها فليست سوئ نتيجة للعداوة المستحكمة بين الأرمن والأتراك من قديم الزمن. ثم ذكر للحاضرين بأن الغرض الأول من مهمته في أرضروم هو وضع حد لتلك الجرائم، فإذا ما أخفق في رد الأرمن إلى الصواب فإنه أول من يغادر المدينة، ودارت المناقشات في هذا المجتمع بواسطة أحد المترجمين.

ولما سئل أنترانيك هل يسمح بمغادرة المدينة إذا أرادوا؟ أجاب بأنه: "يستحسن أن يغادرها كل ضابط عديم الثقة بنفسه وأنه يبذل لترحيل أمثال أولئك الضباط كل المساعدة الممكنة". وصرح الكولونيل زنكوفيتش أمام الحاضرين بأنه وقد ثبت لديه أن وجود الضباط الروس في أرضروم إنما هو لخدمة مصالح روسيا قد اعتزم البقاء فيها لهذا الغرض.

وفي النهاية استقر رأي الضباط على المكث مدة عشرة أيام أخرى، وأن يعدلوا سلوكهم طبقًا لما يأتي به المستقبل من الحوادث التي قد تؤيد وعود أنترانيك أو تدحضها، وكان هذا الاجتماع في اليوم الـ 20 أو الـ 21 من شباط.

ولم يمر إلا قليل من الزمن حتى أعرب الكولونيل دولوخانوف لي ولغيري من الضباط الروس إلى الأرمن. وفي اليوم التالي أعلن أنترانيك بإعلانات كبيرة مكتوبة بالتركية ولصقت بجدران المدينة أن كل من يقتل أرمنيًّا أو مسلمًا يقبض عليه في الحال، ويساق إلى المشنقة، وأن الأتراك يمكنهم مباشرة أعمالهم بلا أدنى خوف، وأنه في حالة اختفاء أحد الأتراك المكلفين بالعمل في الحقول تكون المسئولية على عاتق المجموعة المنوط بها الإشراف على العمل.

وبينما أنا أجوب الشوارع في اليوم التالي على صهوة جوادي ومعي جان بولاديان إذ رأينا عددًا من الناس يقرأون الإعلانات. فأكد لهم جان بالتركية أن الأهالي المسلمين ما داموا ممتنعين عن القيام بثورة لا خوف عليهم من الأرمن. فكان

جوابهم أن المسلمين لم يرتكبوا زهاء عامين جرائم مطلقًا، وأنهم لا رغبة لهم في ارتكابها في المستقبل، وكل ما يطلبونه هو ألا يقتل المسلمون العزل من السلاح المحرومون من كل وسائل الدفاع عن أنفسهم بلا مسوغ.

فطلبت إلى الكابتن أن يخبرهم بأنني أنا قائد المدفعية الروسية، وأن يؤكد لهم بأنني وسائر زملائي الروس نشعر بعطف شديد تجاه الأهالي المسلمين، وأننا سنظل في المستقبل كما كنا في الماضي. ساهرين على حياة أولئك التعساء. فأيد بعض الأتراك الموجودين وعلى الأخص ثلاثة منهم كلماتي؛ إذ قالوا إنك أنت الذي أنقذت حياتنا أثناء مذبحة 7 شباط. وكان جان بو لاديان الذي قام بالترجمة بينهم وبيني عضوًا في اللجنة الأرمنية.

وفي الاجتماع الثاني حضر الضباط الروس فقط، ولم يسمح لأجنبي سوئ الدكتور زافرييف بحضوره. ودارت المناقشة حول النقطة الآتية الخاصة ببذل المساعي لتغيير صفة الكتيبة الثانية المدفعية من قوات الحامية في أرضروم، فإنها ليست كما يدعي الأرمن - كتيبة أرمنية بل كتيبة روسية -. وليس بين ضباطها ضابط واحد تطوع للخدمة في الصفوف الأرمنية، بل لم يتفق أحد منا على ذلك.

وإن كانت أرمنية فإنا نرغب أن يكون لنا الحق في مغادرة المدينة متى أردنا الخدمة في الجيش الروسي. وقد اتخذت حالة الحصار كذريعة للحيلولة بين الضباط الذين يريدون مغادرة المدينة وبين غرضهم وإجبارهم على الخدمة في جبهة أخرى عدا جبهة القوقاز، وإن صحت من جهة أخرى الإشاعة التي تناقلتها الألسن بأن ما وراء القوقاز قد استقلت عن روسيا، فيتعين حتمًا منح الضباط الروس إجازة بالتغيب، هذا إذا كنا لا نريد أن نرى أنفسنا غرباء في بلدة أجنبية.

وبعد المناقشة الطويلة وصلنا إلى هذه النتيجة. وهي أن كل ضابط له الحق بمقتضى المنشور الذي بأيدينا أن يكتب طلبًا بالانتقال إلى أحد الفيالق الروسية، أو أن يبقى رهن إشارة وزارة الحربية. وعلى ذلك وافقت على تقديم هذه الطلبات إلى السلطات المختصة.

وحمي وطيس الجدال في خلال الاجتماع حول ما صادفه الضابط بوميلوف التابع

C 233 **C**

للكتيبة السابعة من مدفعية القوقاز الجبلية من المتاعب. فقد طلب أن ينقل من الكتيبة الأرمنية الجديدة التي عين لها.

فلما لم يفلح الكولونيل موريل في تحويله عن عزمه أضاف العبارة الآتية: إلى . صورة الطلب وهي" إن الضابط المذكور قد رهن على عدم الكفاءة في القيام . بواجباته فينبغي والحالة هكذا وضعه تحت تصرف هيئة أركان الحرب في ميدان القتال. وستصدر إليه الأوامر بمغادرة أرضروم في خلال أربع وعشرين ساعة".

وبهذا مست كرامة ضابط من خيرة الضباط وأكفأهم لا لذنب سوئ امتناعه عن خدمة المصالح الأرمنية وتسرعه في اتهام الكولونيل موريل بالتحيز للقضية الأرمينة!! وكرر الدكتور زافرييف أقوال أنترانيك السابقة كلمة كلمة. فقال:" إننا ببقائنا في أرضروم إلى حين إبرام الصلح إنما نخدم المصالح الروسية. ولعمري ليس من حق ضباط ينتمون إلى شعب متمدين أن يحاجوا بمثل هذا المنطق الغريب كأن يقولوا لأنفسهم:" ما لنا وللتدخل في شئون الأرمن والأتراك، لنتركهم يسوون اختلافاتهم فيما بينهم، أو يغتال بعضهم بعضًا! فليس ثمة ما يضطرنا معشر الروس إلى التدخل في شئون لا رجعة لهم!".

وبعد إتمام خطابه الذي لم يؤثلُتأثير المطلوب ناشدنا الدكتور زافرييف قائلا ":" إذا أردنا خدمة الإنسانية فالواجب يقضي علينا بالبقاء في أرضروم لنَحُول دون ذبح الأتراك".

ولم يتحقق من الوعود التي قطعها أنترانيك شيء كما أن المسلمين أنفسهم لم يعيروها اهتمامًا كبيرًا، أو يثقوا بها. فقد ظلت أبواب الحوانيت موصدة وساد شعور الرهبة والفزع، فلم يجرؤ أحد في الحي الإسلامي على الخروج من داره. ولم يفتح من الحوانيت إلا عدد يسير بالقرب من قاعة البلدية، حيث أكثر لفيف من الأتراك التردد عليها.

ولم تتناول يد العدالة أرمنيًّا واحدًا. وكأنما أراد الأرمن خديعة الملا بالتظاهر بأن لا صلة لهم بما حدث من الفجائع، فجعلوا يتساءلون عما إذا كان في النية معاقبة الأبرياء من أجل مجرد وعد قطعه أنترانيك! ولكن لما أجاب الضباط الروس بأنهم أنفسهم سلموا للسلطات عددًا من مذنبي الأرمن الذين ثبتت إدانتهم قوبلت حججهم هذه المفحمة بالصمت التام.

واستمر القتل، ولكن في الخفاء، وفي القرئ النائية التي لا تقع عليها عين الضباط الروس، كما استمر اختفاء الأهالي الأتراك من القرئ المجاورة لأرضروم دون أن يسمع أحد بمصيرهم.

وازدادت في المدينة حوادث الاعتقال بدعوى إحباط التمرد المنتظر. ولما سألت بتهكم عن مصير المعتقلين، وعما إذا كانوا سيذبحون ذبح الأنعام أجابني الكولونيل موريل قائلا ": إن بعضهم سينقل تحت الحراسة الكافية إلى تفليس، ويبقى آخرون في أرضروم كرهائن.

وفي الشوارع جعلت العصابات الأرمنية المؤلفة من الفارين من الجيش تقتل المارة، إما بدافع الخوف، وإما لسلب ما معهم، وفي كلتا الحالتين كان السلب هو الدافع الرئيسي لارتكاب القتل.

وقبل وصول أنترانيك كانت الفصائل الأرمنية تأبئ التقدم إلى جبهة القتال، فلما وصل أخذت تذعن للأوامر، ولكن لتفر ثانية من الميدان بجبن لا مثيل له. ولطالما امتطىٰ أنترانيك جواده، وحاول أن يعيدهم إلى الصف ملوحًا بسيفه ويده، وعبثًا ما حاول. وكان وجوده في مقدمتهم أقصىٰ ما يبتغيه الأرمن الملحقون بالمدفعية الروسية. وكأنما فاتهم أن مدفعية الحامية إنما تقوم علىٰ عزيمة رجال المدفعية المتمرنين، هذا عدا العدد الكافى من المشاة.

ولكن كان من السهل إدراك غايتهم الخفية وهي التعلق بأذيال الفرار تحت حماية المدافع متى أزفت ساعة الانسحاب. وهو ما وقع بالفعل فيما بعد.

وقد تأخر موعد فتح المفاوضات في طرابزون وعلمنا من هيئة أركان الحرب في أرضروم بأنها أرجئت إلى 20 أو 25 شباط بعد أن كان تقرر افتتاحها في اليوم السابع عشر منه، وكنت أضطر لاختراق المدينة مرتين كل يوم نظرًا لوجود أركان حربي في طرف المدينة وسوء حالة المواصلات التليفونية.

وفي خلال إحدى الزيارات الرسمية علمت من الكولونيل موريل وهيئة أركان

حربه بأنه ليس ثمة جنود نظامية عثمانية بالقرب من أرضروم، وأن كل ما هنالك ليس إلا بضع عصابات من الأكراد والفلاحين ومعهم شرذمة من الجنود النظاميين، وهم بقايا الجيش العثماني في سنة 1916م، وقد قيل: إن هؤلاء العصابات إنما حشدها بعض الضباط العثمانيين الذين اقتربوا من أرضروم لحماية الأهالي، وأن كل ما لديها هو مدفعان جبليان تركهما الأرمن أثناء فرارهم من أرزنجان. وأنها إذا أرادت مواصلة الزحف فعن أحد طريقين طريق أرزنجان أولتي—بيني أو طريق القرظ—بالان دوجنو—ولا أعرف لماذا توقع الكولونيل موريل أن يكون الهجوم من جهة أولتي. فقلم الاستعلامات الذي كان تحت إشراف الأرمن كان في حالة سيئة لانصراف فقلم الاستعلامات الذي كان تحت إشراف الأرمن كان في حالة سيئة لانصراف عماله إلى أعمال القتل في القرئ وسرقة كل ما وقعت عليه عيونهم من الماشية، هذا فضلا عن أن بلاغاتهم كان الكذب لحمتها والتضليل سداها. فإن قالوا يومًا إن عسهم هاجمته قوة من العدو تقدر بنحو و200هاتلا جزم الإنسان بأن تلك القوة لم تزد في الواقع عن 200جلا ! ومن الغريب أنهم لم يخجلوا أن يعتزموا بالفرار أمام قوة لا تزيد عن 300 — 190 للهلا " ، في حين أن خسائرهم في تلك المعركة كانت قتيلا واحدًا!

وفي ذات يوم بلغ ضابطًا أرمنيًا تليفونيًّا أن قوة من العدو تبلغ 400 التالا ما المحمت كتيبة أرمنية، ولكن ثبت فيما بعد أن تلك القوة كانت عبارة عن رجلين أعزلين من السلاح خرجا من قريتهما المجاورة ثم عادا في الحال إلى منزلهما!! وفي طوال الفترة التي أعقبت الجلاء عن أرضروم إلى أن احتلها الأتراك لم ينجح العسس الأرمن إلا مرة واحدة في أسر فارس تركي واحد، ويغلب عليّ الظن أن الذي عاقه من الفرار أمر قهري لا يَدَ لَه به كالجليد أو المرض.

وبعد الاجتماع الذي عقده الضباط ثاني مرة طلب بعضهم الانتقال إلى مناصب أخرى. فلما عرضت طلباتهم هذه على الكولونيل موريل امتعض أشد امتعاض، وأبى أن يسمح لهم بالرحيل ارتكانًا على حكم صادر عن المحكمة. فلما لفت نظره إلى أن المدافع ما زالت بأيدي الضباط الروس، وأن في استطاعتهم مقابلة تلك القسوة التي لا مسوغ لها بإطلاق النار، وأن الطلبات هي فضلا عن ذلك قانونية، فلا يمكنه بحال

من الأحوال الادعاء بأنها محاولة للفرار، وأن خير ما يفعله هو الإذعان لها، أجاب بأنه لا يتردد في إعطاء الضباط إذا أصروا أوراقًا مدنسة لصحائفهم كالتي أعطاها للكابتن برمالوف. فقلت له:" إن الضباط الذين يكرهون على البقاء في الخدمة لا ينتظر منهم تأدية الواجب بالدقة المطلوبة". فأجاب بأنه:" لهذا السبب نفسه أرسل في طلب ستين ضابطًا إنجليزيًا لحضور إلى أرضروم، وقد وصل إليه فعلا "الرد الرسمي بالقبول".

ولقد سمعت في أثناء تلك الزيارة بحادث آخر ذلك أن جنديًا روسيًا أو بولونيًا مستخدمًا بوظيفة ناظر محطة في أرضروم رفض العمل فقبض عليه من أجل ذلك وأرغم على الاستمرار في تأدية واجباته. وقد أمرت ضباطي أن تكون مساكنهم بعضها بجوار بعض بحجة أن ذلك يسهل تعميم الأوامر الصادرة والحقيقية أنه لنكون أقدر على مساعدة بعضنا بعضًا إذا اقتضت الحال.

وكان الكابتن برمالوف قد رحل في اليوم الخامس والعشرين من شباط، فسألته أن يعرج في صاري قاميش على القائدين فيشنكي وجيرا سيموف قائدي المدفعية فيخبرهما بالموقف الخطير الذي أصبحنا فيه حيال الأرمن، ويستحثها على إنقاذنا من تلك الورطة بأقصى سرعة.

وفي اليوم الـ 24 من شباط رأيت طائرة تركية حلقت بقصد الاستكشاف، فاستنتجت أن العدو قد وصل أرزنجان إن لم يكن جاوزها إلى ما خاتوم، وفي اليوم نفسه أخبرني الكولونيل موريل أنه تلقى الاقتراحات التركية الخاصة بالجلاء عن أرضروم.

ولقد أكد في القائد التركي كاظم بك بعد الاحتلال أن الاقتراح لم يكن قصاصة ورق لا قيمة لها، بل هو إنذار نهائي رسمي مذيل بإمضائه وهو ما يناقض ما ادعاه الكولونيل موريل من أنه لم يكن سوئ مجرد" بلف من القائد التركي".

وقد أذاعت قيادة القلعة في يومي 24 و 25 شباط بأن الخطر ما زال بعيدًا، وأنه لم يظهر حتى ذلك الحين سوئ العصابات الكردية بالقرب من تيكي دبريسي، وأنها أوقفت زحفها فعلا على أثر وصول الكتيبة التي أرسلت لصدها. بل أذيع أن تلك الكتيبة قد صدت العدو إلى بضعة كيلو مترات فيما وراء عليجي.

وفي أثناء هذا كله وصلت إلينا الأنباء بأن الكتيبة الأرمنية في تيكي ديريس قد هوجمت في اليوم الـ 26 من شباط، وأن الذين نجوا من أيدي الأتراك سابقوا الريح في الفرار تجاه أرضروم، أما كتيبة عليجي فقد دارت عليها الدائرة وفرت هي أيضًا إلى أرضروم.

وكان الكولونيل موريل قد أصدر إليّ التعليمات الشفوية بإطلاق النار على العدو إذا هاجم أرضروم، ولكني لم أرّ للعدو أثرًا، ذلك لأن طريق خربوط على طوله كان غاصًا هو وطريق طرابزون بفلول الأرمن، وهي جادة التقهقر إلى أرضروم متراصة، كما لو كانت في ساحة التمرين. وفي أصيل ذلك اليوم علمنا أيضًا أن كتيبة من كتائب العدو ظهرت بالقرب من حوز كوي، فقدر عددها بـ 500هقاتلا "، وقد تبيئتها فإذا هي كتيبة نظامية وليست بإحدى العصابات الكردية.

وحاول أنترانيك أن يلم شتات الفارين، فيصد بهم العدو، ولكن ما أسرع ما أطلق هؤلاء الجبناء سوقهم للريح عند التقائهم بالأتراك. وهنا جعلت المدفعية تطلق وابل القنابل حتى منتصف الليل. ولما بدأ الهجوم الكردي، وتعين لنا العمل أقلع الضباط عن فكرة الانسحاب، وانبروا يؤدون واجباتهم بأمانة وشرف.

ولقد ذهبت جميع المساعي التي قمت بها لحمل مشاة الأرمن الملحقين ببطارياتي في جهة بوبوك فيريميدي على الهجوم أدراج الرياح، فإنهم آثروا الإمعان في الانسحاب إلى جهة باب خربوط على الصعود، ولم يفت الأرمن الذين دارت عليهم الدائرة في تيكي ديريسي أن يسوقوا في هزيمتهم ما صادفوه من الماشية كما أنهم لم يتوانوا في ذبح الأهالي العزل الأتراك الذين مروا بهم.

وقد أخذ الزحف التركي على أرضروم القيادة الروسية بمباغتة تامة. فتعليمات الفتال لم تصدر بتاتًا، وإن صح أنها صدرت فإنني لم أسمع بها مطلقًا. وكانت المهمة التي عهد إليّ القيام بها في منتهى البساطة، وتنحصر في إمطار العدو بوابل من القنابل ومنعه من اختراق منطقة الحصون المحيطة بالمدينة. أما المراكز الأمامية فعززت بالمشاة والمدفعية الجبلية، ولم تكن تحت إشرافي.

وفي خلال ذلك اليوم وجهت الميليشيا الأرمنية في المدينة اهتمامها الأول إلى القبض على جميع الرجال المسلمين بما فيهم العجزة والمرضى، وعند سؤالهم عن السبب في تلك الإجراءات أجابوا بأنهم إنما يجمعون الرجال ليزيلوا ما على سكة الحديد من الثلوج المتراكمة.

وفي المساء نمىٰ إليّ أن طالبًا أرمنيًّا يقود عصابة له قد عالج باب داري ودخلها عنوة رغم كتابة اسمي علىٰ الباب بدعوىٰ التفتيش. ولما قاومت زوجتي ذلك المتطفل الوقح لم ينجح فيما حاوله كما أخفق في اعتقال صاحب الدار، وهو رجل تركي طاعن في السن، ومعه بعض الخدم من الأكراد. فاغتاظ ذلك الوغد من أجل هذا وأطلق لسانه ببذيء القول وفحشهم صاح هذا الطالب قائلا ": إن هذا التفتيش إنما يجري بناءً علىٰ أوامر أنترانيك. وعند ثذ أمرت بفتح باب سري بيني وبين صاحب الدار ليمكنه الالتجاء إليه إذا عادوا للقبض عليه ثانية.

واعتدت في الأيام الأخيرة عدم زيارة أنترانيك وحاشيته إلا بصحبة الكابتن بولكفتش رئيس قلم التعبئة؛ ليكون شاهدًا على علاقتي بهؤلاء الرجال. ففي ذات مساء ذهب معي إلى اجتماع عقده الضباط.

وكانت الجلسة قد فتحت قبل وصولنا بقليل، وكان أنترانيك والدكتور زافرييف والكولونيل زنيكوفتش والكولونيل دولوخانوف بين الحاضرين. فما كدت أدخل حتى شرع زينكوفتش يقرأ بصوت جهوري البرقية الآتية من القائد العام أو ديشيلدز وهي:" لقد وصلتني من وهيب باشا قائد الجنود الترك برقية لا سلكية يقول فيها: إن لديه أوامر باحتلال أرضروم فبادروا بتحطيم المدافع وسحب الجنود يكتُب منفصلاً.

فلم يترك لنا هذا الأمر الصادر في لحظة متأخرة فرصة لتحطيم المدافع بعد أن سرئ عن أنترانيك غضبه عن عزمه على الدفاع عن أرضروم مدة يومين آخرين ليتم تحطيم المدافع، ثم ينسحب من القلعة.

ولما ذكره الدكتور زافرييف بأنه لم تتخذ الوسائل بعد الضرب على أيدي العابثين بالأمن من الذين أزعجوا المدينة، وأن المسلمين بما فيهم الشيوخ المرضى ما زالوا ينزعون في رابعة النهار من عقر دورهم ويرسلون إلى جهات غير معلومة أجاب بأن الأوامر قد صدرت بالفعل لوضع حد لتلك الاضطرابات. ولكن هذه الوعود الجميلة ظلبتِ كغيرها حبرًا على ورق.

وبعد البحث في خير الوسائل لتنفيذ قرار أنترانيك انسحبنا إما من جهة الدفاع عن أرضروم مليق مين آخرين، فقد كان في استطاعته فعلا "المكث فيها اثنين وأربعين يومًا لا ضد الأكراد وحدهم، بل ضد الأكراد وحدهم، بل ضد حيش نظامي، وذلك نظرًا لعدد الجنود التي كانت لدينا ومناعة المراكز الأمامية.

وإذ أعلنت القيادة العثمانية رسميًّا في خلال مفاوضات الهدنة بأنها لا تعتبر نفسها مسئولة عن أعمال الأكراد وجب علينا اتخاذ الاحتياطات اللازمة لصد الهجوم إذا حدثتهم نفوسهم به.

فلما عدت إلى مركزي أصدرت الأوامر بتحطيم المدافع، وقد كان في الاستطاعة تعطيلها في خلال يومين على كل حال. بيد أني علمت من التقارير التي قدمها ضابطي بأن المشاة انتهزت فرصة الظلام، فغادرت خنادقه بأذيال الفرار. فأطلعت الكولونيل على جلية الخبر، فأكد لي أن ليس ثمة خطر ما نظرًا لإرسال الإمدادات. فعدت إلى داري حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وذهبت إلى الفراش.

ولكني سمعت بين الساعة الواحدة والساعة الثالثة طلقات رصاص في المدينة، ثم أصوات الأرمن كما سمعت حركة تحطيم الأبواب بالفؤوس وأصوات الاستغاثة تتصاعد من المسلمين الذين هو جموا. فاستولت على الحيرة لسبين:

أولًا: لأن شرفنا أضحى مهددًا. لأن كل من لم يشهد بنفسه أعمال الوحشية الدالة على الجبن التي كان أولئك الأرمن "الذين يقاتلون في سبيل الحرية!" يأتونها، وبما تبادر إلى ذهنه أن هذه الفظائع إنما ارتكبت بإذن الضباط الروس وقتئذ نصبح شركاء في الجريمة مع أولئك الوحوش السفهاء.

بما أن تعليمات القيادة العليا حظرت مقاتلة القوات النظامية التركية، وقد تكون النتيجة ملافة أوامر القائد العام إذا وجد التفاهم سبيلاً إلى نفوس المهاجمين، فلحل هاتين المسألتين قررت أن أبكر في الصباح لزيارة الكولونيل موريل، فاقترح عليه اتخاذ الوسائل الفعالة لمنع الأرمن من ارتكاب جرائم جديدة، ولو أدئ ذلك

إلىٰ تصويب بعض مدافعنا عليهم، وبهذا نضطرهم إلىٰ الإذعان لأوامرنا، وثانيًا أن نرسل سريعًا الرسل تحمل العلم الأبيض إلىٰ قائد القوات التركية لإخباره بأن المدينة ستسلم إليه في خلال يومين بدون إراقة دماء.

وفضلاً عن ذلك يتعين إيجاد كتائب من غير الأرمن لقمع الاضطرابات بالقوة والحيلولة بين الأرمن وبين ذبح الأرمن وبين ذبح الأتراك.

ولما ذهبت في الصباح ومعي الكابتن بولكفتش لمقابلة الكولونيل موريل، قابلت بالقرب من مستودع ذخيرة المدفعية الملازم الثاني الأرمني المسمى بأجر تونيان، وهو الضابط الخفر في ذلك المستودع، فأخبرني بأنه سينسف المستودع عند وصول أمر الانسحاب، فهو إذا سينتظر ريثما تصل إليه الأوامر مني. فأدهشني قوله هذا لأن المستودع كان تحت إدارة الكولونيل— دولو خانوف، ولم يصدر أمر ما بنسفه. فقلت لهذا الملازم الأرمني أن نسف المستودع ربما نشأ منه ضرر كبير للضباط الروس وللأهالي الملكيين، ونصحت له بالعدول عن تلك الفكرة، وفي النهاية نجحت في إقناعه، وأنقذت الذخيرة.

وما كدت أقترب من مركز الكولونيل موريل حتى رأيت كلَّ إنسان مجدًّا في الهرب كما رأيت النار تشتعل في دار القنصل الأمريكي الواقعة أمام مركزه، بل رأيت الكولونيل موريل نفسه والكولونيل توركوم علىٰ ظهريه جواديهما، متحضرين للفرار، وأن متاعهما قد حمل علىٰ سيارة عدا المركبات العديدة الأخرىٰ.

وكانت الساعة السابعة في الصباح، فتساءلت عن السبب في كل ذلك، فقيل لي: إن أوامر الانسحاب قد صدرت في الساعة الخامسة صباحًا. واستغرب القوم عدم علمي بها. ولعمري إن ذلك هو نفس ما كنت أخشاه فإن الأرمن قد تمكنوا من الهرب تحت حماية الضباط الروس ومدفعيتهم.

غير أنه بينما الضباط الروس كانوا يبذلون وحدهم أقصى الجهد في صد هجمات الأتراك إذا بالأرمن قد اتسع لهم المجال في ذبح المسلمين، ثم التعلق بأذيال الفرار. ولولا وصولي إلى هنا لما سمع الضباط الروس بشيء من أوامر الانسحاب، فخطر لي أن أذهب إلى قلعة مجيدية، وأحيي شجعان الأرمن تحية الوداع بصب القنابل

عليهم، وهم جادون بالفرار على طول طريق القرظ، وقد لبسوا الثياب الواقية من الرصاص. ولم يمنعني عن تنفيذ تلك الفكرة إلا احتمال وجود بعض أبرياء الأتراك بينهم.

وقد ترتب أيضًا على خداع الناهبين الأرمن وجبنهم أن المدافع لم يمكن تعطيلها. فلما عدت إلى مركزي سمعت في إحدى الشوارع المظلمة أنين الألم والاستغاثة وطلقات رصاص شديدة، وإذ كنت بقرب منعطف الطريق لم أستطع رؤية ما حدث، ولكن آثار الدم فوق الجليد دلني على أن معركة كانت ناشبة هناك. فنزلت من مركبي لأواصل السير على الأقدام. فلما رأيت قائد الميليشيا الأرمني وهو على ظهر جواده يبرز من أحد الشوارع الخلفية أمكنني تصور الحادث الفظيع الذي وقع.

وما عدت إلى مركزي أصدرت الأوامر للبطاريات بإعلان الانسحاب في نفس الوقت الذي ينسحب فيه المشاة وإعداد المركبات لضباط المدفعية. ولكني علمت أن خيالة المركبات قد عجلوا بالفرار في خيل الليلة السابقة، وأن الفارين من الأرمن مع أنهم مسلمون تمامًا – أخذوا خيل المركبات طالبين النجاة على ظهرها كل اثنين على حصان.

ولقد هموا بسرقة خيولي ولكن السايس قاومهم، فلم يتمكنوا من سرقتها، ولكنهم جرحوا واحدًا منًا برصاصة. فلم يبق لدينا من الخمسين مركبة سوئ ثلاث فقط، فركبها بعض الضباط. وبعد ذلك بقليل علمنا أن الجيش العثماني دخل المدينة، وإذ ذاك أمكننا أن نتبين أنه لم يكن مؤلفًا من عصابات كردية حشدت بطريق الاتفاق كما أوهمنا موريل، بل من جنود نظامية. وانتهزت مشاة الأرمن البواسل فرصة إرخاء سدول الليل فأمعنت في الفرار في الطريق بين أرضروم من الرجس الأرمني بمثل هذه السرعة.

ولم يكن العثور في الخنادق أو في المدينة على واحد من جرحى الأرمن ولعمري إنْ هذا إلا برهان جديد على البسالة والجرأة التي دافعوا بها عن أرضروم، فكل الذين وقعوا في الأسر هم الروس وحدهم. فلابد إذًا من أن يفاخروا بالدور السلبي الذي

لعبوه في الدفاع عن المدينة.

وعندما سمعت باحتلال الأتراك للمدينة توجهت ومعي المساعد إلى دار القيادة لتقديم تقرير عن الحالة.

وكنت أينما سرت في الشوارع يعرب لي الأتراك بطريقة مؤثرة عرفانهم للجميل، حيث أنقذت حياتهم. وكان شكرهم ذلك موجهًا إلى جميع الضباط الروس إذ لولاهم لما وجدت الجنود الترك التي احتلت أرضروم تركيًّا واحدًا حيًّا.

ولا بأس أن أثبت عنا ما ذكره الكاتب الروسي بترونيس عن الأرمن إذ قال: "إنهم آدميون حقيقة، ولكنهم في ديارهم يمشون على أربع!! كما يجب ألا أغفل تغني الشاعر الروسي ليرمنتوف بمحامدهم وفضائلهم؛ إذ قال مخاطبًا أحدهم: إنك عبد ونذل وجبان لأنك أرمني".

أرضروم في 29 نيسان 1918 الإمضاء ناذت كمارذار تدارد مشرار

ليفتنانت كولونيل توارد وخيلبوف القائد المؤقت لقلعتي أرضروم ودافابونيو وقائد الفرقة الثانية لمدفعية الحامية بأرضروم.

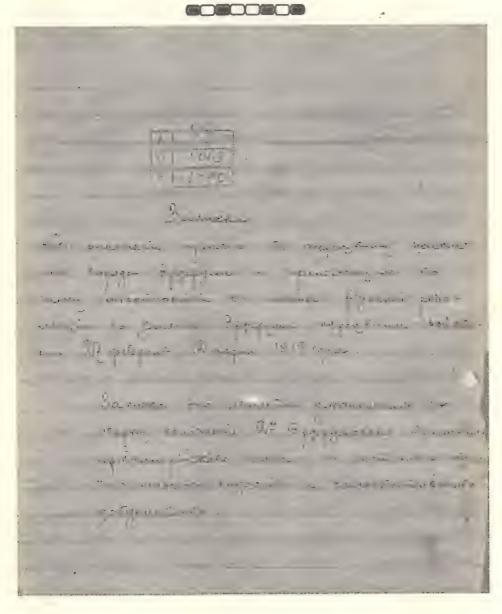








أصول الوثائق الروسية



begins a special region of the larger has a consider that of freeze and a consider . Confuguence in comment of many to be a comment of the time expenses a familiar lappacer region The said with the wild said the e per hande garante, en lege filmer febblig

1 A bright guilden in the control of white the state of the state of الإسانية المتحال المتحالية المتحالية المرمل المطاعرة إلى المعادة a special to a mental of the format Bert Bigure Sometime interes. Transmission of the second of hands the fallence of the same Commercial Company eren of the stylender Harman A. Company Company the sime of the property of the contract of th The But I for it is a second to the contract of the contract o Ada the second of the second of والمنسودون والمنافض والمناف وا to execute the same in the same of the same San Contract to the Market and the second of the second Expert to be to be to be to be the state of the s

many and a section and the section of the section who grain in sequence to be the theoretical for temporals is committee to present the the the great the state of the section of the in the court of the party of the continued of the way to be the same of the same made granging in the wife Marine grame make reminded the an excess excess the emplois public and are exemplified. " of the second of many and a - F the age of Francisco - to come been the - the proof of the Come Service - The Children of the Control of the contro theregans they a consist of present adjusting consists mercialism organization in greater labeline stratumers المساور والأراث والأراث والمراسات the interest para plan again to protect grapher man agent agented accoming agency me graphic operate him of the regulations the Table of Manual State of the Control of the Con wag was the without one place the manys great - some men - F19 CO.

the patricks. I have a light to the party grant in myone time. There were But any Egge Strong Employed the la 100 photos experience thereing a make a server began ment being man would and published the company of the last Angelow of the party of sid formation is a graphical hypothesis

water the way to be good and a serve that has not become figures a common process in the serve The same and the same of the s I'm in the contract the second Property agency has been a former and a programmer of to a desire the last of the top o to a fine of the first of a single of the first Site of a second second the state of the s Message and the same of the age The second of th to product the contract of the Home to the second with the a regardination of a second of the second of the second have a character of the first that to anything are the to refer with original frequency The control of the section of the control of the co to every a continue, charge and the contract of the contract o 1 with the second

the same and the same against the party of The second of th in the second se The second of the second of the second with a few broken which is put a winder agreement their payment is in manager Carlo and the parties topological price on parties المرها المحاجز اللوا الهيداللة الصليدولية الحملة الإ with I would write to the low many Distriction or Byryou a Engant where here is been comed to be a first the Thereating to all the experience of the - the from the world deposit appropriate produce type? There was a place one of the water the draps April De Congress Commence يتعلي لا المتالسينية لما المدالة للا ليام Thereto, lettings to the in the same they Allega Janes de la Janes de graca de Maria de la composición dela composición de la composición de la composición de la composición dela composición dela composición dela composición de la composición dela composición de la composición dela composición dela compos a major literari m man m major manina maga to the lighter - -- parent acadia in telephone By me to process

The page begins in the second to the second

The design of property of the party of the p

The second of th

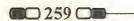
The makes agreement whereast. The makes agree the green the property of the green that the

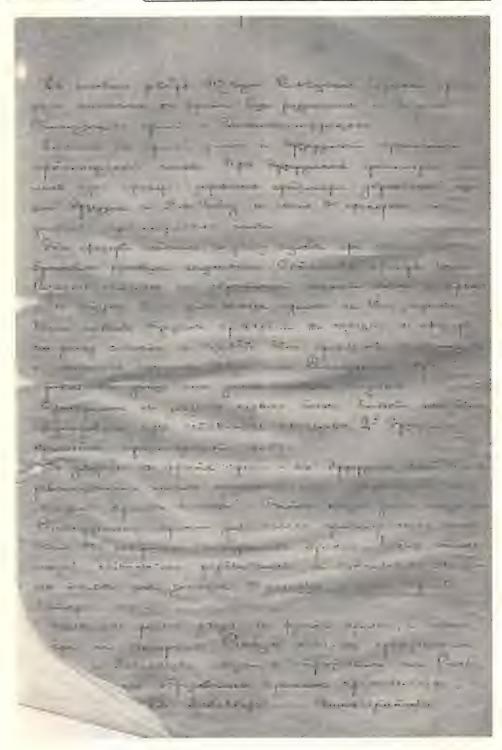
31 The registers was printed fing actions that we have may not may The second with the sales of the second of t The title by the separate Major are the same of th year Controllegen with the court the special files have partitioned the second telephone of The comparison of the contract equete estado to gás. Eight former of opening the second column again والمتعارضين والمراطات والواصال بمواه الما The second of the second of the second March Happins and the same of the same of the - The life freeze grant care of the property The same of the same of the same the self the contract of the contract of --- I'm was proposed Market and the second et type of the grant of the gra Treating of the same of the same the property of the same places have

74 10. handen a light promise the supposition ම් කළුවෙන් වී අප අති කරුණු marine Bridge on the sometime to which the to me in the Wanterman yourse, in the color in the many forester the specificant the model of the particular of the transfer they will be a sipplicy to the manifest month to come in agricult of the blood of the the property of the property of the superior that A CONTRACT OF THE many the second the second or complete and to the state of the organic Mygnerican upperfering proper the trees as formula aparteria reconstituente and still became a few times were provided as light Pyllinggir appealed to make action a whole lighter than the control of the equal that suggest because their and the little throughout the state of Dave you be that his beautiful to chicago, paricum, le louistere moves North her yourse question granter that Comment of the Commen Registrative - Weggs Warmer survey reproduced the popular to and the the representative the property of the second Sieve to the paper , we wish he has the market the proper that a

And the second of the second o







5. as grade that has the second day resolutions application . S. wigness Principl have looked to propose a los Secure Step 3 - and I grant 197 of Surveyor S. have be broken grouped by the figure angular were form to make offering to share many Wind gramming with many many many the property of the property adams 1111 a appear - comme 21. Middle Baylow THE BUILDING NAME AND POST OF man algorithm - Silvin Silvin - man Care Carles Consider which has years a signed the aprese thereof The state of the s in wherether wherever will be the applying a forester and a region Total Process regions Appear to the property of the same of the same of Mineral Our more of the our grounds of many many where there THE opening - promise Warmers of the spine The year warming the from the to be typed ---from the same of t

- July 1000 ghydrine colored about party. The Party State of the Party The state of the s The employer maybe their edge abstract to find yes ye present the said propries with spelling your yours ago much a brown ship of species on your says of species in while size the second of the s Remove your Company of congress confirms to white because there are a second to select the second to select the waigefreen make grown her his engine to 95005 party have appropriate expenses on the control operations magnit species where he was an - in the property and provided the other proposal break Extension - manufacture Experience suggested to regard have no Experience they provide the same of you maybe to the transmission to the the last equipped specific labor to extract, the harmonia to the same of the sa are myself agency property and you have beginned Burger with your Burger open 4 my a generally weather they a considered they The second secon gettien it for before experience Home glings are there are in good,

The Parker schools seem be realised to the house Parker coming think is proport against them to representative companies or despective the Relative business in house in wagners agapt have your managers to compare structure with my Copyright to the Copyright appear through the appear of a princip of aforement again signer your, carpin - F, and ... the year office , it was to take they are to an per comme majories. an in the spanish a like appearance of the same of the same man , years an extension on his year officer. by and it sould take him at personner - - when I show his -- agreement the page of the comments of the comments in organ passes on the land Breeze where there is sinter the tell temperature of the party of about apolice als person you to have some They are they we there were the state of have to explane the statement of the state of have believed mysteric prime there you at the se proposed to me opening a steppening The second of th and i was , in the Special or open to the prowith the same of the same the same to prove There is usperment to Property regimen when the experience Vinegram april - as proposed the special process of the section to general and a section of the give my region a minimum and you the Center , also de mani Burgan Mayor Sperger

age to propose by the contraction The state of the second second The state of the s and the state of t approximate and the first control of the second receipment on pulses or restraction opinion properties 19-There is a series for the secondary a play age promote the first makes and the forest training straining greature the to the part when when anyon one opened and the second in the second 45 - Janes - Mary John John George larger and the control of the state of the s as have not see my me of opposite of opposite be entirely as the same of the a for some or the second of the The state of the second of the second The property of the same of the same accounted topper they are a make everyther. granded in my many of standing of the standing of the second of th the from the training to people therefore them you there is no many to the second of the second definition our forestern desired they THE PROPERTY OF STREET SERVICES SERVICES The second of th news - to - and a first in the game Comple is the Company of Company on agent from the agent might were the

100

the state of the party of the p

have every typewon

solubillity they also began

0 TE-75

Charles of the market and a specific to the

Margan be the parties of the same of the s

Brown and he has been the supple that subjection of poor

House are the government of themse to grape als probery or agree a light hypopethe Markey his strail requires production in production increases capage to the operation with Mayone att operation planeters operation tempore the time the second Margaret in many consequences, there is a second Therefore the mount to get you got the the state of the s a figure of the contract of the contract of grand ... Buyen aguil. the many in the same of the property of the same after a comment of the contract of the contrac Marine is upon magic in a hospithania interpresentation of the property of the contract of the grammer and the special property beautiful the Colons of the Section of the Sec types a company of the contract of the contract of the the the second section of the second section of the Egonale - equiption of it is interested your file is entirely me again management They Brown and was your . In the great great year Brown Basis (he againment in a property of a state of anythin the entreme places beginning a governor by

to the life origins that bounds in great There are not sometimes with the and application of present the same of the part of the the and depute officer against T AND THE TAX Acart man The me graph commence on propose to bearing the wife is since to present in your The her my springer a hours -best respectable limited in The mile of the second by display the test stops of eccuration graphic figure for the same beginning him - you go Propose, - was The top topped the said the said he estimated in material the special see no feel years we for too gen, a mangement subproperties require Modern or the second of the contract of made trying a regard transport or Physical - The property begins interpreted the subject to the when in all the section of the on the tak you promise higheren becaused have in type on a little in and it will the state of

420 In so dute there is proper is theregoes you the beauty in وجيب الأكماء علاوية الدالوييولا وعيهمها كاليسا wie green meeting manin an when we will appear the tell years. The same that the same to the same of the same manying business in manyagement of the party your bestown that have not your years On to style of the style of the way to garage was the sprager of when the contract of the same ingo Wignesser a primer - on topic times the green region to the the experience of the 🔐 por training the second sec next section and to springers they began the will provide the state of the regular to agent there it is Ben see you william to the experience Mangable, to be your stagement stated in Taylor in a supplier. Since the supplier of the suppl Come a secondary required Wennight with your love page of he companies to the same of the same my in grante of the property the spine of the second second The recovery deligrant for the party of terms party the transfer property to the state of the st properties therein - degree to make the things marie organic - language grandation with opin明嘉

security the security of the s

A polymore to the property of the property of the polymore of

Consequence of the second of t

March March

馬士

Spring - com

Address of the second s

adjustation of the terms of the contract of th

Monte of the state
10 10=4

The property of the Control of the C

Whent is a second of the control of

atendape on Jackson production of the Same Burganism of the Same and t

Restrage in the appear in the appropriate which the second in the second

Approximate the second of the

百為

The property of the property o

 野鱼

aparahasa akilonnyaning namingangan wikilap logani Personal beautiful a type of the state of the state there has been the many than a me appoint when executive april for process of agent; to 1911 here were enjoyed in projection compliant there was no medical months dispose here preside of bright openingstill, we must have - my generally recognised, a service of the outer your aprime private former have - wings Make any ingle - a felicial that the hypothese Commissioner Therapear copies grange Realise Marine - French August of opening any remaining important to Copy of the own Margaret tronger against the last guilding and therese me Topingania de parise albertale e apropriation Romany upe your or time; in grane Know which again again the term interference. general species and Best and by a particular motioned for so office the comme the property though property Harrison in proposed approved the property Designation repair agreement Designation opening --

When you is the second of the

P P P

engine production of a partie to the contract of the contract

Many and the second of the sec

The explanation of the improvement of the property of the content
when you represent the control of the part of the control of the c

13= with the ways to expens one abject, and for an explanation handage and history were the operation while a reconstruct weighted the manufacture with the said of the comment water and a selection the second of contract of higher comments come to brogher way in struct and program the given appropriate in another statings give progress of their win again to Beginning the fire - to parameter warmy , the or thousands to memberget was enjoyed in manufaction That the big of the chose , queline anolyme has a manner house Mayor margaret a "frage to an aprilation of the plant of the property of In surpress the same the oppositioned them. aprilate house a laborate the mission has proper with anyther experience of the factor of Service . Benjalow Harrison " species a legislation of species 1914 1935 - Epople Edges Berginger of fine the largest water particular ways to be a separate to with offering the street The experience of the party continues to you have a replace anythe men as her her ofand plateger appropriate or a special opinion german ignic byy - the time, for and a special control of the special little mentale good to Egyptine grante Operations Marine Carrier Survey Comments to a survey Therease Mapane, of yours a poor Hispathy.

The state of the s

water many was faith and man to be

No management ments are broken Since and property and balify against Square register The rest Steen in the Steen there were the first the transmit when threat lightly in anything the ten ingelling the - man language payment species as the quate the second training to always a difference of which was anything contract, his per the to reference to the term of the systems the same of the parties of the same of the the later than prompt and get party the special arter to the region or the server and the figure and the server are the transfer will great to and the contract of the party o haris only Charles on Comment of Comment of the the state of the s require since 1988 to be back The Harman Trans and In the present the state of the the management represents the complete of mention assumings to the singleton states of the little to one attended they are to the second to be proported the second to the second yes the street the same property Here's har they were because their men because which the see opening our wasteries by a primary, Contact the last the special of the the many the many the many the Marie and the state of the second

2.41 the second second and the server of المعاولات المحال الموارات المعالمة المعالمة المحالة The state of the s ... Hines Emilia Donney Com Garage Billy to manage of the state of and the last terms of the state they be the sea to provide the season to be the second of the second where the same year the type to the same of the same of the same of the The state of the state of of responsible to the same of the same - Company Company and of the state of the majore Salapase egites light appearing their met and transit - - The party of the same of t

A 1024

there is plant "gitter.

The first control of the second secon

the traper program angele expects throughly has promise by the Street and the second of the Entreson Petro Time Frague , with the type - in openine of many with himse where in separate والمرابع والمراجع المراجعة المحاجمة المراجعين المراجعة المحاجمة the term of the state of the state of the lite and the second of the second o with the payment week and the control Company of the grown of the configuration of the configuration " while the property and the control of the control rance - including the commence can consider the for former in the first of the State Contract of the the state of the second st when the first t the state of the s restaura, en electrica de angeles programas come in side - the equipment (portable) the legeral and deviced the market place in the second the market of some of the second The same also a love to the light light light trees the place to the state of the second AFRENIA MAINTENANCE OF

FATE. - was to do to the first to the and the state of the party of t the many product of the large times production of the first of the a hyperate the green place and the formal In eight to be seen any eight aim a manner of the to be the second of the second Walleston marine a trace of a contract grave in the second rand, where the same than the first the same of the same The world to get the same we my the go hydrocent gly Tile is Broggin - week afternoon Make Transmission of the same of the same of the desirance of their law the second of th property and the second second the english to employed the week the the muchoson in which organic Posterior March transfer on your or a super-Trapolities to the state The opening But the state of t Constant Company to the second to Marie The square place to Fe in and free - the - figures, completely begans 100 million for the in any many the second dispersion that the second where the best repair plant is the

E . 9 mg 2 the transfer time to the second t maligner of the second of the property of the second The same and the same special for a simple constitution to the constitution of the constitution the sale was floren to experient again the the company of the contract of The same and the same of the same the firm and the same party than a think will be some most be executed proper and the own a could be They we will also a second to make the contraction of the manager and anything the manager of the second of the seco the performance of the service of purchase of the service The transfer of the same of the terms of the which is not a second of the s and the second of the first of the second of the Francisco hay harangan and the same to the same and th I reason the many that the second of the could not be said to the country to the coun of the second of perfect of experience for the contract the There I was a selection of the selection provide a regular than the second of the sec the production of the second o many the answer of the property the property of the second the item our was made the interest of the with my to the term of the contract of the con the state of the control of the cont the second of the more of the property of the state of th \$_\$? n '^ the state of the s want to be a second than the best of an income of

The same of the property of the The territory of the particular transfer to School Spender Children Pare Burners Charles sepalum promote in the with mills Proposed makes the company in I perhaps a make the granter to be worked marine that make report you come smarin betave topic Open while typica labele in part merce dainy - Parky in new Perfections, March V. S. ANNOUS AS MEDITINATE S. between the property of the Park I grant the bridge of the special section in whater the Committee on the square in final

6) 188 W

The second

15 72 15. 2 72.2

and the second of the second of the second grander was the transfer Contraction & relations him to making to be the abusiness with my designer . I a graph to the thirty Manylake for Games Corner was an wholege done come , graduation with me beginned with the committee of the comments the place of the first one infrastruction to the second to the the to the time the transfer they were and the region of the second he makes the second of the sec Description and a regulation of all years have Therein are the second of the second and the second and the second Type about a restrict of some greater we Trimerities we do not the Thomas for property improve temporary Tyundan times Mainelle grows of High manual the also you between the course of parating there is, the assessment of the terms of the grant of the second there was now the second of the same and a significant or define The English to the same the energy beginning the court for The responsibilities the state of the state Market Committee Committee

SIL - I market the second of the second of the second s Buggin to per selection of the second a files because on proper species a statum the second of the second is the second White-taken continue places , in the whole the Wir the respect to the same from the same process to be a second of the IL - HAVE SOME INTEREST THE PARTY OF THE -- Tender Many The Indeed on the Indeed of the house married suppletation of Phylogenya the same Cantonia Corter on the region in Contra - Alexandria (III) open me come or comme the language the said of the said was the said marked to be represented that they Manderman and - minute of marine also will of administration of their religion is granted as the Surface the Artists of the Control o The stoods subspeciments thought to regards in Providence I when I have been a groupe that have the in the stands or opinion your time -they are about the same who were withing - from the species on 100 caps.

- gages -service to the service of the servic had god to the world to the same thing and the second of the second of the second I work in the same of the same The second of the second there are the same of the same time of the section of the section e comment that the property of the comment of the c والمتحالين والمتحالة والمتحالة والمتحالية والمتحالية Englished some is to November Harris November who was to seem to see any Agency of the state of the stat have the transfer of the provide to the to the provide property of the the parties of the parties of the parties of the excellent the one many present within Gran security the second to second the second the state of the state of the state of the state of المراج جنبانت والإراد له والمستولة مه الدانوالات a his personal as the second District and only objects opening to severy The same of the same of the same of Chaptagodia to regardles the beautiful data the trapped guarantee to high the Management Assessment as At a first the supplied the second second with the state of the light of her your Spile

30:

So so top to the restrict former depression of the property of the same of the property of the same of

The same and the property of t

The second secon

The relation to the way of a principle of the party of th

Therefore the same and the same process

Commercial Follow stacks expensely the order Hallegonia control of Property of the granter to the granter of the are written and the party of the form met allower brigade the sale specially prophers PARTICIPATE A PROSPER PROCESS TO COMPARE PARTY. الملاورة والمستحالية والمتعادية والمعار المراوع المارية Open will also grade and a second of the sec CONTRACT STATE OF THE PARTY OF retraction, the migration is Stagent promper gapet in Easting money related which the they days, agreed and the transfer, the presence received where me the will be agreed Advantage - branch beforegon - britanish All the same of th at almost - make apparent man Or granteria mangangan in object about the one per person of proper tropic grand again with it agrees way . I am grand pages market in the garages. Services 1918 Sparrey is supple to the sparrey nother paths to be made a branch with ague Sarger Barrery principle my in the again organ mayin we so me The same and the same graning the police Comer to days - Topper or comme myselfor adjusted to the parties - have have ligo were a president the square pro

24

and the grown anythin witness in appropriation of the property and the second s

The contract of the second of the contract of

permission without appear

Come to represent y and reproduce a gradual for the formation of the forma

Early - 25 pages on the gallies in more of frames, the control of
The steppers was appeared to the stepper and offer and the steppers appeared to the steppers and the steppers appeared to the steppers are the steppers and the steppers are the steppers and the steppers are the steppers and the steppers are the steppers are the steppers and the steppers are the steppers and the steppers are the

presented to be might attribute Frank traged Maranes, the spreadure graces were beginners, where success layer to come bythe their medicinalis Politics Highway lyterate in the telephony in the Constitution of the second of my wife types of large the ter our office - but they are was in These reference that the Hermale be again moto Redrigie regulation grands The same of pays where with a magazine of the The property of the second of the second Distant Copper Installation From the State of the Committee of the Committ and to figure out anythe when the same what permet begins the territories by total supress - Tragale sharpline requires white history participalities for the residence of the No supply Topical along approximate and you strape The springer or transmission of the their proportion for the property to be and remain degrad , where he is not write maybe early provided the state comme to appear to The world to the ten of which the the transfer with in the later removed thought the sainthe page says - - James - home margination title and type a special distagran this have believed to assigned , I'm here you a glassian the square man temperature regulation operations - with popular

2

The second of the legical and the second of
The Marian of Grant of the control o

Bene many and the second m

A ----

The second of th

Propose to properly advisors of account of the property of the

\$1. 10 10-1

Personal Experience of the service o

There were a series of the ser

advantage has request as operations of the same of the

The same of the sa

District a bound of one one the manufacture of the state of the come supports fronte has the support assured pages as minerally successful through the second of the and the state of the second The hall the william Torran it require the and their regulation will man estimate a galagia digitica interplanta men and the stage of the same of the same were region , as the Superhouse would oppose - the they state which my paperly receive in Historia, Will it begins who problem being the to plant sevences - Counce - - Illeviole - by its proper totals to Him lighters to the against Classic Street Tollier organization (Collins and contra and business on gottingues and administration for his toping contended they are an experience - - The court in acaginate mile telano primitive the man take regigners his man organization - patient & millions the matter - groves blandy button has not have been productively approach a service afficient moves appropriate - former where the will be appropriately seques sometimes as well a few stephenical

The control of the co

38.

Mesting from species produce to the second

Commence of the contract of th

The same of the sa

the first of the property of the contract of t

Bright in grand order of fine of

a majore panels from the publish before the see the see the contract of the same of the of many point makes the second of the second table - recognized to be present the many District to trapped them they are in open of - in course but the months thank some offer when the the second later have rempetation to the second the second state of the second while appeals on integrational Philippiness Control . many many many on the thought which is an arranged to the Legender a general on the substitute Odresin is the present of the designation the territories Carp reserved for the same of me - typi mi typica Oppor - ga and appropriate to open the state of the state of the state of Charles a little to the charles are a second of the charles are an experience of the charles are a second of the c the second of the second of the second second second second might be properties the second of subjects supported them face for the state of the state along the benefit of the same and the When the way of a seguritary and a referre en yello The table to the same

The first of the proportion of the second of

Dut topolis in alternation charge programme from the control of th

The same of the sa

The second secon

141

The original company company of the second s

The contract of the contract o

Party to beginn supply made larger man

species a spile in comme or comme Deficie man propried that any other or proper many Magningh - amount opened Toping to all types in Margarette an Margarette toward Saligon practices the Congress - printed the president advances appeared la us, have, always now , an your sub it makes ago. hapteds afficiency beginning our many seguing according and applied to the first factories to make the make consequences - poplet - go in, in hange - my green in mining disciple Silver aprilage, in which Higher mention as a policy They will never have now again the species where propagate were to story your religions and the topped the tent the refigure produce a cognition and programme the districtions. Towns - year the sugarante water to their se grant in against fine is equal you the property within they we to amove only where in the contraction signate between the me bettern . Dop in the survey grouper Exertyment to Detricks beginn a now surrence represent Typical agency large in a security to The experience have in these of frequency independ the surprise on regard much being Never closed process in parties to be made the true. The grace of the grace - with the title made which policies yourse. There the make the an relegious and your form to make out the organ you you in a resignation to deprese of province Drawer have to referentia, will syntain about thinks in the standard of the integration

The see Expect the make the opening stopped - I provide the second A STEEL AND THE at Pyrague , man applies they are or again And the state of t promise the second of the seco respond to the second party but placed All the state of the second se and the problems that the thought to the and properly there is a great or any other transfer or the party of Chapter to the County have a sound Francis of Egypter Style to program, which to and the fire the temperature of the second sections to the second an in application to the same a factor appropriate season and all publication of the season of th that is the bosons when the hade not believed province by the second sint of their ciga can be be represented onex minutes the box often a make to harman religion. When I who was the cate where the water the district surface stronger sural. Commencer and the engage is give beginning acres that a later and many the property to the April 10 ht 300 Spart Smallpart Wagger Spinning major in law or Experience , with a highest

HAVE FREE AT was brong the state of the same The grown from a contract of the property of t

Mark Findelier - Franklich von der der State opgekennten franklichen der school von geschen der State kan bei der State der St

Manager, grander the grander the control of the con

The second secon

Barren 19 Be.

to be a man to the state of



تقرير نايلز وسزرلاند

فيما يلى نسخة من تقرير نايلز وسزر لاند كما تبدو في المسودة (قبل التبييض) والمحفوظة في الأرشيف الوطني للولايات المتحدة الأمريكية United State National Archives، ولأنها مسودة فتحتوي النسخة على أخطاء ظاهرة في ترقيم الفقرات، والخلط بين المصطلحات، وكذلك نلحظ أحيانًا عدم ترابط بين الفقرات. لذا؛ فقد حرصنا على تقديم الترجمة للنص الأصلي كما هو بأخطائه، وللتوضيح؛ فقد وضعنا بعض التفسيرات لتصحيح النص موجودة بين علامتي التنصيص أو بين أقواس في الحواشي. القسطنطينية في السادس عشر من أغسطس 1919 تقرير النقيب إيموري هـ. نايلز (Arthur E. Sutherland) عن رحلة التحقيقات عبر الولايات الشرقية للأناضول.

أولا: مقدمت،

أ) وفقًا للأوامر الصادرة من مقر القيادة العسكرية القسطنطينية، 25 يونيو/ حزيران (Derindje) غادر فريق مكون من: كابتن إيموري ه. نايلز ومستر آرثر سز لاند (Derindje) في الثالث من يوليو 1919 عبر السكك الحديدية لبغداد بغرض التحقيق في الأوضاع المحالية في الولايات الشرقية للأناضول التركية، بغية الوقوف على احتياجات السكان في المنطقة، ومدى إمكانية تلبية احتياجاتهم وتقديم العون والإغاثة لهم بواسطة في المنطقة، ومدى إمكانية تلبية احتياجاتهم وتقديم العون والإغاثة لهم بواسطة

ب) وقد وصلنا بالقطار من (Derindje) إلى حلب، وهناك بذلنا محاولات كي نضم إلى فريقنا مترجمًا وطباحًا تركيّن، لكن محاولاتنا باءت بالفشل، وبعد ثلاثة أيام من التأخير، شرعنا في طريقنا عبر السكك الحديدية إلى ماردين، وهي النقطة التي يمكن أن نبدأ منها في التحقيق، وهناك استطعنا إشراك أحد الطلاب الأتراك في كلية الطب، ويدعى (عثمان روحي)، وكان قد تم تسريحه من الجيش، وعمل معنا كمترجم، لكننا لم نستطع أيضًا أن نجد طباحًا.

أمضينا يومين ونصف اليوم في الأعمال التحضيرية، وفي الرابع عشر من يوليو/ تموز غادرنا ماردين على ظهور الخيل إلى ولاية بتليس في مرافقة جنود أتراك، كانت الرحلة من ماردين إلى بتليس، ومن بتليس إلى فان على ظهور الخيل، ومن فان إلى بايزيد في عربات تجرها الخيول، ومن بايزيد إلى أرضروم تعددت وسائل مواصلاتنا من خيول وعربات تجرها الخيول وسكك حديدية، ومن أرضروم إلى طرابزون بواسطة السيارات.

⁽¹⁾ اللجنة الأمريكية لعمليات الإغاثة في الشرق الأدنى.

وفيما يلي بيان تفصيلي عن خط سير الرحلة:

·····		 -	
الوسائل	المسافة / كم	المكان	التاريخ
		ماردين	13 يوليو
خيول	35	صور	14 يوليو
خيول	50	المدين	15 يوليو
خيول	35	باطوم	16 يوليو
خيول	35	زوخ	17 يوليو
خيول	45	دخان	18 يوليو
خيول	45	بتليس	19 يوليو
_		بتليس	20 يوليو
خيول .	40	اشادية	21 يوليو
خيول	45	بولوداغ	22 يوليو
خيول	40	فوسدان	23 يوليو
خيول	40	فان (وان)	24 يوليو
_		فان	25 يوليو
	-	فان	26 يوليو
عربة تجرها الخيول	45	Djanik	27 يوليو
عربة تجرها الخيول	60	بايزيد أغا	28 يوليو
عربة تجرها الخيول	70	بايزيد	29 يوليو
		بايزيد	30 يوليو
السكك الحديدية	102	قارة كيليسا	31 يوليو
	_	قارة كيليسا	ا أغسطس
_	_	قارة كيليسا	2 أغسطس

الوسائل	المسافة / كم	المكان	التاريخ
الخيول	45	كيوسة داغ	3 أغسطس
عربة تجرها الخيول	64	خوراسان	4 أغسطس
السكك الحديدية	90	أرضروم	5 أغسطس
-	-	أرضروم	6 أغسطس
-	_	أرضروم	7 أغسطس
السيارة	110	كامو قاطون	8 أغسطس
السيارة	60	قارة بيفيك	9 أغسطس
السيارة	210	خادراك	10 أغسطس
السيارة	70	أرداسة	11 أغسطس
السيارة	80	طرابزون	12 أغسطس

إجمالي المسافات 1426 كيلو متراً

إجمالي الأيام: 30 يومًا.

متوسط المسافة المقطوعة في السفر يوميًّا: 64.8 كيلو متراً/ يوم

ورغم أن هذه الزيارات تمت في أسرع وقت ممكن - نسبيًا -؛ إلا أننا لم نتمكن من تقصير مدة الرحلة كما كان متوقعًا، وذلك للأسباب التالية:

- 1) التأخير في تغيير وسائل النقل في فان وأرضروم كان لا مفر منه.
- 2) التأخير بسبب المرض، وكان ذلك لثلاثة أيام؛ إذ تعرض مستر سزر لاند للحمي، ونحن في بايزيد، بينما أصيب مستر نايلز بها ونحن في قارة كيليسا.

كان من المستحيل تمامًا علينا مواصلة خط السير في النواحي التالية:

1) ديادين، حيث إن موعد مرور القطار في 31 يوليو/ تموز كان في التوقيت الذي أصيب فيه كل من مستر نايلز ومستر سزلاند بالحمي، وبالتالي كان حتميًّا استخدام الخيل في قطع مسافة 15 إلىٰ 20 كيلو مترًا، مما يعني إضاعة يوم كامل من المدة المقررة.

2) أرزنجان إلى شابين قارة حصار (1)، وكان من المفترض الوصول إلى هناك بواسطة السيارة، ولكن وسيلة المواصلات الوحيدة المتاحة كانت سيارة شحن ضخمة بطيئة ماركة (باكارد) فكان الطريق لا يحتمل، بالإضافة إلى عدم كفاية الوقود، وصعوبة الحصول عليه، وكان البديل لهذه الشاحنة هو جعل الرحلة على ظهر الخيول، مما كان يتطلب قضاء أسبوعين أو ثلاثة، في ظل الخطر المحدق، وتأخير لا مبرر له، خاصة وأن هناك لجنة من الهلال الأحمر تعمل في المنطقة، وهي موجودة كذلك في سيواس (سيفاس).

3) وسائل النقل المخصصة لنا كانت مجهزة ومؤثثة بشكل كامل من قبل السلطات التركية، وعلى رأسها الجيش، والتي وضعت لنا كل التسهيلات، وإلى جانب الخيول والعربات، كان يمكننا أيضًا استخدام السيارات من أرضروم إلى البحر الأسود، بالإضافة إلى قطارين تم تسييرهما خصيصًا لنا بين بايزيد وأرضروم.

في كل مراحل الرحلة كان يصحبنا جنود حراسة أتراك، أو من الجندرمة (الدرك) وكان ذلك يبدو غير ضروريًّا في معظم الأحيان، لكن في بعض المناطق كان من المستحيل مواصلة السير بدونهم، وقد قدم لنا المترجم (عثمان روحي) مساعدة لا تقدر بثمن، إذ أن كونه تركيًّا، جعل له تأثيرًا كبيرًا علىٰ الناس الذين كانوا موضع التحقيق، وسهل لنا كثيرًا التواصل معهم، وقد أثبت لنا قدرته وكفاءته، وأنه محل ثقة.

في كل مرحلة من مراحل سيرنا وتحقيقنا، كنا نلقى اهتمامًا كبيرًا من السلطات التركية، سواء المدنية أو العسكرية.

هذه الاهتمامات الودية لم تكن حريصة فقط على تقديم المعلومات، ولكن لمساعدتنا أيضًا في كل ما نحتاجه.

وعلى الرغم من معلوماتنا السابقة؛ إلا أن الانطباع الذي وجدناه هو كون الأتراك شعب مضياف وحسن الاستقبال.

ورغم هذه الانطباعات إلا أننا لم نعول كثيرًا على الأرقام التي تلقيناها، خاصة وهي متعلقة بالأرمن قبل الحرب، ورغم كل الظروف حصلنا على نظرة عامة عن

⁽¹⁾ في الأصل كتبت "قيصار".

الظروف، ومعلومات دقيقة ستكون بالطبع مفيدة للجنة، بوصفها أول لجنة من قوات الحلفاء تدخل هذا البلد منذ انتهاء الحرب.

ونحن نعتقد أن ملاحظاتنا صحيحة وغير متحيزة.

4) الهدف من هذا التقرير هو تلخيص ملاحظاتنا التي قدمت من قبل في مذكرات سابقة، ثم تقديمها في ذلك الوقت. وينبغي أن يؤخذ هذا التقرير مقترنًا مع الملاحظات السابق تقديمها، وليس منفردًا.

ثانيًا، الوضع العام،

القطر الذي نسافر خلاله ينقسم إلى مناطق أربع، أولًا: من ماردين إلى بتليس، ثانيًا: من بتليس إلى بايزيد عبر ثانيًا: من بتليس إلى بايزيد مرورًا بفان، ثالثًا: المنطقة الحدودية من بايزيد عبر أرضروم، رابعًا: منطقة البحر الأسود المتصلة بطرابزون.

1) المنطقة من ماردين إلى بتليس:

تتألف من المناطق العليا من ميسوبوتاميا (منطقة ما بين النهرين بالعراق)، وسهول المنطقة الجبلية على الحدود الشمالية.

وهي قطر بمنأى عن الحرب والمرتفع من بتليس، يسكنها القبائل الكردية التي تعمل في تربية الماشية وزراعة جانب من الأراضي مستخدمين رسائل بدائية، ولا توجد هناك طرق ممهدة، حيث تصعب المواصلات في هذه المنطقة؛ إذ لا توجد وسيلة نقل سوئ الدواب.

وقد لاحظنا أن محصول هذا العام جيدًا، وليس هناك مخاوف من قدوم الشتاء، والسكان هناك راضون بوضعهم ومسالمون، وليس هناك احتياج لأعمال الإغاثة الخاصة بلجنة (ACRNE).

2) المنطقة من بتليس إلى بايزيد مرورًا بفان:

يمكن وصفها بأنها حوض لبحيرة فان، هي منطقة جبال عالية، وطرق سيئة، في هذه المنطقة حدث قتال عنيف بين الروس والأرمن من ناحية، وبين الأتراك من ناحية أخرى، حيث جرت المذابح وأعمال النهب، وقد ترتب على ذلك دمار كامل لهذه المنطقة، مدن ولاية بتليس، وولاية فان، تم تدمير نحو تسعة أعشارها، ومناطق

واسعة من القرئ دمرت أيضًا، وصارت تحت الأنقاض.

في العام الماضي كان هناك احتياج في هذه المنطقة، لكن بعد عودة اللاجئين إلى أراضيهم بدأت الزراعة مرة أخرئ، وموسم الحصاد المقبل سيوفر دعمًا غذائيًا للسكان خلال فصل الشتاء.

رغم هذا، في المدينتين المذكورتين-خاصة في فان-هناك ضرورة لتواجد وعمل مؤسسات (ACRNE).

سكان المنطقة يتكونون أساسًا من المسلمين العائدين إلى قراهم، والذين سكنوا أيضًا القرئ التي تركها الأرمن سليمة، ويعملون الآن في الأراضي.

كما أن هناك عددًا كبيرًا من المسلمين اللاجئين (الأكراد) القادمين من المناطق الأرمنية في القوقاز.

وأخيرًا هناك بعض مئات من الأرمن متبقين من هؤلاء الذين قاوموا الأتراك، يعيشون على إحدى جزر بحيرة فان.

في هذه المنطقة كلها علمنا أن الأضرار والدمار الموجود هناك قام به الأرمن، إذ بعد انسحاب الجيش الروسي الذي كان يحتل المنطقة، وتقدم القوات التركية لاستردادها، قام الأرمن بتدمير كل شيء يخص المسلمين.

علاوة علىٰ ذلك فالأرمن متهمون بارتكاب جراثم قتل واغتصاب وإحراق، والقيام بالفظائع الرهيبة من كل نوع ضد السكان المسلمين.

لقد كنا في البداية متشككين من هذه القصص، لكننا وصلنا في النهاية إلى درجة كبيرة من الاقتناع بها، إذ تبين أن هذه الشهادات جاءت بالإجماع، بالإضافة إلى صحة الأدلة المادية عليها.

علىٰ سبيل المثال المناطق والقرئ الأرمنية في مدن بتليس وفان، بقي كل شيء سليمًا علىٰ حاله، كما بدا ذلك في الكنائس والنقوش التي على المنازل، في حين أن المناطق الخاصة بالمسلمين تم تدميرها تدميرا كاملاً .

الشهادة الشفهية من السكان بشأن الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن، وكذلك

أعمال العنف والكراهية التي أظهرتها الشخصية الأرمنية تتجلّى في كل مكان. في كل النقاط والأماكن التي توقفنا فيها وسمعنا من السكان، كانت الشكاوئ المقدمة لنا، والرغبة الأولى من السكان لا تتعلق بالاحتياجات المادية وأعمال الإغاثة، وإنما شكوئ من الأهوال التي قاساها هؤلاء القروبون وأسرهم على يد الأرمن.

كانت التفاصيل التي سمعناها هي تقريبًا نفسها التي يقول الأرمن إنهم تعرضوا لها علىٰ يد الأتراك.

ونعتقد أن الأرمن قد ارتكبوا جرائم من نفس النوع الذي ارتكبه ضدهم الأتراك.

وكنتيجة حتمية للمشاعر العدائية، نرئ أنه من المستحيل أن يعود الأرمن للمنطقة للعيش فيها، مهما كان عدد القوات التي سوف تتواجد هناك.

3) المنطقة الثالثة: من بايزيد إلى أرضروم وما حولها:

والتي يمكن وصفها بأنها "منطقة أرضروم الحدودية"، وتتكون من سلسلة من السهول، تحيط بها الجبال، يقطنها الأتراك والأكراد، والأكراد اللاجئون من القوقاز.

حدث في هذه المنطقة الكثير من أعمال القتال، البلدات والقرئ تم تدميرها تمامًا، علاوة على ذلك؛ لم يتمكن السكان من زراعة الأرض، وليس هناك ما يكفي من الطعام للشتاء المقبل.

كما أن وسائل المواصلات منعدمة، وبالتالي لم يتمكن الأهالي من شراء البذور أو الحبوب أو الخبز، وهم الآن إلى حد كبير يعيشون على اقتيات نوع من الأعشاب البرية التي تكثر هناك، تسمى (Ebehgumedgi) وبعض الحبوب البرية التي تسمى (Everik) والتي ليس لها قيمة غذائية، الماشية نادرة الوجود هنا، وبالتالي لا يوجد منتجات ألبان.

سبق أن تحدثنا عن المجاعة، وربما يكون تقريرنا مبالغًا فيه، لكن المؤكد هو أن سكان هذه المنطقة سيعانون بشدة، وستتعرض أعداد كبيرة منهم للموت جوعًا في فصل الشتاء القادم ما لم تقدم لهم مواد الإغاثة والأغذية.

ضمن هذه المنطقة في مدينة أرضروم التي بحاجة للعمل الخيري، هناك أيضًا في بايزيد احتياج إلى هذا العمل الخيري، ورغم أن هذه الأماكن في حالة من الخراب والدمار سيئة إلى أقصى درجة، فإن الحالة أيضًا في كلِّ من فان وبتليس أكثر صعوبة، حيث صعوبة توصيل الإمدادات، ولكنه في النهاية أمر غير مستحيل.

يوجد هناك طريق للسيارات من طرابزون إلى أرضروم، ومثله من قارص إلى أرضروم عبر خوراسان وحسن قلعة، وسكك حديدية من إكة تاكتو(1) في فارس على طريق باطوم— تفليس إلى قارة كيليسا.

في هذه المنطقة تفاقمت العنصرية بشكل خطير خاصة بالقرب من حدود أرمينيا، ويحمل اللاجنون القادمون من هناك قصص المجازر الوحشية والفظائع التي يقوم بها الأرمن حكومة وشعبًا وجيشًا ضد السكان المسلمين.

وعلى الرغم من أن هناك بضع مثات من الأرمن يعيشون بالفعل في ولاية فان، لكنه يبدو مستحيلاً أن يتمكن الأرمن من العيش في المناطق الريفية في ولاية أرضروم، إذ تتجلى أقصى درجات الكراهية لدى الجميع.

هنا أيضًا قام الأرمن قبل انسحابهم بتدمير القرئ، وعمل المذابح، وارتكاب كل أنواع الفظائع ضد السكان المسلمين، هذه الجرائم الأرمنية ما زالت تجري عبر الحدود، وما زالت تثير الكراهية ضد الأرمن، هذه الكراهية التي ما زالت كامنة على الأقل في منطقة فان. كذلك في أرمينيا، حيث يتدفق منها اللاجئون إلى جميع أنحاء المنطقة، ويؤكدون الجرائم التي ارتكبها ضدهم الأرمن، ويؤكدها كذلك أحد الضباط البريطانيين في أرضروم.

هذا الوضع رغم أننا لم نتمكن من رؤيته شخصيًّا، إلا أننا أخبرنا أن منطقة أرزنجان في أمسً الحاجة للمساعدات، إنه يبدو نفس الوضع المأساوي في المناطق المحيطة بأرضروم. لقد تعرضت هذه المناطق كلها للظروف نفسها من قتال وأعمال عنف وجرائم للأسباب المذكورة نفسها.

لقد رأينا منطقة (Namoukatoon) والحالة نفسها هي الموجودة في شرق أرضروم.

⁽¹⁾ في الاسم خلط كبير، وهكذا ورد في التقرير.

303140

وفي الشمال الغربي من المنطقة - في بايبورت - الحالة نفسها من الخراب والحاجة للمساعدات.

وثمة مؤشر هام حول الشعور العام ضد الأرمن في هذه المنطقة، إذ انعقد في مؤتمر في أرضروم - عندما كنا هناك - احتجاجًا على إلحاق أو ضم أي أراضي تركية إلى أرمينيا.

4) المنطقة الرابعة: المنطقة الساحلية المؤدية إلى البحر الأسود وما يحيط بمنطقة طرابزون:

والتي هي أصغر موانيء البحر الأسود، وهي منطقة محاطة بالجبال، خصبة التربة، وجيدة المياه، وغالبية سكانها من اليونانيين.

ويمكننا الحكم بأن سكان هذه المنطقة ليسوا في حاجة للإغاثة، ولكن للحقيقة؛ فإنه قد تم بالفعل تقديم المساعدات لها من قبل بواسطة (ACRNE) ولذا لم تتخذ أي خطوات للتحقيق أكثر من ذلك حول أوضاعها.

5) بشكل عام، يمكننا القول إنه لو تمكنت المؤسسات الخيرية مثل (ACRNE) من تقديم كافة المساعدات، ومنع المجاعة والمعاناة بشكل محدود، سيكون هناك دائمًا الفقر المدقع والمرض والجوع، حيث يبدأ من جديد في المنطقة:

أ. النظام العام.

ب. وسائل النقل العام والمواصلات.

ثالثًا: الحالم بشكل عام:

1) بتليس:

أ . الطرق:

مدينة بتليس لا يمكن الوصول إليها بالسيارات، الطريق من الجنوب عبر (ديار بكر) يبدو أقرب ما يكون إلى طرق السيارات، ولكن بعد (باطوم) والمرور عبر فارقين، الطريق الذي يمر عبر بتليس يصبح سيئًا، وكذلك الطريق وراء (زيارت) يصبح غير مجد، ولكن هناك بدايات جيدة جدًّا لعمل طرق صالحة، وبينما تنفق

الحكومة ملايين الدولارات على تحسين الطرق، تبدو الطرق كما هي على حالها، صالحة فقط لمرور وسائل المواصلات غير ذات العجلات.

الوقت المستغرق في السفر من ديار بكر إلى ماردين يتراوح بين خمسة إلى ستة أيام، الطريق التجاري للوصول إلى بتليس عبر موش وأرضروم يستغرق ستة أيام. هذا الطريق أيضًا لا يصلح إلا باستخدام الدواب فقط.

أفضل الطرق للوصول إلى بتليس في الوقت الحاضر هو: إما عن طريق البحر الأسود إلى باطوم، أو السكك الحديدية إلى أريفان، وبواسطة السيارات أو الخيول، من تادوان إلى بتليس يوم واحد، ويوجد حاليًا على بحيرة فان زوارق بخارية صغيرة، ولكن لا يوجد وقود لتشغيلها، وسوف تكون بحالة جيدة.

أما نقل الأشياء البسيطة، فأفضل طريقة للمواصلات من طرابزون إلى أرضروم عبر موش هي استخدام الدواب.

ب ، السكان:	مدينة بتليس	
	قبل الحرب	بعد الحرب
المسلمون	30.000	4.000
الأرمن	10.000	

وليس هناك لاجئون من أماكن أخرئ في المدينة، أما السكان الذين فروا من يتل، فقد بدأوا قليلاً في العودة.

سكان المدينة 50٪ منهم أتراك، و50٪ أكراد.

وسكان الولاية بشكل عام حصريًّا من الأكراد.

	مدينة بتليس	ج ، الدمار:
	المنازل السليمة	
بعد الحرب	قبل الحرب	
	6.500	المسلمون
1.000	1.500	١٧٠ م.٠

حوالي تسعة أعشار المدينة تم تدميرها، معظم ذلك كان سببه الإهمال، إذ يتم استخدام الطين في الأسقف، ولا يستخدم الأسمنت، جدران معظم المنازل ما زالت قائمة، لكن الأسقف والنوافذ والأثاثات جميعها نُهبت.

المساجد والمحلات التجارية والمباني العامة والجسور كلها دمرت.

المناطق الأرمنية لقيت دمارًا أقل من مناطق المسلمين. عدد كبير من السكان يعيشون الآن في المباني والمناطق الأرمنية.

مواد البناء الموجودة الآن في الأنقاض يمكن أن تفي بحاجة الموجودين من السكان، لكن الأخشاب نادرة الوجود، ولكن القطع الحجرية متوفرة، إذ كانت مستخدمة في قذائف الهاون.

كما أن هناك أخشابًا يمكن جلبها من الجبال في الجنوب.

- المباني الأمريكية لم يمسها الدمار، الجدران والأسقف والطوابق ما تزال على حالها، لكن النوافذ والأثاثات ذهبت كلها، والمنطقة كلها في حالة رثة من القذارة.
 - أعاد الأتراك بناء نحو مائة منزل أرمني بموافقة الحكومة.

د . الغذاء:

رغم تصريحات بعض مسئولي السلطات الرسمية، إلا أن الإمدادات الغذائية الموجودة لن تكفي للشتاء القادم، ويرئ الآخرون أنه سيكون هناك نقص كبير.

وقد قمنا بالتحقيق في مناطق واسعة، وفي كل نقطة سواء في الجنوب أو في الشمال من هذه المنطقة من بتليس، ولقد وصلنا لدرجة من التأكد أن:

- الطعام لن يكفى للشتاء القادم، وسوف تحدث مجاعة.
 - سعر الخبز 20 قرشًا للأوقية الواحدة.
 - المواشي وفيرة.
- الأدوات الزراعية لا تكاد تكفي احتياجات السكان، ولا توجد منتجات لهذه البلاد باستثناء الغذاء، وكانت قبل ذلك تنتج السجاد والأقمشة.

ه . الأمن:

لم يكن في المدينة أي قوات عدا مكتب تجنيد به من عشرة إلى اثني عشر جنديًا. الأرمن قد يستطيعون العودة، لكن الوضع بالنسبة لهم لن يكون مستقرًا.

و . المعونات:

لا توجد هنا مستشفيات أو مدارس أو دور رعاية أيتام في الوقت الحالي. ولم يتم إبلاغنا عن أي أيتام يحتاجون لمساعدة. الوالي ليس لديه أي خطط لتقديم مساعدات للمحتاجين في الشتاء المقبل. ويبدو أن كل شيء في حالة من الجمود حتى يتم تقرير مصير البلاد.

ز ، التوصيات:

- 1. سيكون من المستحيل توصيل إمدادات كبيرة إلى بتليس بسبب سوء الطرق وعدم القدرة على الوصول إليها.
- 2. تحتاج المدينة لوجود بعض أشكال الصناعة، وثمة أحد رجال الصناعة يخطط لعمل مصنع أقمشة صوفية، سيكون ذلك مفيدًا جدًّا للعمالة هناك، كما أن السكان هناك بحاجة ماسة إلى الملابس. وبذلك ستكون الاحتياجات من خارج الولاية غير كبيرة. كما يمكن استخدام المبانى الأمريكية كأماكن للعمل.
- 3. ليس هناك احتياج ملح للمساعدات الطبية الاستثنائية، ولكن بالطبع تحتاج المنطقة للرعاية الطبية العادية.

ولاية فان:

أ ، الطرق:

الطريق الوحيد في فان الذي يمكن استخدام السيارات فيه هو الآتي من بايزيد، وهو طريق ترابي، متسع إلى حدما، ويمكن تعبيده لتسهيل النقل والمواصلات، ومرور سيارات ونقل المساعدات، وذلك حتى جنوب تبريز.

وبايزيد نفسها يمكن الوصول إليها عبر السكك الحديدية، والتي يمكن استخدامها فقط حتى نهاية شهر أكتوبر (أي قبل الشتاء وسقوط الثلج).

	ولاية فان	ب السكان:
بعد الحرب	قبل الحرب	
150.000	301.000	المسلمون
700	68.000	الأرمن
	42.000	النسطوريون

السكان الحاليُّون جميعهم من المهاجرين العائدين، في الأساس 50٪ من هؤلاء المهاجرين قد قتلوا، ومن المتوقع في هذه المنطقة:

المسلمون 75.00- الأرمن 34.000، الإجمالي 109.000

ولكن هذا غير دقيق، وقد لا يزيدون عن 50.000 شخصًا ما زالوا أحياء.

مدينة فان:

	قبل الحرب	أغسطس 1919
المسلمون	43.000	5.000
الأرمن	35.000	60
الإجمالي	78.000	5.060

وهذا الرقم (60) لا يتضمن حوالي 100 في المستشفى والملجأ.

ج . الدمار: ولاية فان

القرئ

	قبل الحرب	سليم 1919
الخاص بالمسلمين	1.373	350 تم إصلاحهم
الخاص بالأرمن	112	_
	187	200 (كلاهما)
المجموع	1.672	550

وتجري يوميًّا عمليات إعادة البناء، ويتوقع الوالي أنه بحلول نهاية العام لن تبقى

1

أكثر من 300 قرية على حالها من الدمار العام، وهذه القرئ التي يتم إعادة بنائها لن تعود كبيرة كما كانت من قبل، ولكن على الأقل ستكون صالحة للسكني.

مدينة فان:

المنازل

	قبل الحرب	سليم 919ا
الخاص بالمسلمين	3.400	3
الخاص بالأرمن	3.100	1.170

- 1) المنازل في هذه المنطقة من الطين بأسقف خشبية، والمادة التي تحتاجها الأسقف هي الخشب، وهي متاحة من خلال قطع الأشجار في إحدى القرئ من أجل توفير المأوئ للآخرين، ويحدد الوالي أشجار قرية واحدة لتدميرها من أجل القرئ الأخرى.
- 2) احتياجات المدينة والولاية بالنسبة لمواد البناء لا شيء، على أية حال، صعوبات النقل تجعل الإمداد عملية مستحيلة.
- 3) دُمرت المباني الأمريكية في فان تمامًا ماعدا اثنان أحدهما منزل في الشارع الرئيسي، والآن يستخدمه الجنود الأتراك والآخر الكنيسة الأمريكية، وهي الآن مستشفى عسكري تركى.

4) الطعام:

- حصاد 1918	3.000.000 كيلو
- حصاد 1918	7.000.000 كيلو
- حبوب موزعة من قبل الحكومة	20.000
- حبوب زرعها السكان	50.000

أ . الماشية: كافية لكافة الاحتياجات، أعطت الحكومة 400 وباع القسم 3.000.

ب المنتجات الزراعية: كافية لجميع الاحتياجات، بالإضافة إلى الاحتياطي
 الوطني، وإمدادات روسية كبيرة وصلت وتوزع.

- ج · لا توجد صناعات حالية في فان، متاجر المدينة لا يوجد بها شيء، على سبيل المثال وجدنا من غير الممكن شراء أو صنع لوح من الحديد.
- د . تتكون منتجات المنطقة من القمح، الشعير، الدخان كمنتجات رئيسية، فاكهة: العنب، والياميش كمنتجات ثانوية، سعر الخبز 40 قرشًا لكل رغيف.
- ه . تقديرات الوالي أن لديه غذاء كافيًا ليس فقط للسكان، بل على الأقل 10.000 شخصًا إضافيًّا إذا ما عاودوا.

5) الأمن:

أ . القوات:

في مدينة فان هناك كتيبة من القوات النظامية، وانتقلت الشعبة الحادية عشرة حديثًا من أرنيس على بحيرة فان إلى بايزيد في القرئ التي يسكنها الأرمن تتمركز الجندرمة لحمايتهم، الجندرمة الآن في ثمن قوتها العادية، فهناك 350 فقط في جميع أنحاء الولاية.

ب ، أعطىٰ الوالي تأكيدات بأن الأرمن في الولاية لن يتم التحرش بهم، هناك الآن 700 أرمنيًّا، وقد أعلن أنهم بخير. هؤلاء الموجودون في فان في أمان نسبي، لكن المصيبة في القرئ المجاورة المحفوفة بالمخاطر، وأفضل طريقة لتوضيح الأمر بحقيقة أن الوالي قد ركَّز الجندرمة لحمايتهم بسبب الشعور العام ضد الأرمن، المليء بكل أنواع القسوة، ووصول المهاجرين من القوقاز، فيبدو أنه من المستحيل علىٰ الأرمن المجيء في الوقت الحالي.

6) الإغاثة الخارجية:

أ . تأسيس مستشفى مدني للسيدات ودار للأيتام في المنازل الأرمنية – المباني غير صالحة لهذا الغرض، يحتوي مستشفى السيدات على 45 سريرًا، و25 مريضًا. وتشمل دار الأيتام 40 فتاة، و43 صبيًا، ثلثهم من الأرمن، إلى جانب الأطفال كان هناك عمال، وهم حوالي 16 فتاة يعتنين بالملابس ومفارش الأسرة في المستشفى والدار. وفي المستشفى حوالي 10 ممرضات، وهناك 12 خادمًا في دار الأيتام.

المستشفى: 25 مريضًا - 10 ممرضات

الملخص:

دار الأيتام: 40 فتاة - 43 صبيًّا- 12 خادمًا

مجموع الأشخاص المعالين: 130

التكلفة: الطعام وفق الأسعار الحكومية: 500 ليرة تركية ورقية كل شهر.

الاحتياجات: أموال، صابون، ملابس، آلات خياطة، سكر، مواد غذائية صغيرة بالجملة، لحم محفوظ، أدوية. انظر الملحق (ليس في النص).

ب · المستشفى العسكري: مستشفى مجهز تجهيزًا جديدًا، تضم الأجنحة 100 سريرًا، وتأسس في الكنيسة الأمريكية غرفة العمليات مجهزة جيدًا لا يوجد ضرورة للدعم من (ACRNE).

- ج · توزيع الغذاء والحبوب: يوزعهم الوالي، ربما لن يكون هناك حاجة لتوزيع الغذاء هذا العام، أو توزيع الحبوب العام المقبل. واللاجئون القادمون من القوقاز سوف يتم إعطاؤهم ماشية.
- د . الأعمال الخيرية والإغاثة في المقاطعة تعتمد بدرجة كبيرة على الوالي نفسه، ومن يتمتعون بشخصية نشطة وعلم بالظروف، يقومون بواجبات قد يرزح تحت عبئها الرجال.
 - ه . لا توجد مدارس عاملة في فان في الوقت الحاضر.

و . التوصيات:

- أ . يوصى أن تساعد هيئة (ACRNE) المستشفى الميداني ودار الأيتام، ولو أمكن يجب أن يرسل مجموعة كبيرة من العمال إلى فان ليدبروا تلك المؤسسات، والأعمال الأخرى، وعلى أي حال سوف يرسل كمية من المعونات إلى فان لتلبية الاحتياجات العاجلة، على سبيل المثال آلات الخياطة، الصابون، الملابس والأدوية.
- ب. يوصى أن يتم إنشاء أحد المصانع في فان لصنع الملابس، سيكون هناك في فصل الشتاء القادم ما لا يقل عن 500 شخصًا دون عمل. وإذا شاركوا في عمل إنتاجي فسوف تزداد موارد المقاطعة زيادة معقولة.

ج ، ليس هناك حاجة لإرسال إغاثة غذائية.

د . يمكن استرداد المباني الأمريكية المتبقية من الأتراك، واستخدامها لأغراض (ACRNE).

7) بایزید:

1. الطرق:

أ. السكك الحديدية: تم عمل خط مواصلات صغير من بايزيد إلى Shakh Taktu في بلاد فارس مع خط تفليس، باطوم، وتبريز، وسارت الطرق غربًا مرورًا بديادين وصولًا إلىٰKara Kilissa (قاره كيليسا) وهو لا يعمل الآن في Shakh Taktu، لكنه موصول، ويمكن تشغيله.

ب. طرق السيارات:

أريفان- بايزيد: 120 كم، وذكر أنه طريق جيد للسيارات، لكن جميع البيانات لا يمكن الاعتماد عليها، ومن الضروري التحقق شخصيًّا.

فان- بايزيد: طريق جيد، يمكن للشاحنات المحملة العبور فيه.

أرضروم-بايزيد: لا يمكن المرور على الطريق؛ لأن الجسور مدمرة ما بين Kara و خور اسان.

2. السكان:	سنجق بايزيد (كذا)	
قبل الحرب	أغسطس 1919	
المسلمون:	کرد 68.000	63.000
	ترك 35.000	23.000
مهاجرون من القوقاز	<u> </u>	7.500
أرمن	7.500	
المجموع:	110.500	93.500

عدد المسلمين الذين قتلوا على يد الأرمن في هذه المنطقة 7.000 وعدد المسلمين

المتوقع رجوعهم حوالي 20.000 .

مدينة بايزيد

قبل الحرب أغسطس 1919

المسلمون 5.000 المسلمون

أرمن 1.000 ---

المجموع: 6.000

عدد السكان الأتراك مع تسمية الكرد.

3. الدمار:

سنجق بايزيد (القرئ)

قبل الحرب أغسطس 1919.

المسلمون 448

أرمن 33

وهكذا تدمرت 205 قرية مسلمة.

مدينة بايزيد (المنازل)

قبل الحرب أغسطس 1919

المسلمون 960 600

أرمن 190 90

منازل هذه المنطقة مصنوعة من الطين أو الأحجار بأسقف خشبية لا يوجد هناك أي أخشاب في الدولة لإعادة البناء، وزود المتصرف السنجق بمواد البناء تلك: 100.000 عرقًا خشبيًّا – 100.000 كجم من المسامير – 100 طن من الأسمنت – 300 لوحًا من زجاج النوافذ.

من الواضح أنه من المستحيل إرسال الإمدادات إلى هذه البلد، وفي الوقت الحاضر تبدو بايزيد أفضل حالًا عند مقارنة مبانيها مع مباني بتليس أو فان، وتقريبًا لها نفس ظروف أرضروم.

4. الغذاء:

الحصاد المتوقع لسنة 1919: 6.000.000 كجم.

يعتقد المتصرف أن هذه الكمية لن تكون كافية، ويقول إن إمدادات الغذاء ستكفي لمدة ستة أشهر فقط، ويمقارنة هذه الأرقام مع نظيرها مع والي فان، نرئ أن في فان سيكون هناك ميكون هناك ميكون هناك ميكون هناك 111.000 كجم لدعم 111.000 شخصًا، بينما في بايزيد سيكون هناك 600.000 كجم لدعم 111.000 شخصًا.

لذا ليس هناك خطر مجاعة في تلك المنطقة.

- الماشية وفيرة في المنطقة.
- المنتجات الزراعية تكفى لتلبية الاحتياجات.
- إنتاج البلاد هو القمح والشعير والذرة والبطاطس والفاصوليا.
 - لا يوجد عمل صناعي في المنطقة.

5. الأمن:

- هناك فرقة واحدة من القوات في بايزيد، الفرقة الحادية عشرة والتابعة للشعبة 15 من جيش أرضروم، وتتراوح بين ألف وألفين.
 - الجندرمة: تسعة ضباط و200جلاً.
 - لا توجد اضطرابات غير مألوفة أو قطاع طرق.
- كان في بايزيد لنداء القوى الذي وجهه اللاجئون المسلمون في القوقاز بسبب
 الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن ضدهم، وضد من تبقى من المسلمين.
- الملاحظات التي كتبت تبين ما فعله الأرمن في القوقاز، وما فعلوه في بايزيد أثناء الاحتلال، ثمة مرارة شديدة وعطش للانتقام من الأرمن هنا، وسيكون من

المستحيل علىٰ أي أرمني العودة إلىٰ البلاد للعيش فيها.

- ومن المستحيل أيضًا على المسلمين الذهاب إلى أرمينيا، حاولنا إيجاد رجل يذهب بخطاب إلى أريفان، لكن لم نستطع إيجاد رجل يخوض تلك المغامرة.

6. الإغاثة الجارية:

- توزيع الغذاء: من قبل الحكومة كان يتم بانتظام، في الوقت الراهن هناك احتياطي بحوالي 50.000 كجم، وهناك 18000 شخصًا تغيثهم الحكومة بمعدل 15 كجم كل شهر، العام الماضي وزعت الحكومة 20.000 كجم. وتوزيع الماشية على اللاجئين من القوقاز.
- دار الأيتام: تأسست في اثنين من المباني المدمرة، ويغاث فيها 11 طفلاً، و10 من السيدات من قبل الحكومة، دار الأيتام في ظروف مخزية، المبنئ تقريبًا مدمر، هناك قذارة لا توصف، والأطفال لا يوجد إشراف أو رقابة عليهم، وشخص تركي واحد هو المسئول، وتكلفة دار الأيتام حوالي 4.000 ليرة تركية لكل شهر. وهو مبلغ كبير بالمقارنة بفان.

7. التوصيات:

- يوصىٰ أن ترعىٰ ACRNE الملجأ في بايزيد وأن تديرها لأن الأطفال في الوقت الراهن بلا أدنىٰ نوع من أنواع الرعاية، والمطلوب إنشاء دار أيتام متكامل لـ 120 لفلاً.
- الإغاثة الطبية والصناعية: مثلها مثل كل مكان لها قيمة، لكن الحاجة ليست
 كبيرة مثل مراكز أخرئ.
- نوصي بشدة التحقيق في ظروف المسلمين في القوقاز، وإذا صحّت أقوال اللاجئين، فيجب اتخاذ خطوات فورية من قبل الحكومة الأرمنية لقمع المذابح والفظائع التي تجري حاليًا. مهما قد حدث في الماضي، أو ما يحدث حاليًا، مهما كان الصحيح والخطأ، فالفوضى الحادثة حاليًا تشعل نيران الكراهية بين المسلمين والأرمن، وتبعد أكثر وأكثر التسوية السلمية وتجعلها أكثر صعوبة.

أرضروم:

مقاطعة حدودية: على سبيل المثال: ديادين، قاره كيليسا، آلاشجرد، والي بابا، خوراسان، كوبري كوي، حسن قلعة، قاره بكير، بايبورت.

أ . الطرق:

المنطقة من بايزيد على طول الحدود إلى أرضروم تتكدس بضاحية تصل إلى 300 كيلو مترًا، مكونة من 1842 سلسلة من السهول البيضاوية الشكل، تحيطها الجبال، ومنها تأتي أنها تروي السهول وشرق النهر الرئيسي يوجد نهر Arax، والذي يتجه شرقًا نحو بحر القوقاز، وفي الغرب من النهر الرئيسي يوجد نهر الفرات، والتي من تلك النقطة يتجه غربًا إلى أرزنجان، وتلك المنطقة حُورب من أجلها كثيرًا، واحتلها الروس فترة كبيرة عام 1916.

خلال الاحتلال صنع الروس العديد من التحسينات في وسائل الاتصالات وبناء الطرق والسكك الحديدية.

أثناء انسحاب الروس دمر الأرمن عددًا من التحسينات الروسية ومعظم قرئ المسلمين، وذبحوا السكان المسلمين، وتراجعوا تاركين الدولة مفككة تمامًا. في الوقت الحالي لا يوجد سوئ طريق واحد صالح للعربات شرق أرضروم، والذي يمر من أرضروم عبر حسن قلعة، وكوبري كوي وخوراسان إلى الحدود إلى قارص وساري قاميش، وهناك خط سكة حديد يتبع نفس الطريق، لكن القسم الذي يعمل ينتهي في خوراسان بعد حوالي 100 كم شرق أرضروم من خوراسان إلى زيدخان ووالي بابا، وألا شجيرد، إلى قاره كيليسا شرقًا، يمتد أيضًا 100كم عبر ديادين إلى بايزيد هناك خط سكك حديد عامة، وهذا الخط يؤدي إلى شيخ تاكتو في بلاد فارس، وله وصلة مع سكك حديد باطوم، ولكن هذا الجزء الأخير على الرغم من أنه متصل فهو غير عامل.

كذا سواء في القسمين الشرقي والغربي الضواحي ما بين أرضروم والحدود الأرمنية موجودة، لكن المنطقة المركزية الوسطى التي تحتاج إلى مواصلات بشدة لا يوجد بها مواصلات.

يمكن الوصول إلى غرب أرضروم من خلال طرق العربات ما بين طرابزون،

أرضروم، أرزنجان، وهي منطقة تشتمل على تيدجا، قارة هياك، ناموقاتون، بايبورت.

الدولة كلها نظرًا للموقف موجودة في ولاية أرضروم، والإحصاءات حصلنا عليها من سكان بعض المدن ومن السلطات المركزية في أرضروم، نجد تلك الأرقام في التقارير المقدمة.

أ . السكان:

كانت هذه المنطقة ما بين ثلث وربع سكانها السابقين تتنوع في ضواحي معينة، هذه المدن والقرئ تقع على خط الرجعة للجيش الأرمني، وهي التي تعاني أشد المعاناة.

المعلومات التي أعطيت لنا في أرضروم تبدو متسقة مع ملاحظتنا، إحصاءات السكان تبدو أقل من الجدول المبين بالأسفل (لايوجد جدول في المسودة) لا يبدو أن هناك أي أرمني في المنطقة.

ب ، الدمار:

كل القرئ والمدن التي ممرنا عليها كان بها آثار الحرب، معظمها مدمر تمامًا، البعض أعيد ترميمه جزئيًا، والبعض مدمر بدرجة قليلة، في الأعم يمكن القول أن أقل من ثلث التسهيلات المعيشية باقية، الأرقام الحقيقية موجودة في التقرير المفصل.

مواد البناء: الأكثر احتياجًا هنا هو الخشب، وهو نادر جدًّا نظرًا لعدم وجود أشجار في تلك المنطقة، ويبدو أن التسهيلات المعيشية يمكن أن تتحسن بالنسبة للسكان الحاليين، وتكون كافية للشتاء القادم.

ج ، الغذاء:

الشيء الضروري هنا هو الغذاء، رغم زراعة بعض الحقول، معظم سكان تلك المناطق لم يستطيعوا الزراعة هذا العام بسبب نقص البذور ولا توجد فرصة للاجئي القوقاز للزراعة، وهم في وضع سيء للغاية، على الرغم من عدم احتياجهم للماشية، ووصلنا تقرير كامل عن حالة الزراعة من مدير الإدارة الزراعية في أرضروم، وأرقامه تضخم الاحتياجات. حالًا سوف تتسلم المقاطعة 12 مليون أوقية من القمح لدعم السكان المعوزين، وهي عملية كانت تكفي السكان في الحسابات التي تمت منذ 3

أشهر، مقاطعة فإن لديها 7.000.000 كيلو لدعم 160.000 من السكان. لذا إذا كانت الإحصاءات عن كمية الحصاد دقيقة، سوف يكون هناك حاجة كبيرة لتوريد الغذاء.

- من أجل تحليل شامل للموقف؛ انظر التقرير عن الزراعة.
 - الماشية: نادرة، خصوصًا الماعز والأغنام.
 - المواد الزراعية نادرة.
 - المنطقة الآن لا تنتج شيئًا سوى الطعام.

الأمن:

على الرغم من أن هناك ثلاث شعب من القوات، في بايزيد، خوراسان، أرضروم، فإن المنطقة مستحيلة على الأرمن.

اللاجئون من القوقاز والسكان القدامى لديهم مرارة شديد من الأرمن، ونحن في دهشة من حقيقة وجود 393 أرمنيًا في الولايات، لكن لا يوجد تقريبًا أي أرمني في الضواحي الحدودية، لا يمكن للأرمن التحرك فرادى بأمان، لتوزيع الأرمن (انظر الجدول 6).

٥ . الإغاثة الجارية:

فيما عدا توزيع البذور، بعض الغذاء، الماشية، فلا يوجد أعمال إغاثة في تلك المنطقة.

و . ملاحظات خاصة عن ديادين، قارة كيليسا، جاجان وحسن قلعة:

1- دیادین:

سكان جازا:

	قبل الحرب	أغسطس 1919	
مسلمون:	19.640	6.500	
أرمن:	1.000		

* الدمار: عدد القرئ: 62

2.791 :

المنازل قبل الحرب:

1.147

المنازل المسكونة حاليًا:

* الغذاء (العنوانان فقط)

2- قارة كيليسا:

* السكان:

المدن: السكان الحاليين 1.800 لا يوجد أرمن.

الدمار: المنازل المسكونة قبل الحرب: 2.344

المنازل المسكونة في أغسطس 1919 : 543 .

الغذاء:

نادر جدًّا لإبلاغ عن مجاعة فعلاً. ثمن الخبز 7 قروش لكل أوقية.

3- جاجان:

القرية مساحتها 5 كم ، جنوب كوبري كوي سابقًا كانت مليئة بالأرمن.

السكان:

	قبل الحرب	أغسطس 1919		
مسلمون:		100		
أرمن:	1.000			

الدمار:

المنازل المسكونة:

مسلمون -- --أرمن 200 20

الغذاء:

هنا الموارد الغذائية والماشية متوفرة فيما عدا الأغنام والماعز، القرية بها مجرد المثات، وليس لها أهمية خاصة على أي صعيد.

4- حسن قلعة:

☆ السكان:

أ. حاذا:

	قبل الحرب	أغسطس 1919
سلمون وأرمن:	75.000	28.000
لاجئون من القوقاز	-	2.000
ب. المدن:		

مسلمون وأرمن: 000 (؟)

الأرقام التي تمثل السكان يبدو أنها صغيرة.

الدمار:

المنازل المسكونة في المدينة:

أغسطس 1919	قبل الحرب
200	2.000

* الغذاء:

نادر جدًّا هذا العام، وفر فقط 5٪ من احتياجات السكان للحبوب، لا يوجد غذاء يكفي أكثر من شهرين.

المواد الغذائية كافية، الماشية نادرة (؟) والثيران بكميات قليلة، لكن الأغنام والماعز كلها (؟).

الأعمال الوحشية:

سكان حسن قلعة عنيفون جدًّا بسبب ما ارتكبه الأرمن من فظائع ضد المسلمين في تلك المنطقة.

ز . التوصيات:

نوصي باتخاذ خطوات لجلب الغذاء إلى هذه المنطقة بكميات كبيرة، وكما يمكن أن نرئ من التقرير الزراعي، سيكون هناك مجاعة إذا لم يتم إرسال المساعدة، يمكن

أن نصل إلى المنطقة من بايبورت عبر أرضروم وخوراسان عن طريق العربات من طرابزون، والـ 100 كم الممتدة ما بين خوراسان وقاره كيليسا لا يمكن الوصول إليها إلا على ظهور الحيوانات، والمنطقة من قاره كيليسا إلى بايزيد يمكن الوصل إليها عبر السكك الحديدية من بلاد فارس إلى باطوم، وأي خطوات تتخذ في تلك المنطقة يجب أن تكون بالاتصال مع أعمال الصليب الأحمر.

9) أرضروم:

أ ، الطرق:

- يسير طريق السيارات من طرابزون إلى أرضروم 400 كم والآن يستخدمها سائقو الشاحنات التركية، في حالة إرسال مساعدات فسوف تستخدم الشاحنات التركية.

- طريق السيارات يقال إنه يذهب إلى قارص، 300 كم، لم يتم التحقيق شخصيًا، انظر البيانات عن الموقف العام.

ب . السكان:

قبل الحرب	أغسطس 1919	
مسلمون	83.070	68.362
أرمن	32.751	76
	300	
المجموع	118.821	68.438
* الدمار:		

المنازل المسكونة في المدينة:

أغسطس 1919	قبل الحرب
5.553	7.574

تتفق تلك الأرقام عامة مع ملاحظتنا، ليس لدينا موارد لتعرف هذه المنازل لأرمن أو لمسلمين، وفي مدن أخرى منازل المسلمين هي المتضررة أكثر.

- في المناطق المحددة: الخشب نادر جدًّا، لكن مواد البناء الأخرى متوفرة، أرضروم لم تعانِ مثل المدن الأخرى.
 - المبانى الأمريكية في الظروف الحالية:
 - جدران الكنيسة: السقف والأرضيات، والأثاث، والنوافذ.
 - القنصلية الأمريكية: منزل السيد ستابليتون دمر تمامًا بالحريق.
- المستشفى: الجدران، السقف والأرضيات، ليس هناك أثاث أو نوافذ، كلها في ظروف قذرة.
- المدارس: يعيش فيها الضباط البريطانيون منذ 6 أشهر ووعد العمدة بحماية المبانى بصورة فعالة.

الغذاء:

موقف الغذاء في المدينة يعتمد على الولايات؛ ولذا في الشتاء التالي سيكون هناك نقص في الغذاء، يصل لحد المجاعة، في الوقت الراهن الغذاء وفير في الأسواق، حيث يتم تنفيذ الأعمال كالمعتاد، أرضروم بالمقارنة مع بايزيد، بتليس، وفان، لها مظهر المدن الكبيرة والمسرفة، وهو مظهر خادع. (انظر التقرير الزراعي).

- لا يوجد أي صناعة في الوقت الراهن.

الأمن:

على الرغم من وجود 76 أرمنيًا يعيشون في أرضروم في الوقت الحالي، وهناك ضغينة كبيرة ضدهم، تتمركز شعبة واحدة من القوات في أرضروم، لكن من المستحيل للأرمن العودة في الوقت الحالي، ويعتمد مؤتمر يوضح فيه الشعور العام. أنظر إعلان المؤتمر في أرضروم، منفصل (غير ملحق بهذا النص).

- * الإغاثة الجارية:
- دار الأيتام العسكرية: 139 صبيًا-8 معلمين مدنيين-6 خدم.
 - التكلفة: لا شيء يديره الجيش.
- هذا أفضل موقف رأيناه، الأطفال نظيفون، يرتدون ملابس جيدة، ويتعلمون في

المدارس الابتدائية، ويتدربون على الأعمال اليدوية.

- دار الأيتام المدنية: 346 صبيًا- فتاة وسيدة.

التكلفة: 33.000 لكل عام.

المؤسسة بحاجة ماسة للمساعدة، ليس هناك أي توجيهات نظافة، لا يوجد إشراف، الظروف بائسة للغاية.

- المستشفىٰ المدني: 100 سريرًا (أرقام العمدة 200 شخصًا)

التكلفة: 33.000 لكل عام.

المبنى: مبنى جيد وكبير، ولكنه غير حديث، المبنى يستخدم مياه جارية في الحديقة، الأدوية غير متوفرة، والمستشفى قذرة. هناك حاجة شديدة للتوجيهات والإمدادات الأمريكية، الأرقام أعلاه عن تكلفة المستشفى مأخوذة من التقرير الرسمي. في زيارتنا قال العمدة إن التكاليف حوالي 1.000 لكل شهر، أو حوالي 12.000 بدلًا من 75.000 كل عام.

- المستشفىٰ العسكري: به 300 سريرًا، التكاليف يدفعها الجيش كاملة.
 - المدرسة التكنولوجية: 100 شخصًا، التكاليف 22.568 كل عام.

هناك محاولة غير منهجية لتعليم الأيتام في الملاجيء المدنية والعسكرية في الغزل، التجارة، الكهرباء، القطن (؟) العمل والغزل.

هذه المؤسسة لها فائدة كبيرة للمدينة حتى لو كانت الأرقام الحقيقية أقل من الأرقام المعطاة.

- اللاجئون من السيدات حوالي 35 سيدة فقيرة.

هي أكثر مؤسسة قذرة ومخزية، ويجب أن تغلق وتترك السيدات إلى المستشفى ودار الأيتام.

الإغاثة:

يوكل العمدة توزيع الغذاء لشخصيات مهمة، ولم يقل لنا أي شيء. وأرقامه تقدير

لما يجب أن ينفق، وليس ما أنفق بالفعل.

في العموم يمكن أن نقول إن تقرير العمدة وكلا تلا من كمية الإغاثة والتكاليفة كنا غير قادرين على مناقشة التقرير مع العمدة نفسه.

ج . التوصيات:

نوصي أن يتم تأسيس وحدة من ACRNE في أرضروم تقوم بالأمور التالية:

- تأسيس خط غذاء من طرابزون من خلال الشاحنات التركية والأمريكية.
- يتولىٰ توزيع الغذاء في مدينة أرضروم علىٰ نطاق واسع علىٰ وجه السرعة.
 - إدارة المؤسسات التالية في المدينة:
 - أ . دار أيتام المدينة.
 - ب ، المستشفى المدنى.
 - ج ، مدارس فنية.
 - د . اللاجنون من السيدات يجب أن ينضموا إلى دار الأيتام.

** الأعمال الوحشية:

على الرغم من أنها ليست جزءًا من تحقيقنا، فهي واحدة من الحقائق التي تغلبت علينا في كل نقطة من بتليس إلى طرابزون بسبب الفظائع التي ارتكبها الأرمن ضد الأتراك، وفي مناطق أخرى ارتكبها الأتراك ضد الأرمن، في باديء الأمر كنا متشككين في القصص التي رويت لنا، لكن شهادة الشهود، الحماسة الواضحة التي رويت لنا عن الأفعال السيئة التي حدثت هنا، كراهيتهم الواضحة للأرمن، والأكثر من هذا الدلائل على الأرض نفسها، أقنعتنا بأن الحقيقة هي تلك، بأن الأرمن ذبحوا المسلمين على نطاق واسع، وبكثير من القسوة والوحشية.

ثانيًا: الأرمن مسئولون عن معظم الدمار الذي حدث في المدن والقرئ.

احتل الروس والأرمن معًا البلد لفترة من الزمن في 1915 إلى 1916، خلال تلك الفترة من الواضح كان هناك دمار قام به الفترة من الواضح كان هناك الكثير من الفوضى، بدون شك كان هناك دمار قام به الروس، في 1917 انحل الجيش الروسى، وتركوا الأرمن وحيدين بلا تحكم في ذلك

الوقت، قام أرمن غير نظاميين في الدولة يذبحون ويقتلون المسلمين المدنيين، وعندما قدم الجيش التركي في أرزنجان، وأرضروم، وفان، وتحطم الجيش الأرمني؛ تحول كل الجنود نظاميين وغير نظاميين إلى آلة تدمير في ملكيات المسلمين، وارتكاب الفظائع ضد السكان المسلمين.

النتيجة تدمير البلاد بأكملها، وتبقى فيها ربع من سكانها السابقين، وثمن من مبانيها السابقة، مع مرارة للمسلمين تجاه الأرمن، جاعلين من غير الممكن للعرقين التعايش مع بعضهما البعض في الوقت الحالي.

واحتج المسلمون، وأعلنوا أنهم إذا أجبروا للعيش تحت حكومة أرمينية، فسوف يحاربون، وبدا أنهم سوف ينفذون تهديداتهم، وسوف ننقل هذا الأمر إلى الضباط الأتراك، وسوف أقابل الضباط البريطانيين والأمريكان.

الظروف بائسة في الدولة عبر الحدود، وليس لدينا طريقة لنعرف إلى أي مدئ يمكن أن نثبت حقيقة الكلام الذي يقوله اللاجئون، وإلى أي مدئ يلوم المسلمون أنفسهم بأنهم ينظمون مقاومة ضد الأرمن وإلى أي مدئ يصدق الجانب التركي على الحدود أن إخوانهم في الدين على الجانب الأرمني يذبحون ويتم معاملتهم بقسوة شديدة، وهذا هو الشعور المحتمل ضد الأرمن.

ويجب التحقيق في ظروف القوقاز لتأكيد حقيقة الوضع في الدولة، وإذا كانت تقارير المسلمين حقيقية، يجب اتخاذ خطوات لمنع الفوضى التي ستجعل التسوية الدائمة في تلك المسألة أكثر صعوبة.

ملحق بيانات اللاجئين والسكان الخاصة بالأعمال الوحشية (غير موجود في هذا النص).

الملخص العام \$100000000

توصيتنا عن الإغاثة يمكن تلخيصها كالتالي:

- 1) بتليس: الاحتياج للصناعة، الطعام غير ممكن نقله، دار الأيتام والمستشفى ليست ضرورية في الوقت الحالى.
- 2) فان: بدار الأيتام 100طفلاً، المستشفىٰ بها 45 سريرًا، الأعمال الصناعية بها 30 إلىٰ 500 شخصًا، ليس هناك حاجة للإغاثة الغذائية.
- 3) بايزيد: 110 من الأطفال والنساء في دار الأيتام، ليس هناك أي حاجة للإغاثة في تلك المدينة.
- 4) ولايات أرضروم: تحتاج إلى الإغاثة الغذائية على نطاق واسع، يمكن التقدم بإمدادات الغذاء خلال طرابزون من قبل الشاحنات التركية والأرمنية وتوزيعها في المدن والقرئ خصوصًا زيدخان، قارة كيليسا، ديادين، حسن قلعة، ألاشجيرد.

يمكن الوصول إلىٰ تلك المنطقة الشرقية من خلال السكة الحديدية.

فهرس المحتويات

5	المقدمة
21	أولًا: الوثائق العثمانية
	ئانيًا: ِ الوثائق الروسية
253	أصول الوثائق الروسية
303	ثالثًا: الوثائق الأمريكية
345	فهرس المحتويات

المركز الثقافي الأسيوي

- مؤسسة بحثية مستقلة، تتبع جمعية خريجي معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، تخضع لقانون الجمعيات الأهلية المصري، مشهرة في وزارة التضامن الاجتماعي برقم 1328 لسنة 2002م.
 - يتكون المركز الثقافي الآسيوي من الوحدات التالية:
 - 1) وحدة دراسات الخليج وشبه الجزيرة العربية.
 - 2) وحدة الدراسات الإيرانية.
 - 3) وحدة الدراسات التركية والعثمانية.
 - 4) وحدة الدراسات الأرمنية والقوقازية.
 - 5) وحدة الدراسات اليهودية والإسرائيلية.
 - 6) وحدة دراسات الشرق الأقصى.
 - 7) وحدة دراسات الفنون والتراث.
 - 8) وحدة دراسات تركستان الشرقية- شينجيانج
- يهدف المركز الثقافي الآسيوي إلى عمل البحوث والدراسات المتعلقة بقارة آسيا في النواحي التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكافة النواحي الحضارية.
- يعمل المركز الثقافي الآسيوي على طباعة ونشر الدراسات التي تنتجها وحداته المختلفة، كذلك الدراسات التي يتقدم بها الباحثون المتخصصون في مجال اهتمامات وحدات المركز.
- كما يقوم المركز الثقافي الآسيوي بترجمة الإصدارات العالمية الخاصة بقارة
 آسيا وإصدارها في نشرات خاصة.
- يسعى المركز الثقافي الآسيوي إلى إصدار عدة سلاسل من الكتب والدوريات

339 🔾

الوثانق العثمانية والروسية والأمريكية الوثانق العثمانية والروسية والأمريكية المتخصصة والتي تخدم الدراسات الآسيوية خاصة، والثقافة الإنسانية بشكل عام.

 يمد المركز الثقافي الآسيوي يد التعاون للباحثين والمراكز البحثية والهيئات العلمية الأخرى، للقيام بالأنشطة العلمية والندوات والمؤتمرات وعمل الأبحاث ونشرها.

harpgeneration@yahoo.com (002) 01229365348